# أسس المناورات في

# الشطرنج

ترجمة : فائق دحدوح

تأليف : دياموف



# أسس المناورات في



ترجمة: فائق دحدوح

تأليف: دياموف



# الفصل الأول

## الحصان

كماشة الحصان :

يتمتـع الحصـان بميزة ينفرد بها عن غيره : وهي أن باستطاعته مهاجمة جميع القطع في الوقت الذي يكون فيه بمنأى عن هجومها .

إن كماشة الحصان ومهاجمته لعدة قطع عدوة هي من أشد الأسلحة فتكاً في يد اللاعب .



الشكل رقم -١-

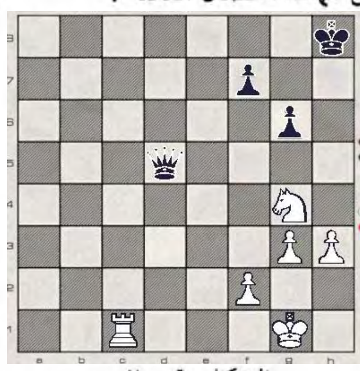
إن الشكل رقم -١- يعكس لنا كماشه الحصان في أبسط أشكالها . . . ولا يمكن أن نحصل على مثل هذا الوضع في الأحوال العادية إلا نتيجة لخطأ جسيم يرتكبه اللاعب الذي يحرك القطع السود .

ويظهر لنا الشكل رقم -٢- أن اللاعب الماهر يمكن أن يوقع بخصمه مصيبة كهذه إذا سنحت له الفرصة . وسوف نرى جمال المناورة وروعتها ودقة المخطط الذي يلجأ إليه اللاعب كي يحصل على كماشة الحصان في أقوى مظاهرها وأكثرها فتكاً .

في الشكل رقم -٢- نرى بوضوح تفوق الأسود على الأبيض ونعتقد للوهلة الأولى بأن الأبيض لا يمكن أن يطمح إلا إلى التعادل . . . إن مفتاح الحل قائم في مهاجمة الوزير بواسطة الحصان : ح ٦ فم - وبما أن النقلة للأبيض (١) فعليه أن يفتش عن وسيلة يجر فيها الملك إلى المكان الذي

(١) تكون النقلة للأبيض في الأوضاع جميعها ماعدا الأوضاع التي نذكر تحتها ان النقلة للأسود .

يكــون فيـه على مرمى الحصـان وبـذلـك تتحقق كماشة الحصان القاتلة :

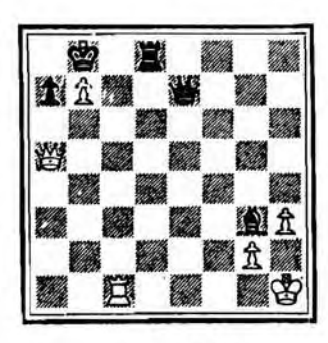


الشكل رقم -٢-

١ـ ر ٨ فو +　　م ٢ ح
٢ـ ر ٨ حم +　　م × ر
٣ـ ح ٦ فم +　　ويربح

●●●

هناك حالة تكون فيها كماشة الحصان اكثـر تعقيداً : الشكل رقم -٣- ونلاحظ هنا وللوهلة الأولى أن الأبيض سيجـد صعـوبة بالغــة في تجنب الخســارة مع أنـه بالحقيقـة يستطيع الفوز مباشرة بفضل كماشة الحصان إلا أن ذلـك يكـون من نصيب لاعب نبيـه وذي خيـال واسـع . . ويعتمد هذا المخطط أسـاسـاً على البيدق الأبيض السالك الذي يمكن أن يغـدو حصـانـاً . . . وانطلاقاً من هذا المبدأ يصبح ما تبقى سهلاً .



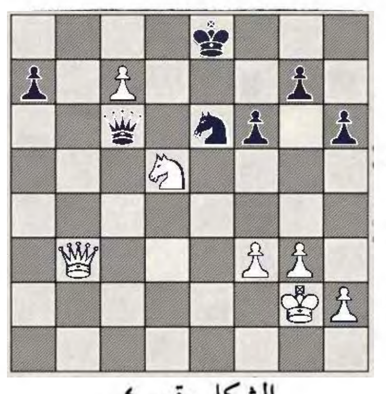
الشكل رقم -٣-

١ـ ر ٨ فو +　　ر × ر
إذاً : ١ـ . . . م × ب ؛ ٢ـ ر × ر
٢ـ و × ب +　　م × و
٣ـ ب × ر = ح + ويربح

●●●

نجـد في المثـال الآتـي أن كماشــة الحصـان هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع الأبيض الفـوز بواسطتهـا فلنـلاحـظ جيـداً الطـريقة الرائعة التي يجبر الأبيض بواسطتها كلاً من الملك والوزير على احتلال المربعات التي تمنـح الحصـان فرصـة مهـاجمتهـا دفعـة واحــدة . . . ولا ننسى أن : ١ـ و ٨ حو + م ٢ ولا تؤدي إلا إلى التعادل كما أشار إلى ذلك أليخين فمثلاً :

٢ـ ب ٨ فو = و + و × و
٣ـ و × ب ر و + الخ . .



الشكل رقم ـ٤ـ

١ـ و ٥ حو     و × و

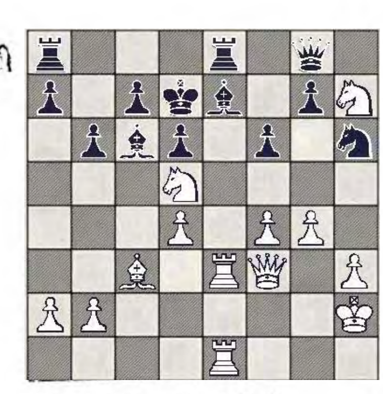
٢ـ ب ٨ ف = و +     م ٢ فم

٣ـ و × ح +     م × و

٤ـ ح ٧ فو + ويربح

●●●

في الشكل رقم ـ٥ـ النقلة فيه للأبيض . إن كماشة الحصان بعد : ١ـ ح × بفم + مستحيلة لأن بيدق فم الأسود يحميه بيدق وفيل كما أن (ح ٥ و) مربوط بشكل نسبي . . ونلاحظ أن هناك تشكيلاً ممكناً ورائعاً فيما لو أقصينا فيل الملك الأسود عندها يضطر الملك الأسود إلى التخلي عن حماية الفيل الثاني .



الشكل رقم ـ٥ـ

١ـ ر × ف +     ر × ر

٢ـ ح ٧ ر × بفم + استسلم الأسود لأنه إذا : ٢ـ . . . ب × ح ؛

٣ـ ح × بفم + ويتبعها ب : و × ف الخ . .



ويحدث أحياناً أن تكون كماشة الحصان وسيلة وليست بغاية كما هي الحال في الشكل ـ٦ـ إن الانتقال إلى وضع أفضل أو الخروج ببيدق هو تبرير كافٍ لأي تشكيل . إن هدف النقلة الوحيدة في مثل هذا الوضع هو فتح الخطوط للقطع البيض الثقيلة للوصول إلى معسكر الخصم فليس هناك من وسيلة أخرى للوصول إلى هذا المبتغى . . ومن الواضح أن وضع كل من الملك والوزير الأسودين كاف للايحاء بمثل هدا المخطط ويجب ان نلاحظ أيضاً أن :

٢ـ ح × ف + هو الكش الطبيعي الذي يهاجم دفعة واحدة كلاً من الملك والوزير والرخ ويؤدي إلى النقلات الاجبارية التالية :



الشكل رقم ـ٦ـ

١ـ ر × ب حم    ر × ر
٢ـ ح × ف +    ر × ح
٣ـ و × ر +    م ١ م
٤ـ ر ١ و    ويربح

فقد أصبح الرخ الأسود مشلولاً من الناحية العملية . فإذا : ٤ـ . . . ر ٢ م ؛ ٥ـ و٨ حم مات

وبعد : ٤ـ . . . ر ٣ حم ؛ ٥ و ٧ و + م ١ ف

٦ـ و ٨ و + ويهدد الأبيض بالمات أو يأخذ الوزير . . . وأخيراً فإن : ٤ـ . . . و × بم + تؤدي إلى خسارة الأسود المادية لا محالة . . .

●●●

من الواضح أن النقلة : ح ٦ حم + هي الهدف الذي يبتغيه الأبيض في الوضع التالي . والطريقة التي سيتبعها لتحقيق ذلك ستكون جميلة للغاية . . . وبما أن النقلة له فسوف يلعب أولاً : ١ـ ف ٦ حم مهاجماً الحصان الأسود في ٤ رم ويربح بذلك وقتاً يؤدي إلى فوزه الأكيد :



الشكل رقم ـ٧ـ

دست تم بالمراسلة في عام ١٩٣٠

١ـ ف ٦ حم    ح ٣ فم
٢ـ ف × بفم    استسلم الأسود

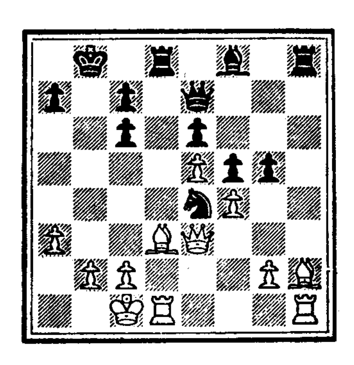
فقد أصبحت النقلة : ح ٦ حم + ممكنة ؛ أما إذا غير الوزير الأسود مكانه فسوف يلعب الأبيض :

٣ـ ح ٦ حم +    م ٢ ر
٤ـ ح × ر + +    م ١ ر
٥ـ و ٧ رم +    ح × و
٦ـ ح ٦ حم    مات

●●●

في الشكل رقم ـ٨ـ النقلة فيه للأسود . وهذا الوضع يعطينا كل الدلائل الضرورية للايحاء بإمكانية القيام بتشكيل رائع . . . كما أن وضع مليك الأسود المكشوف يفرض عليه اللجوء إلى هجوم سريع مع اختيار أفضل النقلات . ( هناك تهديدات كثيرة تلوح في الأفق مثل : ١- ف ٦ روثم و٣ حو + أو : ١ـ ف١ حم ثم و×ب رو + أو ر× ر ) .

إن نقلة الأسود الأولى : ١- . . . ر× ف ٢ رم مفاجئة وتبدو عديمة الجدوى . . . ولكنها بالفعل النقلة التي لابد منها للتحضير إلى تشكيل جميل يؤدي في نهاية المطاف إلى كماشة الحصان .



الشكل رقم ـ٨ـ

النقلة للأسود

١ـ . . .　　ر×ف ٢ رم

٢ـر×ر　　و×ب رو

٣ـ ب ×و　　ف × ب +

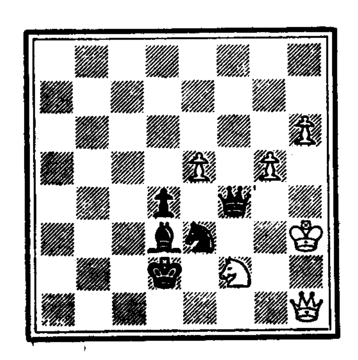
٤ـ م ١ح　　ح ٦فو +

٥ـ م ١ ر　　ف ٧ح + ~

٦ـ م ×ف　　ح ×ر+ ويربح الأسود

●●●

إن الشكل رقم ـ٩ـ يقدم إلينا دراسة النهايةدست للاعب A.Herbstmon. وسيجد القارىء الدارس لاحتمالات كماشة الحصان سهولة في حلها وبخاصة بعد أن تمثيل صفاتها المميزة . والنقلة التي يطمح إليها الأبيض هي : ح × ف ولكن بعد أن يجبر مليك الأسود على الرائعة مادام الأبيض هو الذي يجبره على ذلك .



الشكل رقم ـ٩ـ

دراسة ل : هير بستمان

١ـ و ا م + م ٧ فو .

٢ـ و ا فو +　　م ٦ ح

٣ـ و ٢ حو +　　م ٥ ف

٤ـ و ٤ ح +　　م ٤ و

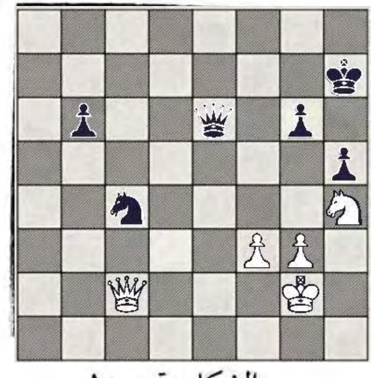
٥ـ و٦ و +     م ٥ ف
٦ـ و٥ ف +     م ٦ ح
٧ـ و٤ ح +     م ٧ ف
٨ـ و٢ ح +     م × و اجبارية
٩ـ ح × ف +     ويتبعهـا ب : ح × و ويربح

●●●

ونختتم دراستنا عن كماشة الحصان بتفحصنا للوضع الذي نتج عن المباراة النهائية لبطولة العالم عام ١٩٣٧ بين أليخين والدكتور ايفي .

النقلة للأبيض وهو متخلف عن الأسود ببيدق ولكنه استرد بيدقه بفضل كماشة الحصان وفرض التعادل .

ويجب ألا يخفى علينا : ان احتمال وقوع مثل هذين اللاعبين في براثن كماشة نادر للغاية إن لم يكن مستحيلاً .



الشكل رقم ـ١٠ـ

١ـ ح × بحم     ح ٦ م +
٢ـ م ٢ ف     ح × و
٣ـ ح ٨ فم +     تعادل

●●●

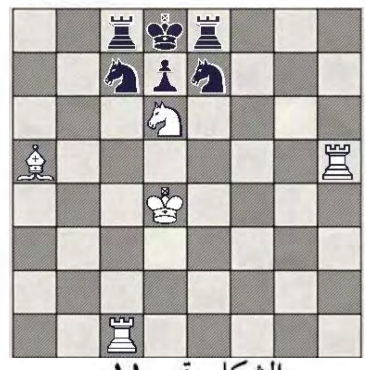
**المات خنقاً :**

عندما تحيط قوات الملك بمليكها من جميع الجهات لايمكن لأي قطعة من معسكر الرسيل أن تهاجمه دون أن تتعرض هي نفسها للهجوم ما عدا الحصان . .

وهذا ما يعكسه لنا الشكل رقم ـ١١ـ إذ أن الحصان يفرض المات خنقاً من الخانة : ٧ فم أو : ٧ حم ، فعلى اللاعب ألا يبعد هذا الاحتمال عن ذهنه على الرغم من أنه لا يقع إلا نادراً علماً بأن مثل هذه النقلة يمكن أن تأتي بطريقة غير منتظرة . وليس الملك بالضرورة هو الضحية دائماً بل يمكن للأرخاخ والوزراء أن تقع فريسة هذا الفخ القديم .

إن الحالة النموذجية التي نعرضها هنا هي بالحقيقة حالة استثنائية لا يمكن أن تتخذ كقاعدة عامة . . إذ أنه من المألوف أن نجد المات خنقاً في زاوية الرقعة وليس في منتصفها فمن النادر أن تسد القطع الصديقة الطريق أمام مليكها كلياً . .

إذا أبعدنا الحصان الأسود عن الخانة : ٢ م ووضعنا بدلاً منه بيدقاً أبيض في ٦ فم يمكننا أن نحصل أيضاً على المات عندما يقفز الحصان الابيض الى ٧ فم أو إلى ٧ حو ويدعى هذا المات بالمات نصف مخنوق .



الشكل رقم -١١-

المات خنقاً

يمكن أن نجد التشكيل الآلي والذي يدعى : تركه (١) فليدور في العديد من كتب الشطرنج ونذكره نحن بدورنا لأنه لايمكن تمثل الصفات المميزة للمات خنقاً والطريقة التي يمكن أن يتحقق بواسطتها إلا عن طريق تركه فليدور . ويعتمد هذا التشكيل على كش الملك بواسطة الوزير من خلال وتر مفتوح بالاضافة إلى الحصان الذي يراقب هذا الوتر من خانة قريبة من ملك الرسيل (١) وسوف يجني القاريء فائدة جمّة بدراسة هذا الوضع دراسة دقيقة وعميقة . .

ولنلاحظ أن وجود الحصان الأسود على الخانة السوداء ٤ فوبدلاً من ٢ ويحول دون نجاح هذا التشكيل بل أنه يصبح مستحيلاً بعد أن يسد الحصان الطريق أمام الوزير في الخانة البيضاء ٣ فم . . ومن جهة أخرى فلو اتخذ كل من الوزير والرخ الأسودين خانة الآخر مكاناً له لما حصلنا على المات خنقاً وهذا ما يمكن ملاحظته بسهولة .



الشكل رقم -١٢-

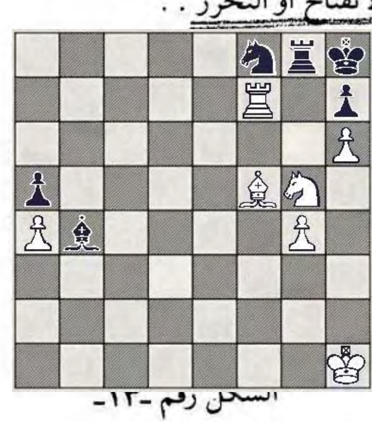
تركة فيليدور

| | |
|---|---|
| ١- و ٥ و + | م ١ ر |
| ٢- ح ٧ ف + | م ١ ح |
| ٣- ح ٦ ر + + | م ١ ر |
| ٤- و ٨ حم + | ر × و |
| ٥- ح ٧ فم | مات |

●●●

(١) Heritaqe

إن المسألة في الشكل رقم -١٣- سهلة ولولا وجود الرخ الأبيض في ٧ فم لحصلنا على المات نصف مخنوق إذا حل الحصان محل الرخ في ٧ فم . . وبالاضافة إلى ذلك لايمكننا أن نحصل على المات بانتقال الرخ إلى أي خانة في الصف السابع بسبب نقلة الأسود : ١- . . . ر× ح لذلك يجب أن يفرض الرخ الأبيض نقلات اجبارية لا مفر منها باللجوء إلى التضحية والتي تدعى عادة : تضحية الانفتاح أو التحرر . .



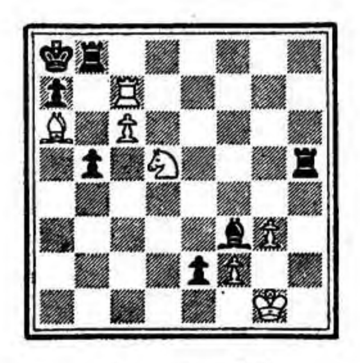
الشكل رقم -١٣-

١- ر× ب رم + ح× ر
٢- ح ٧ فم مات

●●●

إن الشكلين التاليين هما من ابتكار اللاعب العربي ستاما الذي عاش ولعب في حلب منذ ما يقارب القرنين ، وهاتين المسألتين هما دراسة لنهاية الدست .

والدراسة الأولى نموذج للمات نصف مخنوق وهي شبيهة بالمثال السابق . . علماً بأن ايجاد الحل المناسب ليس سهلاً فمن الواجب أن تكون جميع النقلات اجبارية وإلا فسوف تكون ضربة الأسود قاتلة لامحالة :



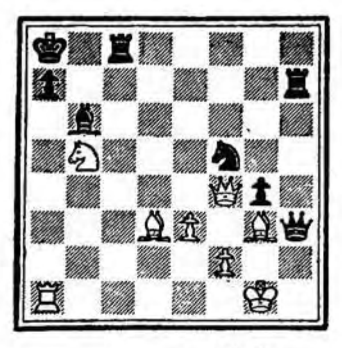
الشكل رقم -١٤-

دراسة ستاما

١- ف ٧ ح + ر× ف
٢- ر ٨ فو + ر ا ح
٣- ح ٧ فو مات

●●●

أما الدراسة الثانية فهي أكثر تعقيداً . والطريقة التي يتبعها الأبيض في التضحية المتتابعة والتي تجبر الأسود على سد المنافذ تدريجياً أمام ملكيه هي طريقة رائعة ومحنكة :



الشكل رقم -١٥-

دراسة ستاما

١ـ ف ٤ م + ر ٢ حو

٢ـ و٨ ح + ر × و

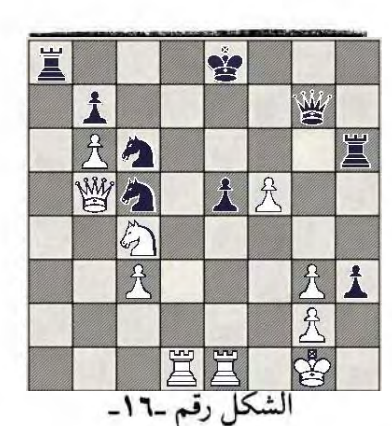
٣ـ ر × ب رو + ف × ر

٤ـ ح ٧ فو مات

●●●

يؤدي تحريك الحصان المتميز إلى صعوبة التكهن بمناورات إذ تثير المناورات الكثير من المفاجآت سواء أكان ذلك في الهجوم أم في الدفاع .

ونجد أن الأبيض في الوضع التالي قد وقع في شراك جهله بإمكانات الحصان المستترة ولولا جهله هذا للعب فوراً : ١ـ ح × بم ( النقلة التي تؤدى إلى الربح ) بدلاً من : ١ـ ر × بم + التي أدت إلى التكملة الرائعة التالية :



الشكل رقم -١٦-

بودابست ١٨٩٦

١ـ ر × بم + و × ر

٢ـ ح × و ب ٧ ر +

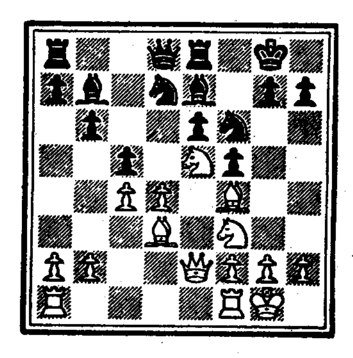
٣ـ م ا ر

إذا ٣ـ م ٢ ف ح ٥ م + ؛ ٤ ـ م ٣ ف ح × بفو مهاجماً الوزير والرخ دفعة واحدة ويصبح البيدق وزيراً . . وسوف تكون نقلة الحصان القادمة قاتلة لامحالة : ( ٧ فم ـ أو ـ ٦ حم )

●●●

ليست كماشة الحصان هي الميزة الوحيدة والأساسية التي يتمتع بها الحصان فمن النادر عادة أن يقع لاعب ماهر فريسة هذا الهجوم . . لذا فإن أهمية الحصان الأساسية من الناحية تكمن في شق الطريق أمام القوات الصديقة واعاقة قوات الخصم الزاحفة وهذه الميزة الهامة لاتظهر إلا إذا

سيرت الحصان يد معلم حاذقة . وبرهاناً على ماذكرناه سابقاً إليكم المثال التالي حيث نجد فيه مادة تشكيلية رائعة على الرغم من أن أليخين قد لعب هذا الدست بالاستدبار :



الشكل رقم -١٧-

تارنوبول (١٩١٦)

١- ح ٧ فم

إذا ابتعد الوزير الأسود فسوف يأخذ الأبيض بيدق الملك الأسود بواسطة الوزير ويهدد بالمات خنقاً الذي عرفناه سابقاً . .

١- . . .  م × ح

٢- و × بم +  م ٣ حم وهنا أعلن الأبيض المات بعد نقلتين ؛

إذا : ٢- . . . م × و  ٣- ح ٥ حم مات

وإذا : ٢- . . . م ١ ف  ٣- ح ٥ حم

٣- ب ٤ حم  ف ٥ م

٤- ح ٤ ر  مات

●●●

# الفصل الثاني

## الفيل

الفيـل قطعة ضاربه ذات مدى بعيد ويتمتـــع بأقصى قوتـه أثنـاء تواجـده على الوترين الطويلين .

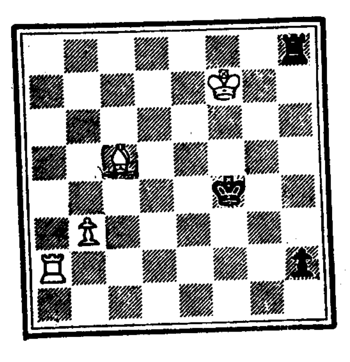
يمارس الفيــل قدراتــه الهجــومية بأشكـال مختلفـة ، بالاضـافة إلى إمكاناته المعتــادة في لعب المــواقــع ؛ ( أو اللعب الســتراتيجي ) إن أبســط هجـوم يمارسـه الفيـل هو مهـاجمته المباشرة لقطعتين أو أكثر تتواجد على الوتر الذي يعمل من خلاله . .

الشكل رقم ـ١٨ـ

يتـوجب عادة على القطعـة الهـامـة والأقـرب إلى الفيـل : ( الـوزير أو الرخ ) الابتعـاد عن مرمـاه عنـدئـذ يصبـح هجوم الفيـل فعـالاً بعد ذهاب القطعة التي كانت تقـوم بدور التغطيـة أما إذا كان الملك نفسه هو الــذي يقـوم بالتغطيـة فسـوف تكـون النتـائج حاسمة والشكل رقم ـ١٨ـ يعكس لنا مثل هذا الوضع في شكله المتميز .

أمــا الشكــل التــالي فيعكس لنــا تشكيـلاً بسيطـاً مستـوحى من فكـرة المثال الســابق . . وفـرصـة استخـدام مثـل هذه الحيلة كثـيراً ما تتردد أثنـاء اللعب وغالباً ما تفوت على اللاعبين .

يهدد الأسـود هنـا بترقيـة بيدقه إلى وزيــر ولكن الأبيض يقلب الـوضـع رأسـاً على عقب في اللحظــة الاخـيرة ذلـك أن الملك والبيـدق يتـواجدان على وتر واحد مما يمنـح الأبيض فرصة مهاجمتهما دفعة واحدة بواسطة الفيل .



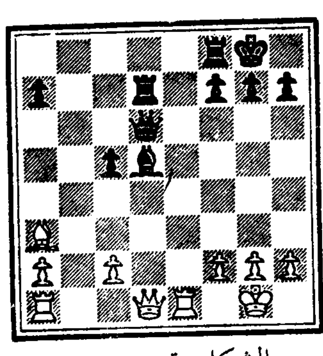
الشكل رقم ـ١٩ـ

١ـ ر× ب    ر× ر
٢ـ ف ٦ و+    ويربح



والمثال التالي أكثر تعقيداً وهو مستمد من دست لعبة شتاينتيز بالاستدبار . إن التشكيل يمنح الأبيض ربحاً للمنزلة ( الفرق ) : [ رخ مقابل قطعة خفيفة : حصان أو فيل ] وهذا ما يؤدي بدوره إلى ربح الدست .

يجب على اللاعب المتوسط القوة أن يدرك ان اكتشاف التشكيل فوق الرقعة ليس سهلاً فما بالنا إذن حين يولي ظهره للرقعة !؟ والحقيقة أن شتاينتيز قد فاز ببطولة العالم واحتفظ بها ـ٢٨ـ عاماً !



الشكل رقم ـ٢٠ـ

١ـ ب ٤ فو    ف × بف
٢ـ و× و    ر× و
٣ـ ف × بف    ويربح



سوف لن نكتفي بالأمثلة التي تعكس لنا هجوم الفيل المباشر لأن مثل هذا الهجوم يمكن أن يحدث بطرائق مختلفة لاتحصى كما أنه لن يحتوي على الكش بالضرورة .

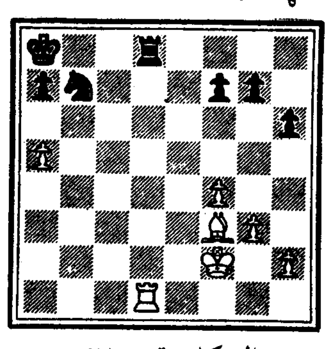
فلنفرض مثلاً أنه إذا تمركز حصانان أسودان على الخانتين : ٤ حو ـ ٦ و ( بالنسبة للأسود ) فباستطاعة الأبيض أن يأخذ أحدهما إذا وضع فيله في ٢ م ولكنه يجب أن يأخذ بعين الأعتبار ما يلي :

١ـ إذا استطاع أحد الحصانين كش الملك الأبيض فسوف يؤدي ذلك إلى إنقاذهما .

٢- إذا كان الحصانان على الخانتين : ٤ حو- ٥ فوفسوف يتبادلان الحماية بانتقال أحدهما إلى الخانة السوداء ٣ و .

## الربط أو التسمير بواسطة الفيل

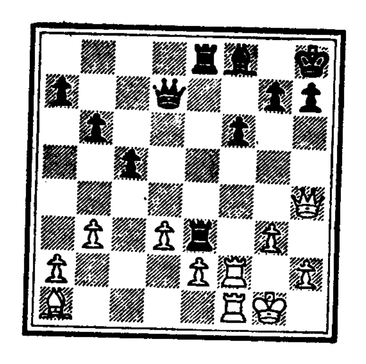
وتسمى الحالة بالتسمير بواسطة الفيل عندما يهاجم الفيل قطعة للرسيل يقف خلفها وعلى الوتر نفسه الملك ( أو أي قطعة أخرى تفوق بأهميتها أهمية القطعة التي تقف في المقدمة : القطعة التي يهددها الفيل . ) فما على المهاجم حينئذ إلا مضاعفة هجومه على القطعة المربوطة ومهاجمتها ببيدق هي الحالة المثلى غالباً لأن في ذلك ضياعها لامحالة وبخاصة عندما يكون الملك خلفها لأنه يستحيل الدفاع عنها . . والشكل رقم-٢١- يعكس لنا حالة كهذه .



الشكل رقم -٢١-

إن الحصان الأسود مربوط ويمكن للأبيض أن يأخذه دونما مقابل بعد أن يلعب : ١- را حوثم ب ٦ روولكن الحصان المربوط هنا بحكم الميت ودفاعه عن الرخ دفاع وهمي فما على الأبيض إلا أن يلعب مباشرة : ١- ر× ر مات

فالقطعة المربوطة إذن لايمكن لها أن تقوم إلا بدورسلبي ، أي أن تقف في الوسط بين القطعة المهاجمة والقطعة التي تتعرض للهجوم وهذه الحالة يعكسها جيداً التشكيل الرائع في المثال التالي وتعتمد هنا على امكانية الربط التي يوحي بها تواجد الفيل الأبيض والملك الأسود على وتر واحد . . وتنحصر الخطوة الأولى في تخليص هذا الوتر من بيادق الخصم دون التردد في دفع الثمن .



الشكل رقم-٢٢-

١- ر× بفم ب × ر

٢- و× ب + ف ٢ ح

ويعتقد الأسود أنه تخلص من الورطة ولكن فيله مشلول لاحول له ولاقوة ومنه :

٣- و ٨ ف + ر × و

٤- ر × ر مات

●●●

في الوضع المعقد الذي يعكسه الشكل رقم -٢٣- يتوصل الأبيض إلى التسمير بعد التضحية بالرخ مقابل بيدقين مع علم مسبق بأنه يستطيع حشد ما يلزم من القطع المهاجمة القطعة المسمَّرة .



الشكل رقم -٢٣-

١- ر × بم ب × ر

٢- ف × ب + ح ٣ فم أفضل نقلة

٣- ب ٥ ح ب × ب

٤- و × ب +

وقد اجبر الملك الأسود الآن على التنحي جانباً والتخلي عن حماية الحصان الذي تهاجمه ثلاث قطع بينما تحميه قطعتان فقط .

●●●

تؤدي تضحية الأسود في الشكل رقم -٢٤- إلى وضع رابح .



الشكل رقم -٢٤-

١- . . . ر × ف

٢- ح × ر ب ٤ حو

انتهى أجل الحصان وحصل الأسود على قطعتين خفيفتين مقابل الرخ . . وهذا يعني الحصول على أفضلية كافية لربح الدست . . وإذا لعب الأبيض : ٣- ح × بو مهاجماً الوزير يحصل الأسود على ربح مباشر بواسطة النقلة : ٣- . . . و٣ حم مهدداً بالمات مما يؤدي إلى خسارة الأبيض لوزيره .

إن مثالي الربط التاليين بواسطة الفيل هما من طبيعة معقدة للغاية . . وتسهل معرفة العديد من هذه الحالات المختلفة بعد أن يتعلم اللاعب اعتماد هذه التشكيلات التي تدور حول التسمير .

إن الأبيض في الشكل -٢٥- في وضع دقيق وخطير للغاية فالأسود يهدد بهجوم عنيف وسوف يربح مباشرة إن كانت النقلة له . . إن الوتر الطويل : ا رو-٨ رم هو الورقة الرابحة بيد الأبيض ولكنه مغلق تماماً في وجه الأبيض بواسطة البيدق الأسود : ٥ و الذي يدافع عنه الأسود بقوة بالغة . . . وابعاد هذا البيدق يبدو للوهلة الأولى مستحيلاً : كما أن ابتعاد الحصان الأبيض عن خانته ٥ فم يجعل تهديد الأسود الخطير : ر× ب ٣ حم أكيد وفوررياً ولكن الأبيض قد وجد بالفعل حلاً مناسباً وأخاذاً لهذه المعضلة :


الشكل رقم -٢٥-

| | |
|---|---|
| ١- ر× بو | ح × بحم |
| ٢- ح × ح | ر×ح + |
| ٣- ب × ر | ر× ب + |
| ٤- م ا ف | ر× و |
| ٥- ر ٤ حم | واستسلم الاسود |

فقد انقلب المشهد بسرعة خاطفة . . وخسر الأسود لأنه مهدد الآن إما بالمات وإما بفقدان الوزير وكلاهما مر .

يشرع الأسود في الوضع التالي في تشكيل رائع يطمح أولاً إلى مراقبة الوتر الطويل الأبيض مقابل التضحية بالغالي . النقلة للأبيض المهدد بالمات وعليه أن يختار بين ١ ـ ب ٣ رم أو٢ ـ ب ٣ حم . ويعني هذا بالنسبة للأسود ساعة الصفر وبداية النهاية ، وتنحصر الاجراءات الأولى في اقصاء القطعتين ( الوزير والحصان ) المدافعتين عن الفيل الأبيض في ٤ م . . وأخيراً فإن . . . . ف × ف ٤ م ستمنح الأسود مراقبة الوتر الطويل التي ستضع نهاية حاسمة للدست .


الشكل رقم -٢٦-

١ـ ب ٣ حم ر × ح تضحية الاقصاء

٢ـ ب × و ؟ ر ٧ و التضحية المضللة

٣ـ و× ر ف × ف +

٤ـ و٢ حم ر٦ رم

ولا يمكن تجنب المات : ( . . ر× ب رم) كما لايمكن لأي تشكيل آخر أن يظهر قوة الربط الذي يمارسه الفيل الأسود على الوتر الطويل بمثل هذا الشكل ويجب أن نلاحظ أنه بعد : ١ـ ب ٣ رم يضيع الأبيض أيضاً بعد التفريعات الرائعة التالية :

١ـ ب ٣ رم ر×ح

٢ـ ف × ر ف × ف ٤ م

٣ـ و× ح و× و

٤ـ ب × و ر٦ و (مهدداً ب : ٥ـ . . . ر٦ رم ، مات أو ٥ـ . . . ر × ف )

٥ـ م ٢ ر ر × ف ويربح الأسود

أو :

١ـ ب ٣ رم ر×ح

٢ـ و× ح ر × ب ر +

٣ـ و× ر و× و +

٤ـ ب × و ف × ف +

٥ـ م ٢ ر ر٧ و +

٦ـ م ٣ ح ر٢ ح +

٧ـ م ٤ ر ف ١ و +

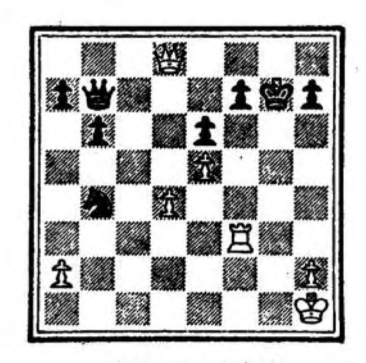
٨ـ م ٥ ر ف ٣ ح مات

●●●

يجب على اللاعب أثناء تأليف تشكيل يعتمد على التسمير الوتري أن يأخذ بعين الاعتبار كلٍ ما لدى الرسيل من اجراءات مضادة فمثلاً : ١ـ أخذ القطعة المسمِّرة . . ٢ـ تدخل بيدق أو قطعة كما هي الحال في المثال التالي . ٣ـ الهجوم المضاد يمكن أن يكون اكثر خطراً من التسمير نفسه . وهذا ما يعكسه لنا المثال الاتي على الرغم من أن الوزير هو الذي يقوم بالتسمير وليس الفيل مما يجعل دليلنا أكثر جمالاً . . .

يهدد الأسود ب : ١ـ . . . و× ر + فإذا حاول الأبيض الدفاع عن الرخ بواسطة : ١ـ م ٢ ح فسوف يمنح الأسود فرصة الاستفادة من الحصان إلى أقصى درجة ممكنة .

يبدو أن الأبيض يرفض القبول بالمانع بواسطة الكش المتكرر : ١ـ و٦ فم + ؛ ٢ـ و٨ و + الخ . . . فهو يستطيع الفوز بفضل تدخل البيدق الذي يؤدي إلى تهديدات لايمكن تجنبها .



الشكل رقم -٢٧-

١ـ ب ٥ و      و × ب

إذاً : ١ـ . . . ح × ب      ٢ـ ر ٣ ح + والمات يأتي في النقلة التالية .

٢ـ و ٦ ف +      م ١ ح

٣ ـ و × بف + ويموت الملك الأسود في النقلة التالية .

●●●

يقدم لنا الشكل التالي صورة عن ( الوتر المقنع ) أو التسمير المستتر . . أي أن القطعة الصديقة هي التي تقف في الوسط مابين الفيل أو الوزير المسمِّر وبين القطعة الضحية . وعندما تكون الضحية هي الملك فإن أي حركة للقطعة المتوسطة تؤدي إلى الكش بالكشف . إنه سلاح رهيب إذ ان القطعة المتوسطة كثيراً ما تسبب الدمار والمصائب أينما حلت واللاعب الضحية لايمكنه تجنب تهديداتها إذ عليه أولاً تجنب الكش وعلى الرغم من استطاعة الوزير القيام بهذا الدور إلا أن الفيل أفضل في مثل هذه الحالة فأهمية الوزير نفسها تكفي للايحاء بإجراءات الرسيل المضادة . . . فمن الطبيعي إذن أن يفقد تسمير الوزير بواسطة وزير الرسيل أهميته لأن المبادلة بالوزيرين تكفي لاعادة التوازن بين المعسكرين . . .

نلاحظ في المثال الذي سندرسه الآن تفوق الأسود المادي الساحق على الأبيض ولكن مليك الأسود يحتل خانة على وتر مقنع . . . وعلى الرغم من تمكن الأبيض من الفوز بالوزير الأسود بواسطة : ١ـ ح ٦ فو + بالكشف إلا أنه يطمح إلى انهاء الدست بتهديداته القاتلة :



الشكل رقم -٢٨-

١ـ ح × بفم + +      م ١ ح

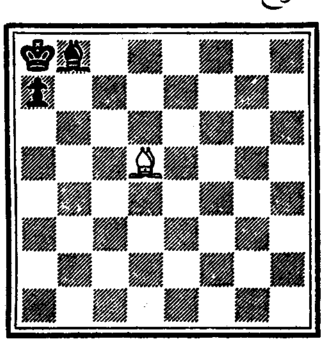
٢ـ ح ٦ ر م مات

مثال مقنع ، فقد بين لنا سلطان وجبروت الوتر المقنع وسوف نرى براهين جديدة وتشكيلات أخرى .

## المات بواسطة الفيل وحده

لانعرف دائماً أن الفيل في ظروف معينة يستطيع وحده القضاء على مليك الخصم ، ونستدل من ذلك أن الفيل ، أثناء الهجوم على منطقة تبييت الملك ، يفرض سيطرته إلى أبعد مدى عندما يتمركز المدافعون عن الملك وبخاصة البيادق . . في خانات تغاير لونه (١)

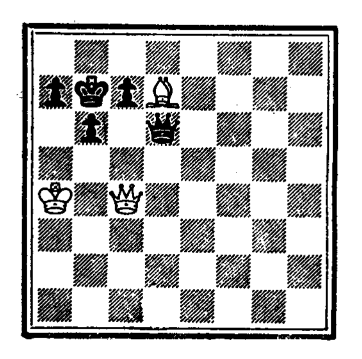
يقدم لنا الشكل ـ٢٩ـ مثالاً عن أبسط أنواع هذه الحالة :



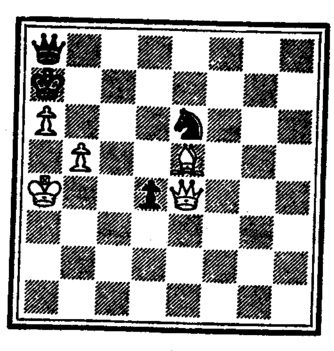
الشكل رقم ـ٢٩ـ

يُحتجز الملك الأسود المتمركز فوق زاوية الرقعة البيضاء ، يحتجزه أفقياً فيله الخاص وعمودياً أحد بيادقه ويستطيع فيل الرسيل الأبيض في هذه الحالة أن يقضي عليه عن طريق الوتر الأبيض .

ومن الطبيعي أن توحي معرفة هذا الاحتمال بتشكيل رابح كما هو الحال في الشكل رقم ـ٣٠ـ إذ يستطيع الفيل الأبيض القضاء على المليك الأسود من الخانة ٨ فو إذا كان هذا الملك فوق الخانة البيضاء ٣ ر ولأن الملك الأبيض والبيادق السود تسد منافذ النجاة أمامه .



الشكل رقم ـ٣٠ـ



الشكل رقم ـ٣١ـ

(١) يسمى الفيل عادة بلون الخانات التي يتنقل عليها . . فالفيل الأسود يسير على الخانات السود والفيل الأبيض على خانات بيض . . وسأحاول جاهداً أثناء الشرح وكتابة الرموز أن اكون دقيقاً كيلا يختلط الأمر على القارىء (م) .

١ـ و ٦ ر +    م × و
٢ـ ف ٨ ف    مات

●●●

إن الوضع في الشكل رقم ـ٣١ـ أكثر تعقيداً .

إذا كان الملك الأسود على الخانة ٣ حو فسوف تحتجزه البيادق والملك الأبيض ، كما أن الكشف بواسطة :

١ـ ف × ب + غير ممكن حالياً بسبب حماية هذا البيدق بواسطة الحصان الأسود وتمكن الملك من الهرب عن طريق الخانة ٢ فو . لذلك يجب على الأبيض أن يضع حلاً للمعضلات الثلاث التالية :

ـ اجبار الملك الأسود على النزوح إلى الخانة ٣ حو .

ـ ابعاد الحصان عن مركزه الدفاعي (١)

ـ مراقبة أو احتجاز الخانة السوداء ٢ فو ( بالنسبة للأسود ) .

وإليكم الحل :

١ـ و ٧ ر + مجبراً الملك الأسود على الانتقال إلى الخانة المطلوبة ( ٣ حو ) .

١ـ . . . م ٣ حو

٢ـ و ٧ فو + كي يجبر الحصان على الابتعاد عن مركزه وعلى احتلال خانة النجاة الوحيدة .

٢ـ . . . ح × و
٣ـ ف × ب مات

●●●

والمثال التالي مستمد من دست دار بالفعل بين لاعبين معروفين ونجد فيه تشكيلاً من أعظم وأجمل تشكيلات كابابلانكا الخالد . . . ونحن لايمكننا أن نلاحظ للوهلة الأولى كيف استطاع كابابلانكا التوصل في مثل هذا الوضع إلى المات النموذجي بواسطة الفيل ، ومع ذلك فإن اسلوب كابابلانكا الفائق بجماله وتشكيله الأخاذ يعتمدان في الأساس على ماذكرناه سابقاً .

ولأهمية هذا الدست ولأسباب عدة نجد لزاماً علينا أن نعرف القارىء بها :

١ـ ب ٤ و    ب ٤ و
٢ـ ح ٣ فم    ب ٤ فو
٣ـ ب ٣ فو    ح ٣ فم
٤ـ ب ٣ م    ح ٣ فو
٥ـ ب × ب    ب ٤ م
٦ـ ب ٤ حو    و ٢ ف
٧ـ ف ٢ ح    ف ٣ م

(١) عندما نقول بالنسبة للأسود نعني بذلك أننا نعتمد على تسمية الخانات انطلاقاً من الأسود .

٨ـ حو ٢ و    ف ٢ م
٩ـ ف ٢ م    ت
١٠ـ ت    ر و ا و
١١ـ و ٢ ف    ف ٥ حم
١٢ـ ب ٤ م    ب × ب
١٣ـ ح × ب    ح × ح
١٤ـ و × ح    ب ٤ فم
١٥ـ و ٤ ف +    م ا ر
١٦ـ ر و ا و    ب ٥ م
١٧ـ ح ٤ و    ح ٤ م
١٨ـ و ٣ حو    ف × ف
١٩ـ ح × ف    ح ٥ حم
٢٠ـ ح ٣ حم    ب ٥ فم
٢١ـ ر × ر    ر × ر
٢٢ـ و ٦ م    ب × ح
٢٣ـ و × ح    ب × ب +
٢٤ـ م ا ر    و ٤ م
٢٥ـ ر ا م    ر ٧ و
٢٦ـ ر × بم    و ٢ فو (الشكل رقم ـ ٣٢ ـ)

الشكل رقم ـ ٣٢ ـ

٢٧ ـ ف ا ف محرضاً الأسود على أخذ بيدق فم والتخلي عن عمود الوزير الهام ، إذ أن التهديد الذي يلوح به الأبيض عن طريق الصف الثامن يشكل أحد العوامل الهامة جداً للفوز . .

٢٧ـ . . . ر × بفم
٢٨ـ ف ٤ فم    و ا و

ويتحمل الوزير الأسود الآن مسؤوليات جسام تفوق طاقته إذ يجب مراقبة الصف الاول وحماية الفيل في آن واحد .

٢٩ـ ر × ف    و ا فم

ولا يستطيع أخذ الرخ بسبب المات الذي يهدد به الأبيض : و ٨ ف مات

٣٠ـ و × ب +    و × و
٣١ـ ر ٨ م +    و ا ح
٣٢ـ ف ٥ م + والمات آت لاريب فيه . .

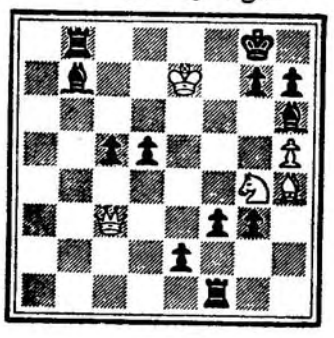
مثال فتان يعكس تكنيك كابابلانكا الخالد .

●●●

يعكس الشكل رقم ـ٣٣ـ وضعاً تبدو فيه خسارة الأبيض واضحة تماماً لاريب فيها (١) إذ أن الأسود يهدد

(١) ربما رأى القارىء أن مثل هذا الوضع الغريب لايمكن أن يحدث في مباراة حقيقية لأسباب عديدة ، ولكن عدم اقتناعه سيزول بعد أن يعرف أن قوانين الشطرنج في عام ١٨٣٧ كانت تسمح للاعبين بمبادلة الوزير بثمانية بيادق وهذا ما فعله الأسود في هذا الدست .

بالاضافة الى تفوقه المادي الساحق بترقيه أحد بيادقه مع الكش المباشر . . . ومع ذلك فإن الأبيض سيشن هجوماً قاضياً بواسطة الفيل بطريقة بارعة . .



الشكل رقم -٣٣-

١- ح × ف + ب × ح
٢- و ٨ ر م + م × و

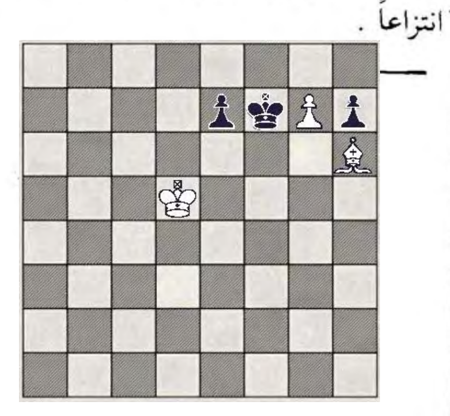
وقد أصبح الملك الأسود الآن في وضع لايحسد عليه إذ أن بيادقه قد ازدوجت واحتجزت على عمود : ر م وسدت منافذ النجاة تماماً في تلك الجهة . .

٣- م ٧ فم نقلة انتظارية جميلة ومفاجئة . . وقد استسلم الأسود لأن المات بواسطة : ف ٦ فم لايمكن تجنبه ، فإذا :

٣- . . . ر ا ف + ٤ - م × روالمات سيتبع في النقلة القادمة .

وهذه دراسة حديثة تعتمد الفكرة نفسها .

يبدو ان نهاية الدست ستكون المانع ( التعادل ) إذ يستطيع الملك الأسود التنقل إلى مالا نهاية بين الخانتين م ا ح - م ٢ ف ؛ كما أن أخذ البيدق الأسود ٢ م سيؤدي إلى الباطة . ولكن الأبيض سيستفيد من الزغزوانغ (١) وينتزع الفوز انتزاعاً .



الشكل رقم -٣٤-

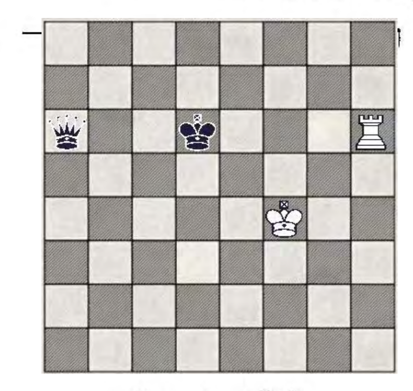
١- ب ٨ ح = و + م × و
٢- م ٦ م م ا ر وهنا وقع الأسود في الحيص بيص
٣- م ٧ ف ب ٤ م
٤- ف ٧ ح مات .

(١) وتدعى أحيانا بالنقلة الاجبارية أو : موقف الحيص بيص .

# الفصل الثالث

## الرخ

يتمتع الرخ ، بالاضافة إلى ميزاته في مناورات المواقع العادية ، بطاقة هجومية ضخمة ، فهو يستطيع قبل كل شيء مهاجمة عدة قطع تقف على صف أو عمود واحد . . والشكل التالي يعكس هذه الميزة بأبسط أشكالها . .



الشكل رقم -٣٥-

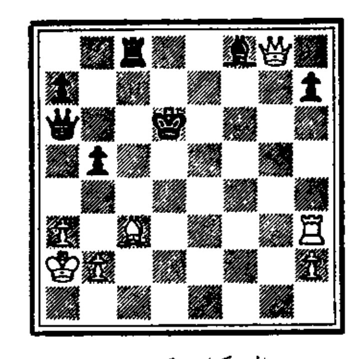
وبالفعل فإن الرخ يهاجم قطعاً أخرى ( بيدقين - حصاناً وفيلاً - ملكاً ووزيراً - الخ . . . ) تقف على صف أو عمود واحد . . فإما أن يتخذ مكاناً له بين القطعتين أو أن يأخذهما ويحل محلهما على التوالي . .

إن لم تستطع القطعة المهاجمة ( وفي بعض الاحيان القطعتان معاً ) الوقوف في وجه الهجوم الذي يشنه الرخ فلابد إذن من وقوع احداها ضحية لهذا الهجوم .

ويمكن أحياناً انقاذ الموقف ، وذلك عندما يكون بمقدور احدى القطع شن هجوم أكثر خطراً : مهاجمة الوزير ، الكش أو التهديد بالمات ، مما يمنح القطعة الأخرى فرصة انقاذ نفسها . . وغالباً ما تخفى هذه الحيل البسيطة على اللاعبين المتوسطي القوة ولعل السبب في ذلك بساطتها المفرطة .

ويمكن أحياناً أن يكون هجوم الرخ المزدوج بداية لتشكيل اكثر تعقيداً . .

ونلاحظ في الشكل رقم -٣٦- فخاً تكتيكياً بسيطاً يمكن احتواؤه ببساطة :



الشكل رقم ـ٣٦ـ

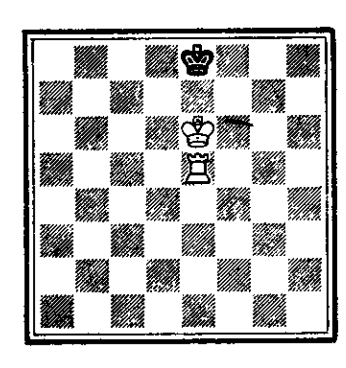
١ـ و × ف +  ر × و

٢ـ و٦ ر +

ويسترد الأبيض وزيره بعد أن ربح فيلاً . . إن هجوم الرخ الفعال الموجه من الخانة ٦ ر واضح مرئي ، وبما أن الفيل هو الحارس الوحيد لهذه الخانة فالتخلص منه لايتطلب جهداً كبيراً وسعة في المخيلة . .

إن احدى ميزات الرخ الرئيسية هي مقدرته على فرض المات من خلال الخطوط العمودية والأفقية ( الصفوف والأعمدة ) عندما تكون منافذ النجاة الأمامية مغلقة تماماً : سواء أكان ذلك بواسطة بيادقه أم بواسطة مراقبة الخصم لها ، ومثالاً على ذلك المقابلة الجبهوية القريبة . .

ويظهر لنا المثال التالي بالاضافة إلى ذلك قيمة النقلة الانتظارية ( والرخ هنا مهيأ لمثل هذه النقلة ) كما يظهر أيضاً الشكل البسيط للزغزوانغ ( أي نقلة الأسود الاجبارية التي تودي بحياته ) .



الشكل رقم ـ٣٧ـ

يلعب الأبيض ويميت في ثلاث نقلات

١ـ ر ٥ فم  م ا و

٢ـ ر ٥ فو  م ا م ويقابل الملك الأسود مليك رسيله مقابلة جبهوية قريبة ولكن الرخ في هذه المرة يستطيع احتلال الصف الثامن :

٣ـ ر ٨ فو  مات

لقد أوحى المات في الصف الثامن بالكثير من التشكيلات الرائعة . . ويجب على اللاعب ألا يفوت عليه مثل هذا المات طالما كان مليك رسيله في الصف الثامن وقد سدت عليه منافذ النجاة الأمامية الثلاثة ( أو الخانتان الأماميتان أثناء احتلال الملك لزاوية الرقعة ) وعليه فإن وجود قطع صديقة على الصف الثاني أمام الملك لن يكون دائماً في صالحه وسوف نتأكد من ذلك مستقبلاً .

يحتجز الملك الأسود في الشكل رقم -٣٨- ببيدقه في ٢ حم والفيل الأبيض يراقب الخانة البيضاء ٧ رم . ونلاحظ بالاضافة إلى ذلك مايلي :

١- احتلال الرخ الأسود الصف الأول ( بالنسبة للأسود ) .

٢- يمنع الفيل الأسود وصول الرخين الأبيضين إلى هذا الصف .

ولكن يجب ألا يخفى علينا أن لكل قطعة طاقتها ولايمكن أن تتحمل مسؤ وليات تفوق امكاناتها وتلك هي حالة الفيل الأسود إذ يجب عليه مراقبة الخانتين (١م - ١فو) دفعة واحدة وهذا مستحيل دائما . ويستطيع الأبيض ، بعد هذه الملاحظات ، بالقوة أم بالحيلة ابعاد القطع المدافعة عن مراكزها الفعالة وسوف نرى جمال الأسلوب الذي يعتمده الأبيض للوصول الى غاياته . .



الشكل رقم -٣٨-

١- ب ٣ رم    و× ب

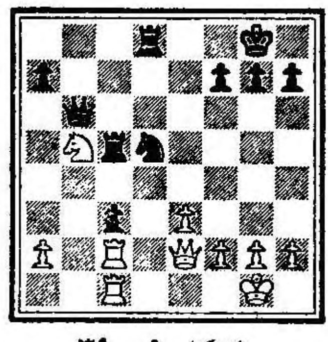
٢- و× بفم    واستسلم الأسود

فالأبيض يهدد الآن : و× ح أو ٣- و× ر مات فإذا ٢- . . . ر× و ٣- ر٨ فو+ ف× ر

٤- ر٨ م + ويموت الملك الأسود في النقلة القادمة .

●●●

يعيد الشكل -٣٩- إلى أذهاننا الموقف السابق فالملك الأبيض المطلوب رغم أن الأبيض يدافع عن الصف الأول بشكل أفضل مما هو عليه في الموقف السابق . ولكن الأسود يتمكن في النهاية من الوصول إلى غاياته بعد سلسلة من المناورات المضلله الرائعة ونقلة الأسود الثالثة ستكون تحفة حقيقية وجوهرة نادرة :



الشكل رقم -٣٩-

١- ح × بفو    ح × ح

٢- ر× ح    ر× ر

٣- ر× ر    و٧ حو

إن التفـريقـات الأخـرى غير مجدية أيضاً فمثلاً :

٣ـ . . . و٨ ح + ؛ ٤ـ و ا ف ر ٨ وبسبب : ٥ـ ر٨ فو+ ألـخ . . . ولكن نقلة الأسود الرئيسية : و٧ حو تهاجم دفعة واحـدة الوزير والرخ الأبيضين فإذا : و× و ر٨ ومات .

٤ـ و٢ فو    و× و

٥ـ ر× و    ر٨ ومات

●●●

إن التشكيــل في الشكـل ـ٤٠ـ من نفس النوع ، ولكن يجب على الأبيض هنا أن يبـاشـر بتـوجيه الملك الأسود إلى الخانة المطلوبـة . وانطـلاقـاً من هذا المبـدأ يبتكر الأبيض تضحياته المضللة والرائعة :

١ـ ر ا فو+    م ا ح

٢ـ و٤ حو+    م ا ر

وقـد احتل الملك الأسود الآن الخانة المناسبة لتنفيذ التشكيل . .

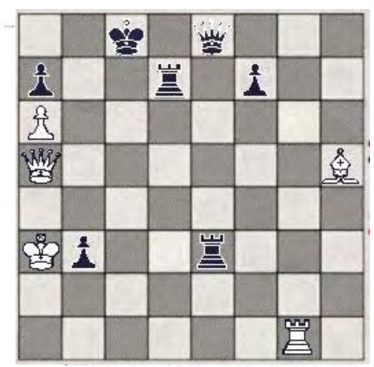
٣ـ ف ٣ فم +    لتضليل الرخ وابعاده

٣ـ . . . ر× ف

٤ـ و ٤ م + لتضليل الوزير وابعاده

٤ـ . . . و× و

٥ـ ر٨ ف    مات

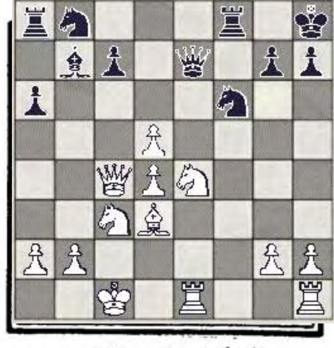


الشكل رقم ـ٤٠ـ

●●●

يحتـل الملك الأسـود في هذا المـوقف مكـاناً مناسباً لابتكار تشكيل رائع . ولكن الـوزير الأسود يقدم الحماية اللازمة للرخ في ١ فم ولـلـحـصــان في ٣ فم وهما بدورهما يحميان الصف الثامن بشكل كاف مما يمنح الفرصة المناسبة لانتشار جناح الوزير عند الأسود . . .

ولكن مورفي الخـالـد يبتكـر طريقـة عظيمة لحل تلك المعضلة .



الشكل رقم ـ٤١ـ

١ـ ح × ح    و × ح
٢ـ ر م ا ف    و ا و
٣ـ ر × ر +    و × ر

لم يبق الآن إلا الوزير لحماية الصف الثامن بعد اقصاء الحصان والرخ الأسودين من جناح الملك . . لذا يجب على الأبيض ألا يعطي فرصة انتشار جناح الوزير .

٤ـ و ٤ حو

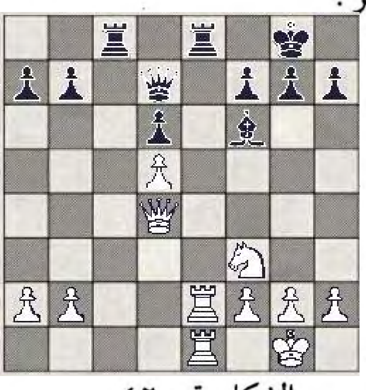
تضحية مضللة رائعة يهاجم الأبيض بواسطتها الوزير والفيل دفعة واحدة ، فإذا : ٤ـ . . . و × و    ٥ـ ر ٨ م + ويأتي المات في النقلة القادمة . . ٤ـ . . . وا فو معتقداً أن الفيل قد أنقذ ! ٥ـ و × ف وهنا أيضاً لجأ الأبيض إلى التضحية المضللة الغريبة مما أدى إلى استسلام الأسود لأنه إذا لعب : ٥ـ . . . و × و

٦ـ ر ٨ م مات

وإذا : ٥ـ . . . ح ٢ ويبقى الأسود متخلفاً عن الأبيض بقطعة وذلك يعني أنه في وضع ميئوس منه تماماً .

●●●

رأينا في المثال السابق كيف أن اللاعب يلجأ في بعض الحالات إلى تضحيات جريئة متكررة لجر القطع المدافعة بعيداً عن الصف الثامن الذي تحميه . . . مما يمنح اللاعب الذي يقوم بالتشكيل ربحاً مادياً . . . وهذا المثال يعطينا الدليل الباهر :



الشكل رقم ـ٤٢ـ

يبدو أن الأسود يشدد الحراسة على الصف الأول ولكن !

١ـ و ٤ حم    و ٤ حو

إذا ١ـ . . . و × و    ٢ـ ر × ر + الخ . . ٢ـ و ٤ فو نقلة مدوخة ، إذ لايستطيع كل من الوزير والرخ أخذ الوزير الأبيض .

٢ـ . . .    و ٢ و

٣ـ و ٧ فو    ياله من موقف مذهل : فالأسود لايستطيع أبداً أخذ الوزير الأبيض .

٣ـ . . . و ٤ حو

٤ـ ب ٤ رو    و × ب ر

٥ـ ر ٤ م    وهنا أيضاً لايستطيع كل من الرخ والوزير أخذ الرخ الأبيض

فإذا : ٥ـ . . . ر × ر ؛ ٦ـ و × ر + ر ا م ؛ ٧ـ و × ر + و × و ٨ـ ر × و ومات

٥ـ . . . و ٤ حو

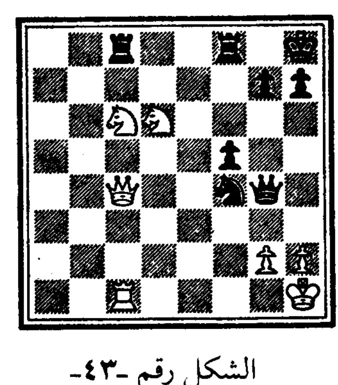
٦ـ و × بح

واستسلم الأسود فقد ضاع وزيره فليس أمامه أي خانة يلجأ اليها ليستطيع حماية نفسه ومراقبة الخانة البيضاء (ام) في وقت واحد .

●●●

إن المثالين التاليين دراسة لنهاية الدست وهما يعكسان الفكرة السابقة نفسها مع اختلاف طفيف . . . ويقدم المثال الأول ، اكرول دل ريو ( مودين ـ ١٧٥٠ ) وفيه يضحي الأبيض بالقسم الكبير من قواته لكي يفوز بالمات من خلال الصف الثامن :

دراسة : دركول دل ريو



الشكل رقم ـ٤٣ـ

١ـ و ٨ ح + م × و

إذا : ١ـ . . . ر × و ؛ ٢ـ ح ٧ فم ويموت الملك خنقاً

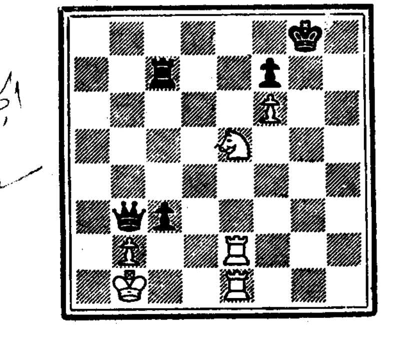
٢ـ ح ٧ م + م ا ر

٣ـ ح ٧ فم + محطماً ارتباط الرخين

٣ـ . . . ر × ح

٤ـ ر × ر + والمات لايمكن تجنبه .

سيكون الوضع التالي البرهان الأخير على المات من خلال الصف الثامن ، ويتميز بتضحية الحصان : ( تضحية الاعاقة ) التي تجبر الأسود على سد منافذ النجاة الممكنة بنفسه .



الشكل رقم ـ٤٤ـ

يلعب الأبيض ويربح

دراسة ستاما

١ـ ر ( ا م ) احم + م ا ف

إذا : ١ـ . . . م ٢ ر   ٢ـ ر ٢ ر مات

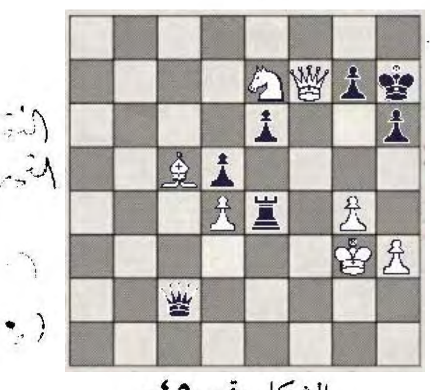
٢ـ ح ٧ و +   ر × ح
٣ـ ر ٨ م +   م × ر
٤ـ ر ٨ ح مات

●●●

على الـرغم من استطـاعـة الـرخ تشكيـل المات من خلال العمودين : (عمود ر م)-(عمود ر و) إلا أن هذه الحالة نادراً ما تقع لأن أمـل الملك المهـدد عمودياً بالنجاة اكثر من أمل الملك المهدد أفقياً من خلال الصف الثـامن فالبيـادق الأمـاميـة ( بيـادق درع الملك ) بعد التبييت تشكل جداراً لايمكن تجاوزه ، ولايمكن أن يتـوصـل الرخ وحده إلى أهـدافـه النهـائيـة إلا بمسـاعـدة قطع صديقة أخرى .

والشكـل التـالي هو الـدليل القاطع لمثـل هذا الـوضـع وسـوف يباشر الأسود ، المهـدَّد بالمـات في النقلة التـالية ، بتشكيل رائع لايمكن التكهن به . .

١ـ . . . ر ٦ م +
٢ـ م ٤ ر   و ٧ فم +
٣ـ و × و   ب ٤ حم +

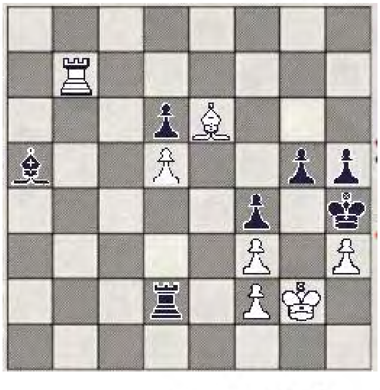


الشكل رقم -٤٥-

٤ـ م ٥ ر   ر × ب ر +
٥ـ و ٤ ر   ر × و مات

●●●

يقـدم إلينـا الـوضـع في الشكل رقم -٤٦- تشكيـلاً رائعـاً إذ ان التهـديد بالمات ليس غايـة وانما وسيلة فالأسـود يستطيـع المـات ولكن تدابـيره تمنـح الأبيض امتيـازاً رابحاً من نوع آخر . .

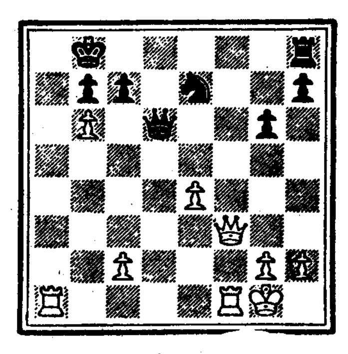


الشكل رقم -٤٦-

١ـ ف ٤ حم ف ٣ حو
إذا : ١ـ . . . ب × ف ؟ ٢ـ ر ٧ ر
م مات
٢ـ ر × ف ب × ف
٣ـ ب ر × ب ر ٧ حو
إن ٤ـ ر × ر تؤدي إلى الباطة ( التعادل )
٤ـ ر ٦ فو ر ٨ حو
٥ـ ر ٤ فو ر ٨ م
٦ـ ر ٤ م ر × ر
٧ـ ب × ر م × ب
٨ـ ب ٥ م استسلم الأسود

●●●

استطاع اللاعب الأبيض في المثال التالي القضاء على مليك رسيله من خلال الصف الثامن . . ولكن الشيء الغريب أننا نستطيع التوصل إلى المات أيضاً بشكل عمودي



الشكل رقم ـ٤٧ـ

١ـ و ٨ ف + ر × و
٢ـ ر × ر + ح ا فو
٣ـ ر ٨ ر + م × ر
٤ـ ر × ح مات

وإليكم هذا التفريع أيضاً :
١ـ و ٨ ف + و ا و
٢ـ ر ٨ ر + م × ر
٣ـ ب × ب و × و
٤ـ ر ا ر و مات

●●●

يعمل الرخ ، بالاضافة إلى امتيازاته السابقة بفاعلية عظيمة على جميع الأعمدة والصفوف وعليه فإن سلطان الرخ أقوى من سلطان الفيل لأن مليك الخصم يتجاوز وتراً مراقباً وليس عموداً أو صفاً يحتله الرخ فإذا ما وضعنا رخاً على الصف الخامس فسوف يكون الصف الرابع آخر مايمكن أن يتوصل إليه مليك الخصم . . . فالويل للمليك حكم عليه بالسجن في حافة الرقعة . والشكل رقم ـ٤٨ـ يعكس لنا هذه الحالة بشكل رائع .

●●●

الشكل رقم -٤٨-

١- ف × بم    ر و × ف

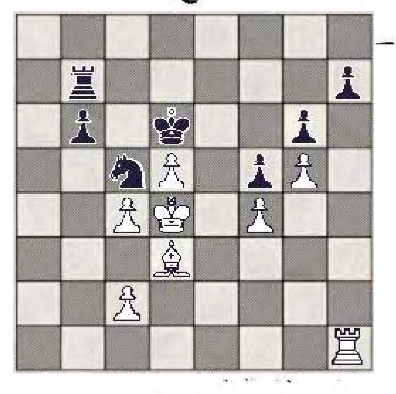
٢- ر × ر    ر × ر

٣- ر × ب +    م ٤ ر

٤- ب ٣ فم    استسلم الأسود إذ لايمكن تجنب المات بعد أن يلعب الأبيض : ٥- ب ٤ حم إلا مقابل ثمن باهظ . . يدلنا هذا التشكيل على دقة وخيال اللاعب .

●●●

أصبح احتلال الصف السابع الشغل الشاغل لجميع المحترفين في الشطرنج ولايصعب على اللاعب النبيه ادراك السبب في ذلك ، فمن الصف السابع يمارس الرخ ضغطاً كبيراً إذ يستطيع حشر مليك الخصم في الصف الثامن ويباشر بالتهام البيادق ، التي مازالت في خانات انطلاقها ، بهجوم جانبي لأن مثل هذه البيادق لاحول لها ولا قوة لعدم توفر الحماية المتبادلة فيما بينها . أما البيادق التي شقت طريقها إلى الأمام فمن السهل مهاجمتها من الخلف حتى أن اكثر المناورات تعقيداً بما فيها من تضحيات جسيمة لاهدف لها إلا احتلال الصف السابع بواسطة الرخ . والشكل رقم -٤٩- يعكس لنا مناورة من هذا النوع :



الشكل رقم -٤٩-

١- ف × ب    ر ٢ فم

إذا : ١- . . . ب × ف ؛ ٢- ر ٦ ر + م ٢ م ( أو ـ . . . م ٢ فو ؛ ٣- ر × ب + م ا ح ؛ ٤- ب ٦ حم ويربح ) ٣- ر × ب ر + ؛ م ١ ف ؛ ٤- ر ٦ ر    ح ٢ و ؛ ٥- ب ٦ و ويربح .

٢- راحو    م ٢ فو

٣- ب ٦ و +    م ا و

إذا ٣- . . .    م × ب

٤- ر × ب +    م ٢ ف

٥ـ ز٦ فم	ر×ر
٦ـ ب×ر	ب×ف
٧ـ م×ح	م٢و
٨ـ م٥و	ب٤رم
٩ـ ب٥فو	ب٥ر؛
١٠ـ ب٦ف + ويربح ·

وإذا : ٣ـ . . . م٣ف ( أو٣ـ . . م٢حو)
٤ـ ف٤م + ح×ف ؛ ٥ـ م×ح ر٢و ؛ ٦ـ م٥م راو؛ ٧ـ راو والخ .

٤ـ ف٣رم	ر×بف +
٥ـ م٥و	ح٢و
٦ـ راو	ماف
٧ـ ر٧ر	وهـاهـو قد استطـاع التوصل إلى الصف السابع ! واستسلم الأسود.

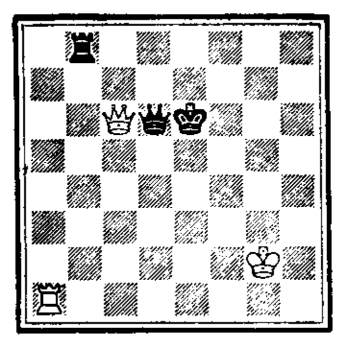
●●●

غالبـاً ما تكـون حمايـة الملك لقطعـة حماية وهمية إن استطاع رخ الرسـيل طرده من مكانه .

يستطيـع الأبيض ، في الحـالـة البسيطـة التي يعكسهـا الشكـل ـ٥٠ـ أن يربح الوزير مباشرة بعد أن يلعب :

١ـ رام +

ويمكن لهذه الحـالـة النمـوذجية أن تتكـرر فيـها لو تواجـد الـرخ الأبيض على خانـات أخـرى مثـل : ٥ فم ( ١ـ ر٦ فم + ) أو : ٥ رم ( ١ـ ر٦ رم + ) ومع ذلك يجب ألا ننسى أن مثـل هذه الحالة لايمكن أن تحصل أثناء مباراة يديرها لاعبان ماهران إلا بطريقة خفية وبارعة إلى الدرجة القصوى . .

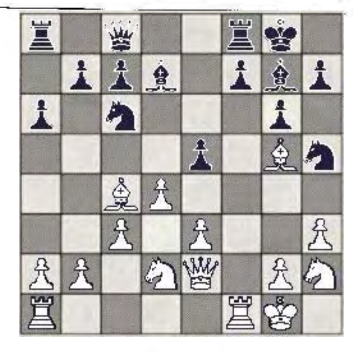


الشكل رقم ـ٥٠ـ

ويـعـكس الشكـل رقم ـ٥١ـ هذه الحـالـة ولكن بشكـل معقـد للغـايـة ، إذ يتـوجب على اللاعب هنا ، بالاضافة إلى كش الاقصاء الذي طرحه الشكل السابق ، أن يلجأ إلـى حيـل تكـنيكيـة : كماشـة البيـدق ، دفـع بيـدق يسـد وتراً ، وأخيراً التسمير بواسطة الرخ . .

ولا يسعنـا هنـا أن نسهب بالحـديث عن التسمـير بواسطـة الـرخ إذ يجب على الـلاعب ، كما هي الحـال بالنسبـة إلى التسمـير بواسطـة الفيل ، أن يضاعف من القطـع المهـاجمـة للفوز بالقطعة المربوطة .

من هنا ندرك أهمية التسمير بواسطة قطعة خفيفة ( الفيل ) لأنه غالباً ماتكون الاجراءات المضادة التي يتخذها اللاعب المهاجم فعالة وخطيرة . .



الشكل رقم -٥١-

١ـ ر × بفم يمكن للأبيض أن يفوز بقطعة بواسطة النقلة : ١ـ و٣ فم ثم ٢ـ ب ٤ حم ، ولكن التشكيل الذي اعتمده أليخين يفوق بجماله أي تشكيل آخر .

١ـ . . . ر × ر

٢ـ ف × ر +　　م × ف

٣ـ و ٤ ف +　　ف ٣ م

إن ٣ـ . . م ا ف تؤدي إلى تدخل رو الأبيض القاتل

٤ـ ب ٥ و الكماشة : فإذا لعب الأسود الآن :

٤ـ . . . ف ٢ ويلعب الأبيض :

٥ـ ب × ح + بالكشف ف٣ م ؛ ٦ـ ب × ب الخ . .

٤ـ . . . ف × ب

٥ـ را فم + كش الاقصاء والتضليل ويؤدي إلى النهاية الفاصلة . فإذا لعب الأسود الآن : ٥ـ . . . ف ٦ ف يلعب الأبيض : ٦ـو٤ رم مع امكانية المضاعفة من الهجوم على القطعة المربوطة . .

٥ـ . . . ح ٣ فم

٦ـ و × ف +　　و٣ م

٧ـ و٣ فم　　و ٤ فم

٨ـ ف × ح　　استسلم الأسود إذ لايستطيع تجنب خسارته لقطعة :

٩ـ . . . و × و

١٠ـ ر × و　　ف × ف

١١ـ ح ٤ حم ( أو : ١١ـ ح ٤ م ) الخ . .

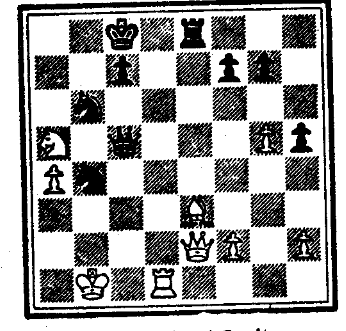
●●●

إن الشكل التالي اكثر بساطة ويظهر لنا الطريقة التي تمكننا من تجنب التسمير بواسطة الرخ .

ونلاحظ في هذا الشكل ان الفيل الأبيض يطلب الوزير ولكنه مسمر بواسطة الرخ ، فإذا لعب الأبيض :

١ـ ف × و　　ر × و

٢ـ ف × ح　　ر × بفم وما يزال الأسود يدافع عن نفسه . . .



الشكل رقم -٥٢-

١- ر ٨ و + فإذا لعب الأسود الآن :

١-. . . ر × ر ؛

٢- ف × و وإذا : ١- م × ر نتوصل إلى ماتعلمناه سابقاً : كماشة الحصان .

١- . . . م × ر

٢- ح ٧ حو + واستسلم الأسود.

●●●

لابد من اللجوء إلى التسمير المضاد للوقوف بقوة في وجه التسمير بواسطة الرخ .

وهذه الفكرة يعكسها جيداً الشكل رقم -٥٣- وهي دراسة لنهاية الدست وضعها رانك . . . وفيها يبدو وكأن الوزير الأبيض ساقط لامحالة . .

١- ب ٥ حو + مجبراً ملك الرسيل على الانتقال إلى الصف السادس لأن الأسود لا يستطيع ان يلعب : م ا ح أوم ا ر بسبب : ٢ - ر ٨ ر + كما أن الرخ لا يستطيع أخذ البيدق كيلا يضيع الوزير.

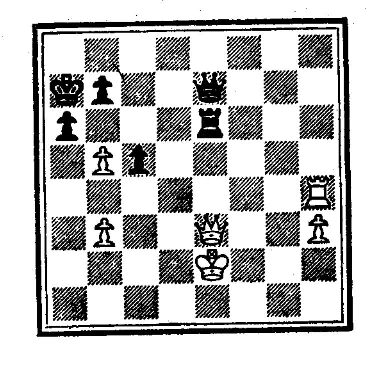
١- . . . م × ب

٢- ر ٦ ر التسمير المضاد ! وقد اصبح الرخ الأسود مسمَّراً تسميراً مطلقاً ونسبياً دفعة واحدة لذا فقد انقلب الموقف رأساً على عقب .

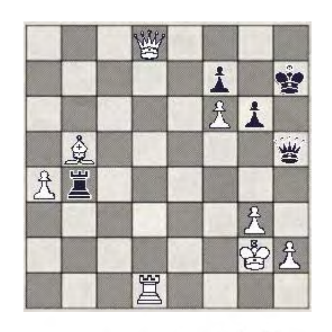


ويثبت لنا الشكل رقم -٥٤- ان الأفكار الرائعة التي تشكل القاعدة الأساسية لدراسات نهاية الدست يمكن لها أن تحدث عملياً أثناء دست فعلي .

ونلاحظ فيه أن الأبيض يتمتع بأفضلية مادية واضحة ( فيل ) فمن الطبيعي أن نقول بأنه الفائز لاريب ، ولكن النقلة للأسود !



الشكل رقم -٥٣-



الشكل رقم -٥٤-

النقلة للأسود

١- . . . ر ٧ حو + مع التهديد بالمات

٢- ر ٢ ويبـــدو وكأن الـتـــوازن قد استتب مرة أخرى .

٢- . . . و ٨ و

التسمير المضاد . . ويالها من لوحة رائعة !

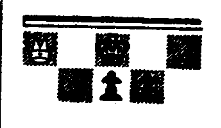
# الفصل الرابع

## الوزير

إن قدرة الوزير على تشكيل المات ، في بعض الأوضاع التي لايَستطيع فيها الرخ إلا تشكيل الكش فقط ، تستحق الاهتمام بها والاشارة اليها . وهذا مايوضحه النموذجان : ( ١ ـ ٢ ) والمثال الثاني يقدم لنا ظاهرة مبدئية هامة : وهي استطاعة الوزير الوصول إلى الخانة المرتقبة عن طريق مسالك ثلاثة مختلفة : ( وترين وعمود ) بينما الرخ لايملك إلا طريقاً واحدة لاغير : ( عموداً )

وسوف يكون هذا المات هوموضوع المعضلة السهلة التي تلي .

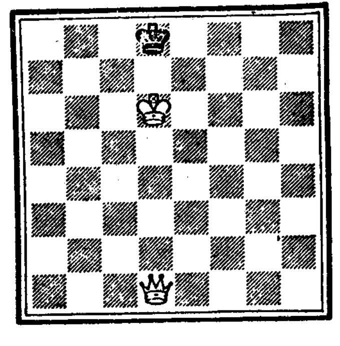
النموذج رقم ـ١ـ



النموذج رقم ـ٢ـ

ونحن ننصح أولئك الذين تنقصهم الخبرة بأن يسائلون أنفسهم بطريقة سليمة وسؤالهم الأول يجب ألا يكون : « ماذا يجب أن أصنع بقطعي؟ بل : « ماهو ورد الأسود ياترى ؟ » الجواب هنا طبعاً سيكون : للأسود أن يختار بين نقلتين : الأولى : ١ـ . . . م ا فو ، والثانية : ١ـ . . . م ا م . فإذا ما اختار النقلة الأولى فسوف يكون باستطاعة الوزير الأبيض تشكيل المات كما ورد في الشكل رقم ـ٢ـ ومن الواضح أن تحرك الملك الأبيض مع الكش بالكشف لايؤدي إلى شيء ، لذا يجب ملاحظة مايلي :

يستطيع الوزير الأبيض تشكيل المات بواسطة النقلة : و٨ حم عندما يكون الملك الأسود في ١ م ، ويستطيع ذلك أيضاً بالنقلة : و٨ ر وعندما يكون الملك الأسود في ا فو . . . لذلك يجب على الأبيض أن يختار النقلة التي تؤهله للوصول إلى هدفه النهائي مهما كانت نقلة الأسود .



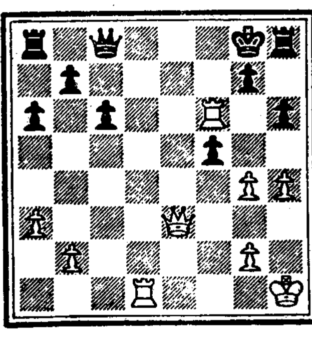
الشكل رقم ـ٥٥ـ

يلعب الأبيض ويميت
مليك الرسيل في نقلتين

١ـ و٥ و م ا م
٢ـ و٨ حم مات
أو
١ـ و٥ و م ا فو
٢ـ و٨ رو مات

●●●

يظهر لنا الشكل رقم ـ٥٦ـ فكرة مركبة عن المات الذي رأيناه في النموذج رقم ـ١ـ وهنا يضطر الملك الأسود إلي احتلال الخانة : ٢ رم بعد الكش الوتري بواسطة الوزير الأبيض ، عندئذ يستطيع الأبيض تشكيل المات بنقلات معدودة بعد إقصاء كل من الوزير الأسود والبيدق ٢ حم .



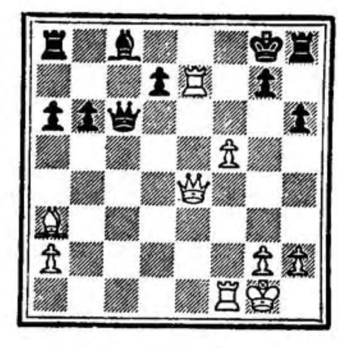
الشكل رقم ـ٥٦ـ

يلعب الأبيض ويقضي على
شاه رسيله في أربع نقلات

١ ـ ر٨ و + و× ر
إذا : ١ ـ . . . م ٢ ر ؛ ر× ب ر + ب × ر٣ ـ و٧ م + ويموت في النقلة القادمة . .
٢ ـ و٦ م + م ٢ ر
٣ ـ ر× ب ر + ب × ر
٤ ـ و٧ فم مات

●●●

ويقدم لنا المثال التالي تشكيلاً بسيطاً من النوع نفسه . . . هنا أيضاً يجب التخلص من البيدق الأسود ٢ حم وسوف يتم ذلك بواسطة التضحية المباشرة . ويبقى هذا التشكيل جميلاً على الرغم من غياب التعقيدات .



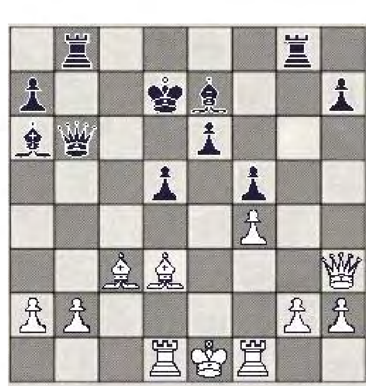
الشكل رقم -٥٧-

١ـ ر×ب +    م×ر
٢ـ و٧ م +    م١ ح
٣ـ و٨ ف +    م٢ ر
٤ـ و٧ ف    مات

●●●

إن المات الذي يحققه الأسود في الشكل التالي يشبه المات في المثال السابق إلى حد كبير . . . ولكن المناورات التهديدية في هذا التشكيل خفية ورائعة للغاية . .

يحتل الملك الأبيض الخانة المطلوبة ولكن الوزير الأبيض يحول دون الضربة القاضية لذلك لابد من اقصائه عن الصف الثالث وسوف يتم ذلك بالفعل بأسلوب أخاذ :



الشكل رقم -٥٨-

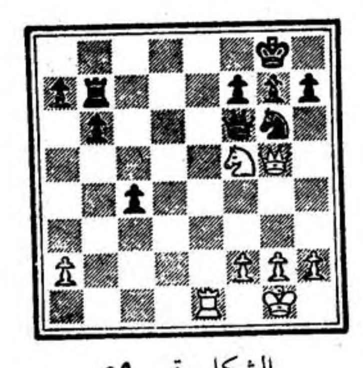
( النقلة للأسود )

١ـ . . . ر٦ حم
٢ـ و×ر    ف٥ رم
٣ـ و×ف    و٦ م + والمات آت في النقلة القادمة .

●●●

يقدم لنا الوضع التالي وبشكل بالغ الروعة نموذجاً للمات بواسطة الوزير ، ذلك النموذج الذي سبق ورأيناه في النموذج رقم -٢- علماً بأن هذا الدست هو واحد من بين -٢٦- دستاً لعبها أليخين بالاستدبار دفعة واحدة ! ونضيف على ذلك بأن نتيجة المباراة كانت كالتالي :

الفوز ب : -١٦- دستاً والتعادل ب : ٥ دسوت وبخسارة ٥ دسوت !

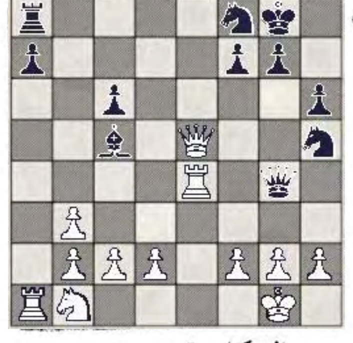


الشكل رقم ـ٥٩ـ

١ـ ر ٨ م +  ح ا ف
٢ـ ح ٦ ر م +  و × ح
٣ـ ر × ح +  م × ر
٤ـ و ٨ و  مات

●●●

يتحقق المات في الوضع الذي يعكسه الشكل رقم ـ٦٠ـ بواسطة الوزير المتنقل على الوتر . وبما أن الرخ الأبيض المحمي بواسطة الوزير يستطيع تغطية المات فما على الأسود إذن إلا أن يحاول جاهداً اقصاء الوزير الأبيض عن عمود الملك

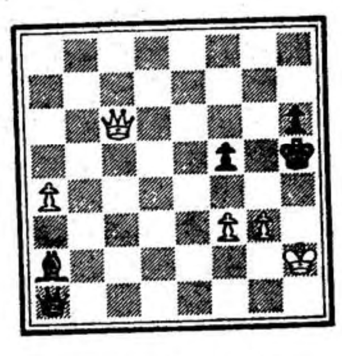


الشكل رقم ـ٦٠ـ

١ـ . . . ح ٥ فم
٢ـ ب ٣ حم إذا ٢ـ ر أو و × ح يموت الشاه الأبيض بنقلتين
٢ـ . . . ف ٣ و
٣ـ واستسلم الأبيض إذ ليس للوزير الأبيض خانة يلجأ إليها على عمود الملك وتخليه عن هذا العمود سيؤدي بحياة مليكه بعد أن يلعب الأسود : ٣ـ . . و ٨ و + الخ

●●●

لاحظنا في المثال السابق أن الوزير قد توصل إلى الخانة المرتقبة بشكل وتري ( كالفيل ) وقضى على مليك رسيله بشكل افقي ( مثل الرخ ) . وسوف نرى في المثال التالي بأن الوزير سيصل إلى خانته المرتقبة برحلة عمودية ليميت مليك رسيله بشكل وتري يذكرنا بالمثالين : ( ٢٩ ـ ٣٤ )



الشكل رقم ـ٦١ـ

١ـ و٨ م +     م ٤ ح
٢ـ ب ٤ فم     م ٥ ح
إذا ٢ـ . . . م ٣ ف ؛ ٣ـ و٨ رم +
ويربح الوزير .

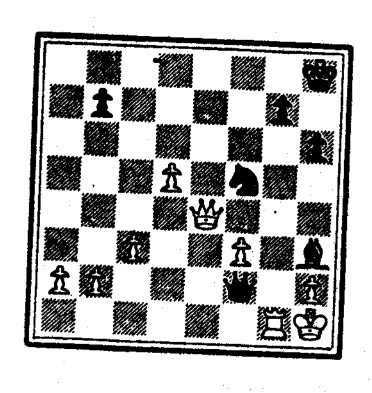
٣ـ و٢ م مات ونضيف أن نهاية هذا الدست لم تكن كذلك إذ أن مارشال قد خسر بالفعل بعد أن لعب : ١ـ و٥ حو .

●●●

رأينا سابقاً أن الرخ يستطيع بصعوبة تشكيل المات على أحد أعمدة حوافي الرقعة دون مساعدة القطع الصديقة . ولكن الوزير يقوم بمثل هذه المهام بسهولة بالغة للأسباب التالية :

١ ـ تمكنه من الوصول إلى الخانة القاتلة بشكل أفقي ووتري .

٢ ـ مراقبته للخانات الوترية مما يمنع مليك الرسيل من الهرب عن طريقها . . وهذا ما يعجز عنه الرخ . ويعكس لنا الشكل رقم ـ٦٢ـ تشكيلاً للمات على عمود الرخ توصل إليه الأسود بطريقة سهلة نسبياً ولكنها جميلة .



الشكل رقم ـ٦٢ـ

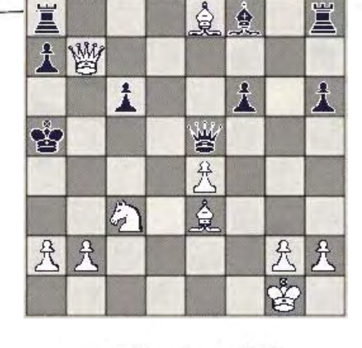
النقلة للأسود

١ـ . . . ف ٧ حم +
٢ـ ر× ف     و٨ ف +
٣ـ ر ا ح     ح ٦ ح +
٤ـ ب × ح     و٦ ر مات

●●●

ويعكس لنا المثال التالي المات على عمود الرخ ؛ وهذا التشكيل الجميل من معطيات اللاعب بلاكبورن .

إن الطريقة التي تجبر الأسود على احتلال خانات النجاة مفيدة للغاية . . وهذا الدست هو واحد من بين تسعة دسوت لعبها اللاعب الأبيض بالاستدبار دفعة واحدة !

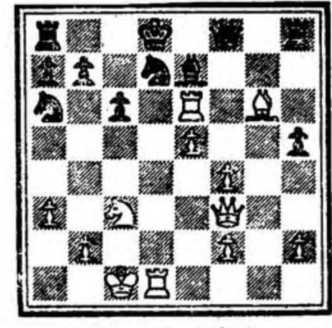


الشكل رقم -٦٣-

١ـ ب ٤ حو+ ف × ب اجبارية
٢ـ ف ٦ حو+ ب × ف اجبارية
٣ـ و× ر مات

●●●

وبـما أن الـوزير يشكل أقوى قوة ضاربة بين القطع فمن الضروري جداً منحه حرية الحركة إلى أقصى درجة ممكنة . . وكل استراتيجية تجعل منه مدافعاً عن بيدق. أو مسمِّراً لحصان أو حارساً للصف الأول هي استراتيجية غبية لاتنظر إلى أبعد من أنفها . والأمثلة التالية ترينا كيف يجب قيادة الوزير .



الشكل رقم -٦٤-

١ـ ر × بفو
تضحية سخية ولكنها تضع الوزير في خضم المعركة .
١ـ . . . ب × ر
٢ـ و × بف مهدداً دفعة واحدة : بالمات وكلاً من : رو-ح ٣ رو .
٢ـ . . . ح (٣) ا حو
٣ـ ر × ح + ح × ر
٤ـ و × رو يربح فإذا ( ٤ـ . . . م ٢ ف ، ٥ـ ح ٥ و مات )

●●●

في الشكل رقم -٦٥- يتوصل الأسود ببراعة إلى منح وزيره أقصى طاقاته فتسبب كل نقلة من نقلاته تهديدات متعددة .



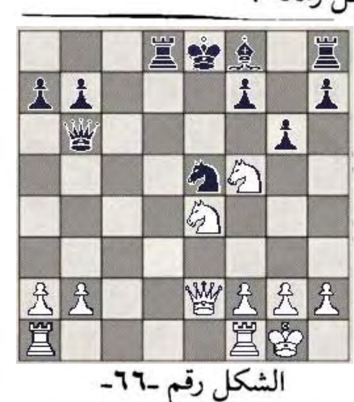
الشكل رقم -٦٥-

( النقلة للأسود )
١ـ . . . ح (٤ م ) ٦ فم +
٢ـ ب × ح و ٤ حم + كاشفاً عن الرخ الأسود ومهدداً الوزير والرخ معاً .

٣ـ م × ح    ر × و +
٤ـ ح × ر    و ٤ م + مع تهديد مزدوج
٥ـ ح ٣ حم    و × بح + مهدداً الرخ والفيل دفعة واحدة .
٦ـ استسلم الأبيض

●●●

والوضع التالي مستمد من أحد الدسوت التي لعبها أليخين دفعة واحدة . . علماً بأنه من النادر أن نجد مثل هذا التشكيل الرائع مباراة طبيعية . . فالوزير هنا هرقل زمانه .



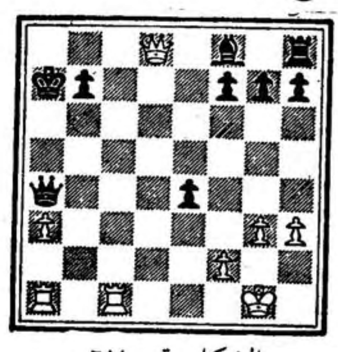
الشكل رقم ـ٦٦ـ

١ـ و ٥ ح +    ح ٢ و
إذا : ١ـ . . و × و ؛ ٢ـ ح ٦ فم مات
٢ـ رم ا م مهدداً بالمات بواسطة النقلة : ٣ـ ح ٦ فم + +
٢ـ . . . ف ٥ حو
٣ـ ح (٤) ٦ فم + +    م ا ف
٤ـ ح × ح +    ر × ح
٥ـ و ٥ م    استسلم الأسود
لأن الأبيض يهدد بالمات بثلاث طرق مختلفة .

●●●

إن قدرة الوزير على كش الملك من خلال خانات متعددة فيها عظيم الفائدة ، فقد استطاع الكثير من اللاعبين الافلات من خطر المات بواسطة الكش المتكرر ( ويدعى أحياناً بالكش الخالد )

لقد خسر اللاعب الأسود في الشكل ـ٦٧ـ المنزلة ( الفرق ) كما أن فيله مسمَّر وتهدده النقلة : ر ٨ فو بالمات دون أن يستطيع حراكاً . . فما هو العمل إذن ! ؟



الشكل رقم ـ٦٧ـ
النقلة للأسود

١ـ . . . .    ف ٤ فو
٢ـ و × ر    ف × ب +
٣ـ م × ف    و ٦ حو
٤ـ و ٨ و    و ٦ فم +

٥ـ م ا م و٦ م +

٦ـ م ا و و٨ حم +

٧ـ م ٢ و و٧ فم +

٨ـ م ٣ فو و٤ فو +

والدست مانع (تعادل)

●●●

ويتوصل اللاعب إلى النتيجة نفسها في الشكل التالي على الرغم من أفضلية الأبيض الستراتيجية الواضحة وذلك للأسباب التالية :

١ـ تشكيلة البيادق تراقب الوسط .

٢ـ تهديد الوزير الأسود بواسطة الفيل الأبيض بعد كشف الوتر .

٣ـ الفيل الأبيض التابع للأسود مسجون .

فما على الأسود إذن إلا اللجوء إلى الكش المستمر لانقاذ موقفه .



الشكل رقم ـ٦٨ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . . ح × بفم

٢ـ ب × ح و٥ ح +

٣ـ م ا ر

إذا : ٣ـ م ٢ ر و× بف + ويربح الرخ

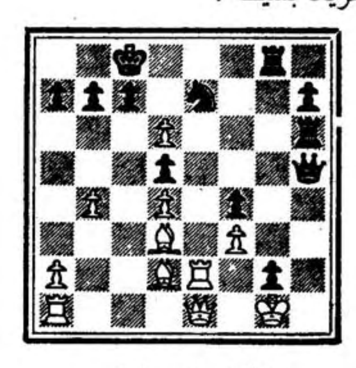
٢ـ . . . و٦ ر +

٤ـ م ا ح إذا : ٤ـ ح ٢ ر و× و الخ . .

٤ـ . . . و٥ ح + والدست مانع

●●●

نعرض الوضع التالي لغرابته فقط . . . فمن النادر أن نرى كشاً مزدوجاً بواسطة وزيرين . . . فالتشكيل هنا ليس إلا تفريعاً بسيطاً .



الشكل رقم ـ٦٩ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . . و٧ ر +

٢ـ م ٢ ف ب ٨ ح + + مات

●●●

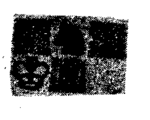
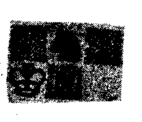
# الفصل الخامس

## الملك

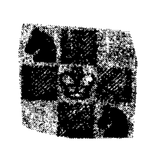
يمكن أن يدهش القارىء حينما يعلم بأن الملك قادر في نهاية الدست على القيام بدور فعال في بعض التشكيلات البسيطة .

إن القطع المنطلقة لتنفيذ تشكيل ما تضع حياتها على كف عفريت لكثرة الأخطار التي تتعرض لها وبما أن الحفاظ على سلامة الملك هي القضية الأولى التي يحرص عليها كل لاعب فإن الحالات التي يقوم فيها الملك بدور رئيسي نادرة للغاية .

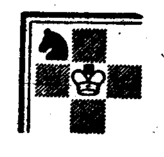
نموذج رقم -٣-

نموذج رقم -٤-



نموذج رقم -٥-



نموذج رقم -٦-

رأينا سابقاً بأن التشكيلات ترتبط بشكل رئيسي بالصفات المتميزة للقطع . . . وغالباً ما تخفى عن اللاعب طاقات الملك الخاصة به تلك الطاقات التي يملكها الوزير وحده ، فهو يستطيع التنقل أفقياً وعمودياً ووترياً وتجتمع فيه قدرتا الفيل والرخ وإنما في مجال ضيق لعدم تمكنه من تجاوز الخانة الملاصقة له . . . وهكذا فإن الملك يستطيع في بعض الحالات مهاجمة قطعتين دفعة واحدة كما هي الحال في النماذج الثلاثة :

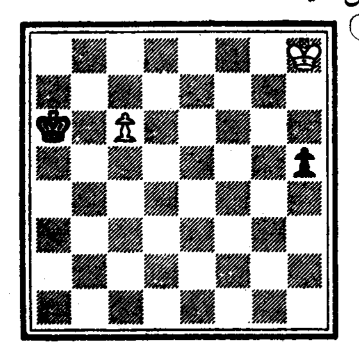
(-٣-٤-٥-) كما يستطيع أخذ الحصان المسجون في زاوية الرقعة بينما الرخ لايستطيع إلا احتجازه .

ومن صفات الملك المتميزة أيضاً هي انتقاله من طرف الرقعة إلى اقصاها بالعدد نفسه من النقلات وبوسائل مختلفة ، فهو يستطيع الانتقال من ٢ حم إلى ٨ حم بست نقلات كما يستطيع تحدي القواعد الهندسية لينتقل نحو هدفه هذا بشكل زيك

زاك : ( بمشية متعرجة ) وبست نقلات أيضاً . . . ويستطيع إذا ما اقتضت الضرورة أن يمر بالخانة السوداء : ٤ و ويتحول إلى الخانة ا حم بست نقلات أيضاً مما يمنحه فرصة تغيير رأيه وبالتالي تغيير مشيته حسبما تقتضي الضرورة .

فلا يسعنا هنا إلا أن نذكر مثال ريتي الذي ورد في مناسبات عدة :

إن البيدق الأسود في طريقه إلى الترقية وعلى بعد ثلاث خانات من الملك الأبيض . . . فماذا يستطيع الأبيض أن يفعل حيال ذلك ؟



الشكل رقم ـ٧٠ـ

١ـ م ٧ ح    وليس م ٧ ر
١ـ . . .    ب ٥ ر
٢ـ م ٦ ف    ب ٦ ر
٣ـ م ٦ م    ب ٧ ر
٤ـ ب ٧ ف    م ٢ حو
٥ـ م ٧ و    ب ٨ ر = و
٦ـ ب ٨ ف = و+

وغيّر الملك الأبيض مخططه لأن رحلته الوترية حملته قريباً من بندقه . . .

فلنحاول مرة أخرى :

١ـ م ٧ ح    ب ٥ ر
٢ـ م ٦ ف    م ٣ ح
٣ـ م ٥ م    م × ب
٤ـ م ٤ ف    ب ٦ ر
٥ـ م ٣ ح

وبأعجوبة بالغة استطاع الملك الأبيض اللحاق بالبيدق الخطير . .

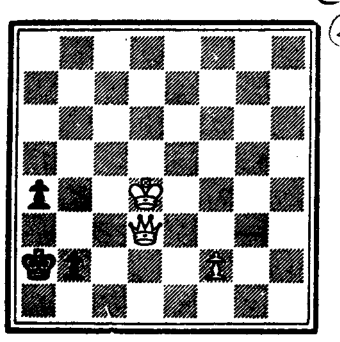
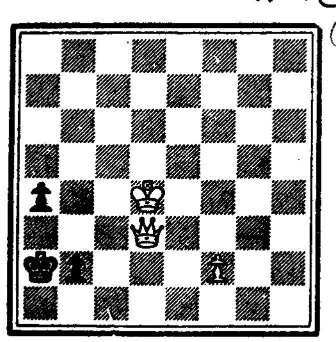
ولنحاول أخيراً :

١ـ م ٧ ح    م ٣ ح
٢ـ م ٦ ف    ب ٥ ر
٣ـ م ٥ م    ب ٦ ر
٤ـ م ٦ و    ب ٧ ر
٥ـ ب ٧ ف    م ٢ ح
٦ـ م ٧ و    ب ٨ ر = و
٧ـ ب ٨ ف = و

يا لسحر الشطرنج !

والمثال التالي يقدم لنا نتيجة سلبية : فالأبيض هنا لايمنح الملك الأسود فرصة التنقل بشكل عمودي أووتري . . لذا لابد من اختيار النقلة الرابحة وإلا فسوف تكون النتيجة التعادل : (١)ـ و ٢ فو! . . ب ٦ ر (٢)ـ م ٣ ف ؟؟ م ٨ ر ؛ (٣)ـ م ٣ ح ؟؟ ب

٨ ح + ؛ ٤ـ و × ب + م × و ؛ ٥ـ م × ب م ٧ فو ؛ ٦ـ ب ٤ ف ويربح ) .(١)

الشكل رقم ـ٧١ـ

١ـ م ٤ ف؟ ب ٨ ح = و
٢ـ و × و + م × و
٣ـ م ٤ ح م ٧ ح

لو لعب الأسود : م ٧ ف لخسر فوراً لأن الأبيض سيصير وزيراً دون أي عائق أما الآن فالتهديد ينحصر في النقلة : ٤ـ . . . ب ٦ ربما يؤدي إلى خسارة الأبيض للدست بكامله لأنه مضطر لأخذ البيدق الأسود مما يمنح الأسود وقتاً ثميناً . . .

٤ـ م × ب م ٦ فو

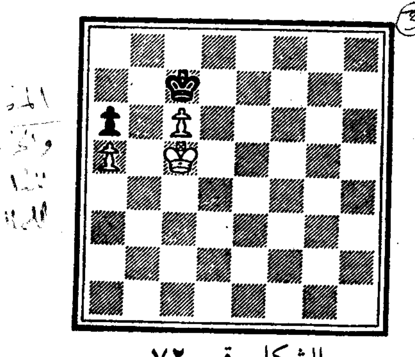
وسوف يصل في الوقت المناسب ويستولي على البيدق الأبيض .

(١) وأشار كوردانكلي بأن الأبيض يفوز بالدست بدون بيدقه ٢ فم ترى كيف تم ذلك ؟ ونحن نترك للقارىء ايجاد الطريقة التي تمكن الأبيض من الربح . .

إن تنقل الملك في اتجاهات ثلاثة : ( وترياً وأفقياً وعمودياً ) هام جداً في نهاية الدست لأن في ذلك كسباً للوقت أو خسارة له .

وعلى الرغم من أن المثال التالي ليس تشكيلاً إلا أن أهميته البالغة تضطرنا لايراده هنا . .

نلاحظ في هذا الوضع أن الأبيض يربح بسهولة فيما لو كانت النقلة للأسود ، لذلك يجب عليه أن يبحث عن وسيلة يستطيع بواسطتها إعادة الوضع إلى ماهو عليه الآن ولكن النقلة للأسود . . ويتم ذلك بالفعل بتنقل مليكه بشكل مثلث بينما الأسود لايستطيع الاقتداء به . .



الشكل رقم ـ٧٢ـ

١ـ م ٥ و م ١ ف

من المبادىء المعروفة جيداً في النهايات : أن الأبيض سيفوز فوراً بالدست إذا قابل الملك الأسود مقابلة جبهوية أو مقابلة وترية قريبة فمثلاً :

١) . . . م ا ح ؛ ٢ـ م ٦ و   م ا ف ؛

٣) ب ٧ ف ويربح . .

٢ـ م ٤ ف   م ا ح

إذا : ٢ـ . . . م ٢ ف ؛ ٣ـ م ٥ ف ويكسب الأبيض لأنه توصل إلى الوضع الأولي والنقلة فيه للأسود ولذلك فإن نقلة الأسود هنا تؤخر نهايته فقط . .

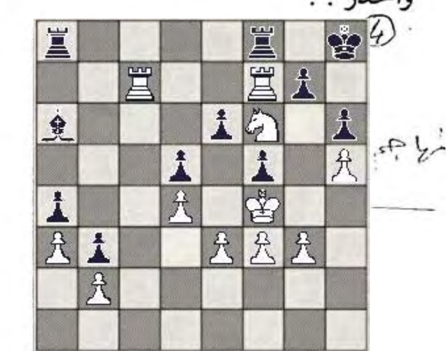
٣ـ م ٤ و   م ا ف

٤ـ م ٥ و   م ٢ ف

٥ـ م ٥ ف   ويربح الأبيض

●●●

والمثال التالي من تعاليم تعاليم أليخين الفذة ، ونلاحظ فيه الملك الأبيض وقد احتل مكاناً ممتازاً وسط الرقعة يستطيع من خلاله المشاركة بشكل فعال في تشكيل المات ! ومن البديهي بأن تعترض الملك عواقب وخيمة إن لم يتسم بالحيطة والحذر . .



١ـ ر × ب   مهدداً بالمات

١ـ . . . ر × ح ويبدو أن الأسود قد أنقذ ولكن !

٢ـ م ٥ م واستسلم فقد فاز الأبيض بالرخ وسط الرقعة ، فإذا : ٢ـ . . . ر(٣) ا ف أو : ٢ـ . . . ر و ا فويفوز الأبيض برأس المليك الأسود .

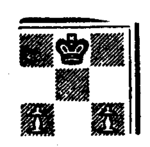


# الفصل السادس

## البيدق

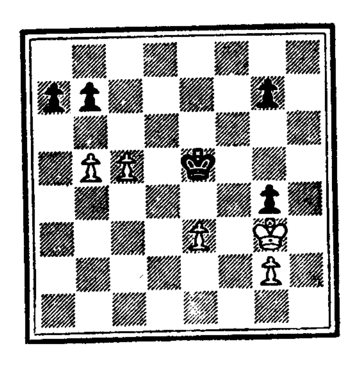
إن قيـادة البيـادق تؤدي إلى ولادة مناورات معقدة للغاية فقد خصصت لهذا المـوضـوع دراسـات لاتحصى ، بارعـة وأخاذة ، حتى أن كثيراً من هذه الدراسات قد تجاوزت مستوى الدسوت التي تمت بالفعل .

ومـن المهم ، لفهم هذا النـوع من التشكيـلات في نهايـة الدست ، أن نتفهم بعمق مبـادىء قيـادة البيادق . إذ يستحيل مثـلاً على كل من لم يتـفهم الـوضـع في النمـوذج رقم ـ٧ـ ( حيث لايستطيع الملك أخـذ أي من البيـدقين : ١ـ . . . م ٢ ر ؛ ٢ـ ب ٧ ف ؛ أو١ـ . . . م ٢ ف ؛ ٢ـ ب ٧ ر ) يستحيـل عليـه أن يتكهن بوجـود فخ يمكن تشكيله في الشكل رقم ـ٧٤ـ



النموذج رقم ـ٧ـ

ففي هذا المثـال وبعـد نقلة الأبيض والتي هي مفتـاح الحـل ، سيجـد الأسـود نفسـه لاحول له ولا قوة لأنه لايستطيع بأي حال من الأحوال منع ترقية أحد بيادق الأبيض :



الشكل رقم ـ٧٤ـ

١ـ ب ٤ م

إذا : ١ـ . . . م × ب ؛ ٢ـ ب ٦ ف ويربح

وإذا : ١ـ . . ب ٤ ر ؛ ٢ـ ب ٦ ف ب × ب

٣ـ ب ٦ ح م ٣ و ؛ ٤ـ ب ٥ م + م ٢ و ؛

٥ـ ب ٦ م + الخ . .

وإذا لعب الأسود : ١ـ . . . . م ٣ م

فسوف نتمتع بنهاية جميلة :

٢ـ م ٤ ف ب ٣ ر

٣ـ ب × ب ب × ب

٤ـ م ٣ م ليتمكن من أخذ بيدق الرخ الخطير .

أما الأسود فسوف يجد نفسه في وضع لايحسد عليه كما هو الحال في النموذج رقم ـ٧ـ حيث لايستطيع أخذ أي من البيدقين ويربح الأبيض بسهولة .

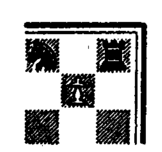
●●●

إن كماشة البيدق ( الطلب المزدوج ) كما يظهرها النموذج رقم ـ٨ـ تسبب الحيرة والحسرة في معسكر الخصم بسبب التفاوت بالقيمة بين البيدق والقطعة ، أما إذا كان البيدق فيلاً لايتعدى الأمر مبادلة بسيطة بين الفيل والحصان بعد أن يلعب الأسود :

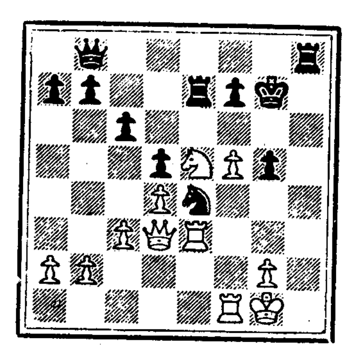
ر ا ح

ويسهل بالطبع التكهن مسبقاً وتجنب الوقوع فريسة لكماشة البيدق ماعدا تلك التي تكون وليدة مخطط معقد أو تشكيل قدمت فيه تضحيات .

إن كماشة البيدق في الشكل رقم ـ٧٥ـ : ١ـ ب ٦ فم واضحة للغاية ولكنها غير ممكنة الآن بسبب مراقبة الحصان للخانة المطلوبة .



النموذج رقم ـ٨ـ



الشكل رقم ـ٧٥ـ

١ـ ر × ح يتخلص من الحصان

١ـ . . . ب × ر الوزير الأبيض مطلوب

٢ـ ب ٦ ف +

ومع ذلك

٢ـ . . . . م ا ح

٣ـ و ٣ ح واستسلم الأسود لأن الأبيض يهدد بالمات ويهاجم الرخ دفعة واحدة .

●●●

إن كماشة البيدق في المثالين التاليين تعود إلى المرحلة الأولى من مراحل الدست ويمكن الوصول إلى مثل هذه الأوضاع

بعد النقلات التالية : ١ـ ب ٤ و ب ٤ و ؛ ٢ـ ب ٤ فو ب ٣ فو ؛ ٣ـ ح ٣ فم ح ٣ فم ؛ ٤ـ ب ٣ م ب ٣ حم ؛ ٥ـ ح ٣ فو ف ٢ حم ؛ ٦ـ و٣ ح ت ؛ ٧ـ ف ٢ و ؛ والآن نحصل على الوضع في الشكل رقم ـ٧٦ـ وسوف تكون تكملة الدست كالآتي :



الشكل رقم ـ٧٦ـ

النقلة للأسود

٧ـ . . . ح ٥ م

٨ـ ب × ب ح × ح

٩ـ ب × بف ويفضل التهديد بالكماشة في ٧ حو يربح الأبيض بيدقاً هاماً للغاية ( بيدق الوسط )

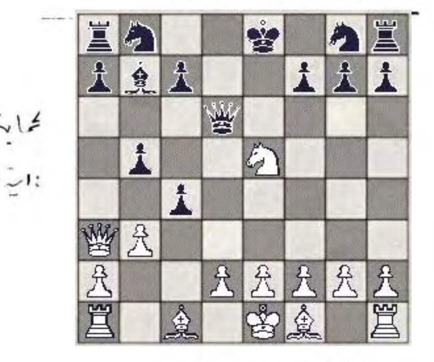
فإذا : ( ٩ـ . . . ح ٥ م ؛ ١٠ـ ب × ب ف ٣ م ؛ ١١ـ ب × ر = و ف × و ويربح الأبيض رخاً .

●●●

والمثال التالي يظهر لنا كيف يمكن أن ينقلب الوضع رأساً على عقب فيما لو احترس الأسود من كماشة البيدق :

نحصل على الوضع في الشكل رقم ـ٧٧ـ بعد النقلات التالية :

١ـ ح ٣ فم ب ٤ و ؛ ٢ ـ ب ٤ فو ب × ب ؛ ٣ ـ ح ٣ رو ب ٤ م ٤ـ ح × بم ف × ح ؛ ٥ـ و ٤ ر + ب ٤ حو ؛ ٦ـ و× ف ف ٢ حو ٧ـ ب ٣ حو و٣ و :



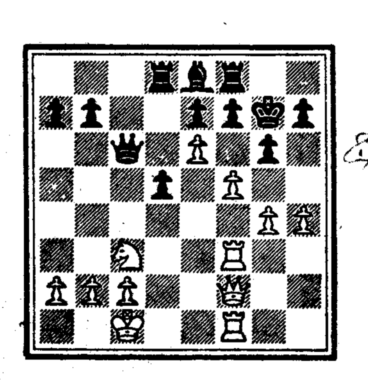
الشكل رقم ـ٧٧ـ

٨ـ ف ٢ ح مدافعاً عن الحصان المهاجِم

٨ـ . . . ب ٦ ف

الكماشة ! والأفضل للأبيض أن يستسلم لأن ٩ـ ب × ب تؤدي إلى و× ح وإذا : ٩ـ ف × ب و× و وأخيراً إذا : ٩ـ و× و ب × و ولابد للأبيض أن يخسر احدى القطعتين المطلوبتين .

ونقدم الآن مثالاً جديداً عن كماشة البيدق ، وفيه نلاحظ سمة نادرة . . كماشتين متتاليتين الأولى فيهما تقودنا إلى الثانية :

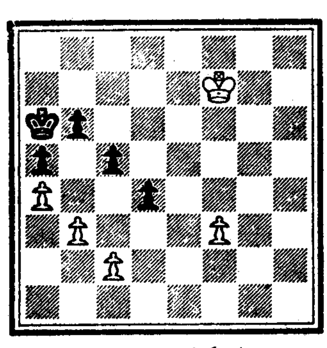


الشكل رقم ـ٧٨ـ

١ـ ب ٦ فم +     ب × ب
٢ـ ب ٧ م     واستسلم الأسود

●●●

إن الأمثلة الثلاثة التالية ترسم لنا جيداً فن خلق بيدق سالك وبشكل اجباري . والمثال الأول بسيط ويبين لنا أفضلية أكثرية البيادق في الجناح على بيدق سالك ومعزول على الرغم من تقدمه بشكل كافٍ . . والطريقة سهلة ولكنها تتطلب الكثير من الحذر . .



الشكل رقم ـ٧٩ـ
( النقلة للأسود )

١ـ . . . ب ٤ ح
٢ـ ب × ب +     مٍ ٣ ح

وسوف نعرف مستقبلاً السبب الذي من أجله تخلى فيه الأسود عن أخذ البيدق .

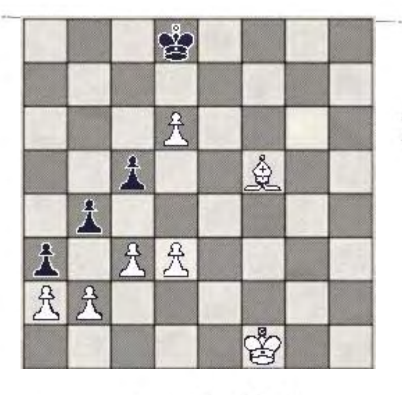
٣ـ م ٦ م     ب ٥ ر
٤ـ ب × ب

لو أخذ الأسود البيدق في النقلة الثانية لتعرض للكش مما يؤدي إلى خسارته زمناً ثميناً .

٤ـ . . . ب ٥ ف
٥ـ ب ٤ ف     ب ٦ و     ويربح

●●●

ويقدم لنا الشكل رقم ـ٨٠ـ وضعاً آخر يربح فيه الأسود بسهولة ولكن من السهل أيضاً الوقوع في الخطأ ! النقلة للأسود وسوف يخسر مباشرة إن لعب بشكل أوتوماتيكي (آلي)!



الشكل رقم ـ٨٠ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . ب × بحو وهي مرفوضة بسبب : ٢ـ ب ٤ و ب × بف ؛ ٣ـ ب × بف ويربح الأبيض .

أما النقلة الرابحة بالنسبة له فهي :

١ـ . . . ب ٦ حو

٢ـ استسلم الأبيض

إذا : ٢ ـ ب ر × ب ب ٧ ر

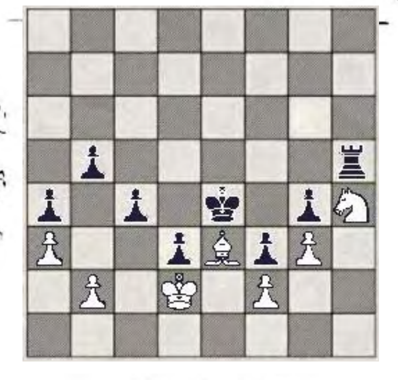
وإذا : ٢ ـ ب × ب ر ب × ب ر الخ . .

●●●

تعقيداً

إن الوضع التالي هو أكثر صعوبة ، ويقدم لنا مثالاً جميلاً عن الستراتيجية المفيدة من الناحية العملية في نهاية الدست . ويمتلك الأبيض قطعتين خفيفتين مقابل الرخ ولكن بيادق الأسود متقدمة جداً .

ولابد في مثل هذه الأوضاع من اللجوء إلى التضحية ، وسوف يكون للأسود ثلاثة بيادق معزولة مقابل فيل وأربعة بيادق ومع ذلك سيكون الأبيض في وضع لايحسد عليه .



الشكل رقم ـ٨١ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . ب ٥ حو

٢ـ ب × ب ر × ح

٣ـ ب × ر ب ٦ ح

٤ـ ب × ب ب ٦ فو +

٥ـ ب × بف ب ٦ ر

٦ـ واستسلم الأبيض

وكما نلاحظ فإن جميع نقلات الأبيض مفروضة عليه ومن هذا المثال الرائع نلاحظ أيضاً كيف يكون بإمكاننا انتزاع النصر في نهاية الدست .



إن الرخ من اكثر القطع فعالية لحماية بيدق سالك عندما يحتل مكاناً خلفه على العمود نفسه . إن كل خطوة للأمام تقرب البيدق من هدفه وتزيد من فعالية الرخ وجبروته لاتساع المساحة التي يعمل عليها .

وغالباً ما يمنح البيدق المتقدم جذاً فرصاً مناسبة لتركيب تشكيلات تتميز بالتضحية كما هو الحال في الشكل رقم -٨٢-

الشكل رقم -٨٢-

١- و ٨ رم + م × و

٢- ب ٧ ح + م ا ح

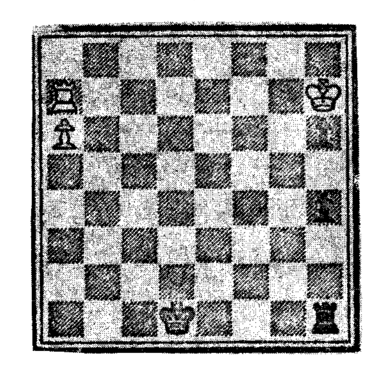
٣- ف ٧ ر + م × ف

٤- ب ٨ ح = و مات

ليس من الضروري دائماً أن يكون الهدف من التشكيل المات المباشر . . . فالتخلص من العائق الذي يسد الطريق أمام البيدق السالك واعطاء الرخ حريته الكاملة كافٍ لتدبير أي تشكيل .

●●●

يمكن أحياناً أن يكون الهدف من التشكيل وضع الرخ خلف البيدق السالك ، وسوف نلاحظ ذلك في دراسة رانك الرائعة إذ يقدم الأبيض رخه كبش فداء فوق عمود رخ الوزير



الشكل رقم -٨٣-

دراسة رانك

١- ر ٧ حم م ٢ ف

إذا : ١- . . . ر ٧ رم أو ر ٣ رم

٢- ر ا ح + ثم ٣- ر ا ر و ويربح الأبيض

٢- ر ٢ حم + م ٦ ح

٣- ر ٢ ر و فكرة رائعة !

٣- . . . م × ر

٤- ب ٧ ر و ويربح فإذا : ١- . . . ر ٨ م يلعب الأبيض : ٢- ر ا ح . . . ياله من مثال متميز جداً على الرغم من قلة القطع فوق الرقعة .



ويبرهن المثال التالي على جودة التشكيلات التي تحدث في دسوت فعلية . . . وهنا يضحي اللاعب بالرخ كي يتسنى للفيلين حماية البيدق السالك مع تقدمه .

الشكل رقم -٨٤-

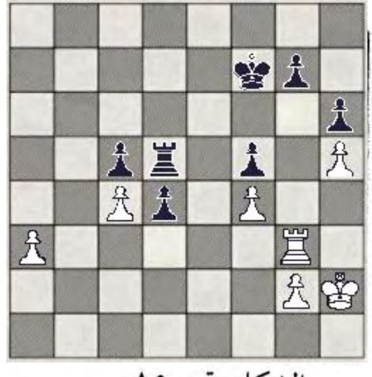
١ـ و × ب ر ب × و
٢ـ ب × ب + بالكشف م ا ف
٣ـ ر ٨ ح + م × ر
٤ـ ب ٧ ر + م ا ف
٥ـ ب ٨ ر = و مات

إن التضحية بالرخ جزء لايتجزأ من التشكيل لأنه يسمح للبيدق بالوصول إلى الصف السابع مع الكش ، فإذا مالعب الأبيض : ٣ـ ب ٧ ر يلعب الأسود في الحال : ٣ـ . . . و ٥ رم



من المعروف جيداً أن قيمة البيدق على الصف السادس تفوق قيمة الرخ إن لم يكن أحدهما مطلوباً . . وهذا الوضع يفتح المجال واسعاً أمام التشكيلات الخصبة . . ففي الشكل رقم -٨٥- نجد الأسود صاحب النقلة يتجاهل تماماً هجوم الأبيض على الرخ .

١ـ . . . ب ٦ و
٢ـ ب × ر ب ٥ ف
٣ـ ر ٣ فم ب ٧ و



الشكل رقم -٨٥-

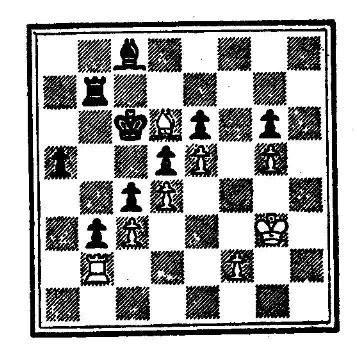
النقلة للأسود

٤ـ ر ا ف ب ٦ ف
٥ـ ر ا و م ٢ م
٦ـ ب ٤ ر ب ٧ فو
٧ـ ر × بو ب ٨ ف = و

ويربح الأسود

●●●

ونجد في المثال التالي تضحية مشابهة بالـرخ . حتى أن التضحية هنا أجمل بكثير لأنها تضحية ايجابية ونشطة .



الشكل رقم ـ٨٦ـ
النقلة للأسود

١ـ . . .      ر ٥ حو

٢ـ ب × ر      وإلا : ٢ـ . . . ر ٥ ر ويتبعها ب : ر ٧ رو . . الخ

٢ـ . . .  ب ٥ ر

٣ـ ب ٥ ح +      م × ب

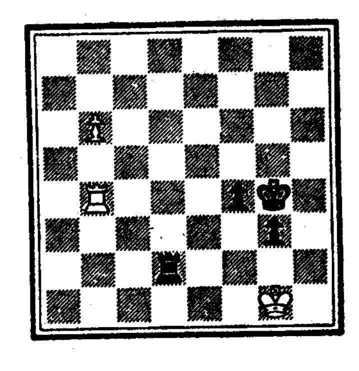
٤ـ ف ٣ رو      ب ٦ فو

٥ـ ر ا ح      م ٥ فو

٦ـ استسلم الأبيض

●●●

إن البيدقين المتمركزين في الصف السادس مستعدان للقيام بدور فعال في تشكيل شبكة المات ، وبالفعل فإن الأسود يستفيد من ذلك إلى أقصى درجة ممكنة مع أننا نلاحظ وللوهلة الأولى بأن الأسود لايمكن أن يطمح بأكثر من التعادل . لذلك فسوف يلعب الأبيض وكله ثقة بالفوز ، وهذا أمر طبيعي طالما أن له بيدقاً متقدماً بعيداً عن ملك رسيله ولكن غروره هذا سيؤدي إلى خسارته لأن الأسود يبيت له فخاً بارعاً للغاية . .



الشكل رقم ـ٨٧ـ
النقلة للأسود

١ـ . . .      م ٤ ح

٢ـ ب ٧ ح

يجب على الأبيض أن يقبل بالتعادل بواسطة :

*٢ـ ر ٥ ح +      م ٥ ر

*٣ـ ر ٤ ح      الخ . .

٢ـ . . .  ب ٦ ف

٣ـ ر ا ح      ر ٧ حم +

٤ـ م ا ف      ر ٧ رم

٥ـ ر ٥ ح +      م ٥ ح

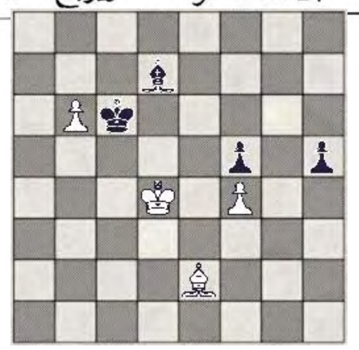
٦ـ م ا م ر ٧ م +
٧ـ م ا و ب ٧ ح
٨ـ استسلم الأبيض

●●●

إن البيدقن المتقدمين والمترابطين في الصف السادس يشكلان سلاحاً رهيباً ؛ فكل بيدق متقدم يشكل دائماً خطراً على الرسيل . . لذا يجب ألا نتردد أبداً باللجوء إلى أعظم التضحيات في سبيل ترقية البيدق المتقدم .

ويمكننا غالباً ، للوصول إلى غاياتنا ، الاقتداء بمثل هذا المنهج والفعال كما سنرى ذلك في المثالين التاليين .

١ ـ ف ٥ حو + ويربح الأبيض

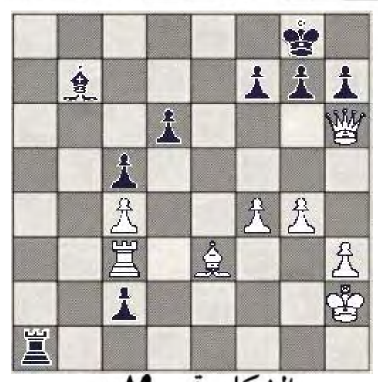


الشكل رقم ـ٨٨ـ

فإذا : ١ـ . . . م × ف
*٢ـ ب ٧ ح الخ . .
وإذا : ١ـ . . . م × ب
*٢ـ ف × ف

●●●

نلاحظ في الشكل رقم ـ٨٩ـ والأسود هو صاحب النقلة ، نلاحظ أن الوزير الأبيض مطلوب ولكن :
*١ـ . . ... ب × و
*٢ـ ر × ب تؤدي إلى التعادل ، ولكن مناورات الأسود المرحلية تؤدي إلى فوزه . .



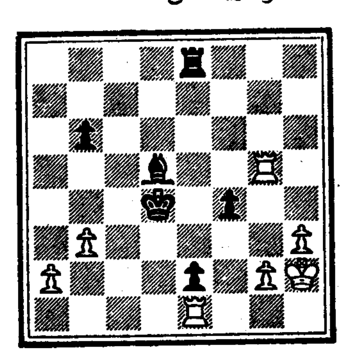
الشكل رقم ـ٨٩ـ
النقلة للأسود

١ـ . . . ر ٧ ر
٢ـ استسلم الأبيض . . يلاحظ القاريء بسهولة أن الأبيض لا يستطيع أنقاذ وزيره وإلا فسوف ينتهي الدست بعد عدة نقلات .

●●●

يظهر لنا الوضع التالي بشكل رائع جبروت البيادق المتقدمة فقد خطط الدكتور تارتاكوفر للتشكيل بأسلوبه الحاسم . . وليس من الصعب ملاحظة

التضحيه بالفيل للحصول على بيادق سالكة ومترابطة ولكن الأبيض يرفض تقدمة الأسود ويفضل أخذ أحد البيادق .



الشكل رقم ـ ٩٠ـ

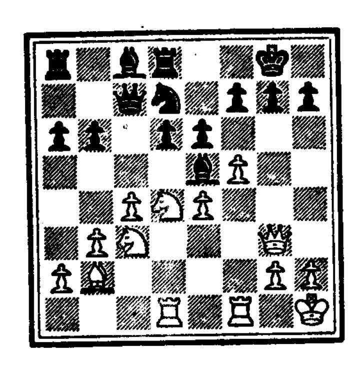
النقلة للأسود

١ـ . . .　　ف × ب
٢ـ ر ٤ حم　　ف ٦ فم
٣ـ ر × بف +　　م ٦ م
٤ـ ر ٧ فم　　م ٧ ف
٥ـ استسلم الأبيض

●●●

إن المثالين التاليين هما قصيدتان رائعتان من روائع أليخين الخالدة التي أغنت عالم الشطرنج .

والمثال الأول يبين لنا بأن التضحية وإن كانت بالوزير نفسه ليست ثمناً باهظاً للوصول بالبيدق إلى الصف السابع .



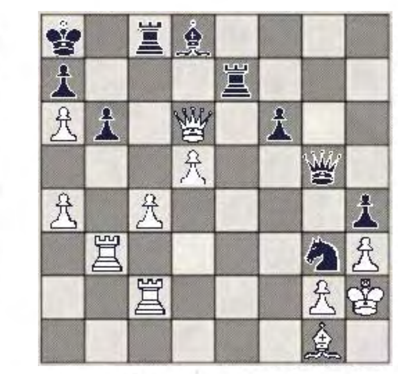
الشكل رقم ـ٩١ـ

١ـ ب × بم　　ف × و　　تكاد تكون اجبارية
٢ـ ب × بف +　　م ا ر
إذا : ٢ـ . . . م ا ف ؛ ٣ـ ح ٥ وثم ٤ـ ح ٦ م مات إن هرب الأسود بوزيره
٣ـ ح ٥ و　　استسلم الأسود . .
ومن السهل أن نكتشف خسارة الأسود ، لأن الأبيض سيلعب بعد هرب الوزير الأسود : ٤ـ ح ٦ م أوح ٥ فم



والمثال التالي يثير الدهشة بالفعل ، فالأبيض يقدم وزيره لقمة سائغة ويتوصل إلى المات الاجباري ببيادقه الزاحفة . .

***وقد منح أليخين لرسيله الأفضلية قبل بداية اللعب



الشكل رقم -٩٢-

① ب ٥ فو    ب ٤ ح لايستطيع الأسود فتح عمود حو

② ب × ب    ح ٥ م مع تهديد مزدوج :

٣- . . . ح × و    فإذا غير الوزير مكانه :

٣- . . . ف ٢ فو+

③ ب ٦ حو    ح × و

إذا : ٣- . . . ب × ب    ٤- بف × ب

④ ب × ح    رٌ٢ فو

أفضل الموجود ( فإذا : ٤- . . . ر × ر    ٥- ب ٧ ح +    ر × بحو ؛ ٦- ب × ر+    م اح ؛ ٧- ف × ب رالخ . . )

⑤ ب ٧ ح +    م اح

⑥ ب ٧ و    و٦ حم +

⑦ م ا ر    واستسلم الأسود

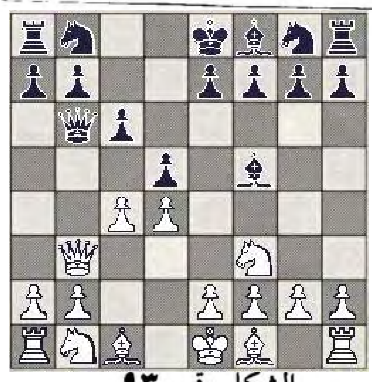
فإذا : ٧- . . . ر × ر ؛ ٨- بح × ر = و مات

يظهر لنا النموذج رقم -٩- صفة مميزة أخرى للبيدق ، فالحصان عاجز عن منع ترقية البيدق . وهذا هو موضوع التشكيلات الثلاثة التالية :

كانت نقلة الأسود الأخيرة في الشكل رقم -٩٣- . . . و٣ حوولللأبيض أن يختار : إما المبادلة وإما أن يترك ذلك لرسيله .



النموذج رقم -٩-



الشكل رقم -٩٣-

١- ب × ب    و× و

٢- ب × و    ف × ح

٣- ب × بف    ف ٥ م

معتقداً أنه قد ربح ولكن !

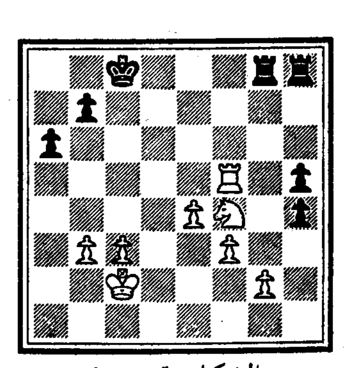
٤- ر × ب ر    ر × ر

٥ـ ب ٧ فو   ويربح فسوف يصبح البيدق وزيراً إما بواسطة النقلة : ٦ـ ب ٨ فو = و وإما بالنقلة :

٦ـ ب × ح = و

●●●

ونجد في الشكل ـ٩٤ـ حالة مشابهة ولكن الأسود هنا يهاجم الحصان في صفه الثاني . . ولاننسى أن مثل هذا التشكيل لايمكن تأليفه إلا بواسطة بيدق الرخ :



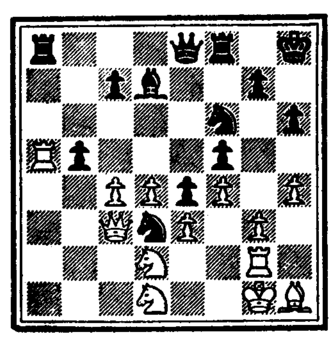
الشكل رقم ـ٩٤ـ
النقلة للأسود

١ـ . . .   ر × بح +
٢ـ ح × ر   ب ٦ ر

وسوف يصبح البيدق وزيراً بعد نقلتين .



يقدم لنا الشكل رقم ـ٩٥ـ احدى روائع الساحر العظيم أليخين وهي بالأحرى مجموعة من التشكيلات تجتمع فيها حيل استراتيجية متعددة وأعرضها هنا لاعتمادها تماماً على مهاجمة البيدق للحصان . .



الشكل رقم ـ٩٥ـ
النقلة للأسود

١ـ . . .   ب ٥ حو
٢ـ ر × ر   ب × و
٣ـ ر × و   ب ٧ ف   وهذا هو الباعث للمناورة . . فسوف يسترد الأسود وزيره .
٤ـ ر × ر +   م ٢ ر
٥ـ ح ٢ فم   ب ٨ ف = و +

والآن وبعد أن توصلنا إلى مانبتغيه فسوف نحاول تحليل النقلات الأخرى بسبب ماتحتويه من جمال وفن :

٦ـ ح ا ف   ح ٨ م ( مهدداً بالمات نصف مخنوق )
٧ـ ر ٢ ر   و × بف
٨ـ ر ٨ حو   ف ٤ حو
٩ـ ر × ف   و × ر

١٠ـ ب ٤ حم      ح ٦ فم +
١١ـ ف × ح      ب × ف
١٢ـ ب × بف      و٧ م لقد وقع الأبيض في الحيص بيص فسوف يخسر ماديا وبعدها الدست بكامله فمثلاً :

ا) ١٣ـ ح ٤ م      ح × ح ؛ ١٤ـ ر × و      ب × ر ونحصل على الوضع النموذجي رقم ـ٩ـ

ب) ١٣ـ ح ٤ ح      ح × ح الـخ . . . أو١٣ـ ح ٣ رم      ح ٥ حم ١٤ـ ر × و      ب × ر والبيدق الأسود سيصبح وزيراً

ج) ١٣ـ ر٣ ر ( أو١٣ـ را ر ) ح ٥ حم الخ . .

د) ١٣ـ ح ٣ حم و× بم ؛ ١٤ـ ح ا فم      و× بومع ربح سهل .



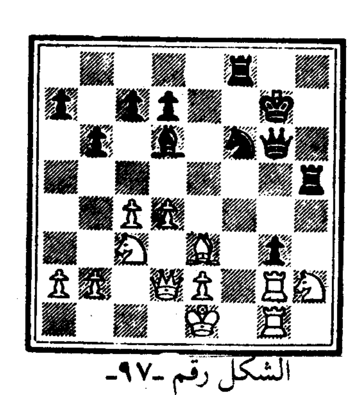
تنحصر أهمية المثال التالي في الطريقة التي يصير بواسطتها البيدق الأسود وزيراً وبشكل اجباري تحت أنظار كل من الملك والرخ والأبيض العاجزين بينما لم يبق للأسود قطعة واحدة فوق الرقعة . .

الشكل رقمـ٩٦ـ
( النقلة للأسود )

١ـ . . . ب ٥ رم
٢ـ را فم      ح ٦ حم +
٣ـ ب × ح      ب × ب + بالكشف
٤ـ م ا ح      ح ٧ فم
٥ـ ر× ح      ر٨ ر +
٦ـ م × ر      ب × ر وسوف يتفرزن البيدق

●●●

ويرسم لنا الشكل التالي الفكرة نفسها . . وقد فاز بالدست اللاعب دي مونت مؤلف هذا الكتاب في مسابقة جرت عام ١٩٣١ على الرغم من اعطائه اللاعب الأبيض حصاناً وأفضلية النقلة الأولى قبل البدء في المباراة إذ لم يستطع الأبيض منع ترقية البيدق الأسود رغم وجود الوزير والحصان والفيل .



الشكل رقم -٩٧-

النقلة للأسود

١- . . . ر×ح

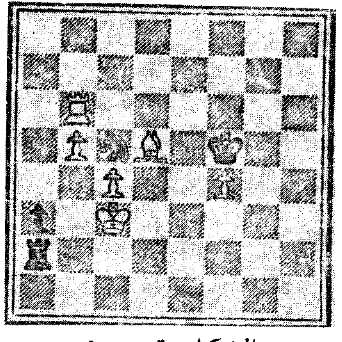
٢- ر×ر ب×ر

٣- ر×و+ م×ر

٤- و٣و+ م٢ف

٥- واستسلم الأبيض فسوف يكون للأسود أفضلية مادية : ( رخ اضافي ) بعد ترقية بيدقه

في الشكل رقم -٩٨- يجتهد كل من اللاعبين في ترقية بيدقه . . . والنقلة للأبيض وسوف يعالج المشكلة بطريقة عظيمة :



الشكل رقم -٩٨-

١- ر٦ رو نقلة بديعة وحل ذكي

فإذا ١- . . . ح×ر ؛ ٢- ب×ح ؛ ر٧ رو٣- ب ٧ رو الخ . .

١- . . . م×ب

٢- ر×ب ر وفي ذلك شيء من مورفي حسب تعبير بلاكبورن .

٢- . . . ر×ر+

٣- م٤ح ر٦ح+

أو٣- . . ح٢و ؛ ٤- م×ر م ٤م ؛

٥- م٤ح م٣و ؛ ٦- ف٢ حم ( ويتبع الأسود في الحيص بيص : الزغزوانغ م ٢ ف ، ٧- ب ٥ ف الخ . . ويربح )

٤- م×ح م٤م

٥- ب٦ح ر٦رم

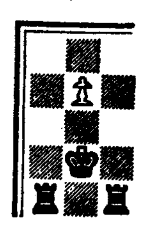
٦- ب٧ح ر٨رم (ر-ر٣م١)

٧- م٦ف واستسلم الأسود إذ يجب عليه أن يبادل رخاً ببيدق ليبق مع الأبيض في النهاية فيلاً وبيدقاً .

●●●

ويقدم لنا الشكل رقم -٩٩- تشكيلاً رائعاً غير مرئي تماماً . . . فقد علمنا بأن البيدق المهاجم لحصان في الصف السابع سيصل إلى الخانة الموعودة في الصف الثامن لامحالة . . وسنتعرف الآن على صفة أخرى وهي أن البيدق في الصف

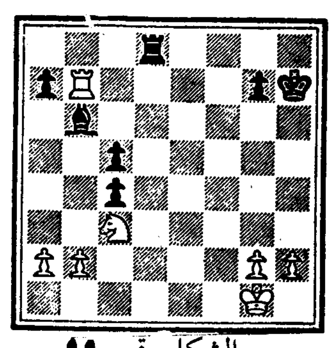
السابع يمنع وصول الرخين المتمركزين على العمودين المجاورين له إلى الصف الثامن كما هو مبين في النموذج رقم -١٠-



النموذج رقم -١٠-

●●●

ويعتمد التكتيك في المثال التالي على هذين العاملين .



الشكل رقم -٩٩-

النقلة للأسود

١- . . . ر ٧ و

٢- ح ٤ ر ر × بحو

٣- ح × ر ب ٦ فو

٤- ر × ف لايستطيع الأبيض أن يلعب : ٣- ح ٣ وبسبب : ب ٥ فو+ بالكشف ؛ ر × ف ب × ح ؛ ٦- ر ٦ ف ب ٧ و الخ . . ونعتقد خطأ بأن الأبيض أصبح في أمان بعد أن لعب : ٤- ر × ف ولكن ! ٤- . . . ب ٥ ف ياله من أسلوب أخاذ وسوف يجني القارىء فائدة جمة بدراسته لكافة التفريعات المحتملة إذ يحتوي هذا المثال على المبادىء الأساسية والضرورية للتشكيل : البيدقين المترابطين في الصف السادس وتفوقهما على الرخ . . البيدق الذي يراقب خانات الصف الثامن للعمودين المجاورين له ، الحصان العاجز عن منع ترقية البيدق ... وإليكم التكملة :

٥- ر ٤ حو يبدووكأن الأبيض في أمان أكيد . . .

٥- . . . ب ٤ رو

وللأسود أن يختار لترقية بيدقه بين عدة نقلات :

٦- . . . ب ٧ فو أو ٦- . . . ب × ح

٦- ح ٤ ر فليس هناك زورق للنجاة

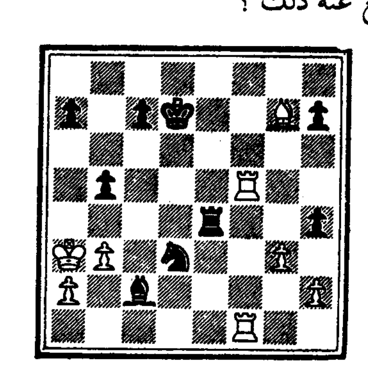
٦- . . . ب × ر

٧- استسلم الأبيض إن هذه النهاية جميلة وبارعة كالدراسة . .

●●●

سنتفحص ، للتنويع قليلاً ، مايحدث من غرابة أحياناً عندما يكون الملك على عمود الرخ وعلى مرمى من بيدق حصان الرسيل . .

في الشكل رقم -١٠٠- النقلة للأسود . وستكون النقلة : ١- . . . ب ٥ حو + غير مجدية . . إن الملك يستطيع النجاة من خلال الخانة : ٤ ر . . فكيف نمنع عنه ذلك ؟



الشكل رقم -١٠٠-
النقلة للأسود

١- . . . ر ٥ ر +
٢- ب × ر     ب ٥ حو مات

●●●

وهذا مثال آخر على المنوال نفسه ، ولكنه أكثر جمالاً ويعتمد على الزغزوانغ ( الحيص بيص ) ويتطلب الحل مخيلة واسعة لأن الأبيض لايملك بيدقاً على عمود حم !

الشكل رقم -١٠١-

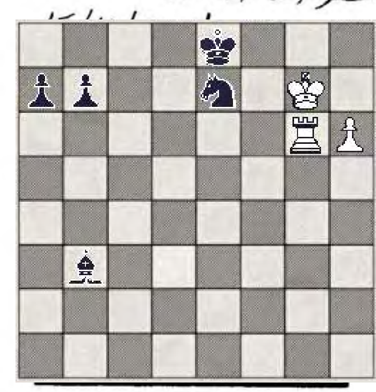
١- ر ٣ رم +     ب × ر
٢- م ٣ فم     ب ٥ ح +
٣- م ٤ فم     ب ٦ ح
٤- ب × ب     مات

●●●

لاحظنا مراراً بأن البيادق المتقدمة تستحق تضحيات كبيرة لما لها من مستقبل باهر والشكل التالي يبين لنا بأن من واجب اللاعب أن يكون حذراً دائماً كيلا يقع في خطأ لايغتفر . . فإذا لعب الأبيض مباشرة :

١- ب ٧ ر فسوف يخسر لامحالة فمثلاً : ١- . . . ح × ر ؛ ٢- م × ح ف ٧ فو +

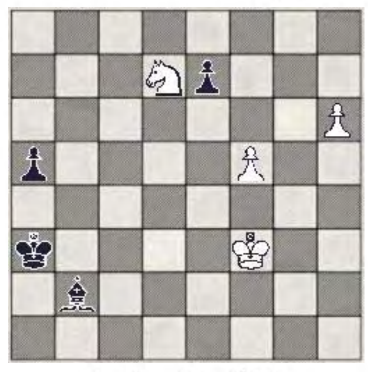
١- ر ٦ م     ف × ر
٢- ب ٧ ر     ويربح



الشكل رقم -١٠٢-

ويرسم لنا هذا الوضع الدقة المتناهية في الشطرنج . . . والأشكال الثلاثة التالية هي أمثلة متطورة عن الموضوع نفسه .

إن هدف الأبيض في الشكل رقم -١٠٣- هووضع حد لمراقبة الفيل الأسود للوتر الطويل وبخاصة مراقبته للخانة السوداء : ا رم ، فلو كان الملك الأبيض على الصف الرابع لأصبح الأمر سهلاً ولكن الوضع يتطلب مناورة ذكية جداً ودقيقة للغاية . .



الشكل رقم -١٠٣-

دراسة رانك

١ـ ب ٦ ف     ب ×ب

٢ـ ح ٥ م ـ ف × ح

٣ـ م ٤ م     ف ٦ ف

٤ـ م ٥ ف     ولن يتمكن **الأسود** من منع ترقية البيدق .

●●●

والوضع التالي **أيضاً من تأليفات** رانك الرائعة . إن الرخ وحده يحول دون ترقية البيدق وبما أن الفيل يراقب الخانة السوداء : ا فو فسوف يبحث الأسود عن وسيلة أخرى لمهاجمة البيدق ومنع ترقيته مثلاً : ١ـ. . . ر ٨ رم + ثم ر ا رم . ولكن الأبيض يجد وسيلة مضادة ورائعة تقف في وجه مخطط الأسود .



الشكل رقم -١٠٤-

دراسة ل : رانك

١ـ ب ٧ فو     ر ٨ رم +

٢ـ ف ٤ رم     ز ٨ فو

٣ـ ف ا م +     م ٤ ح

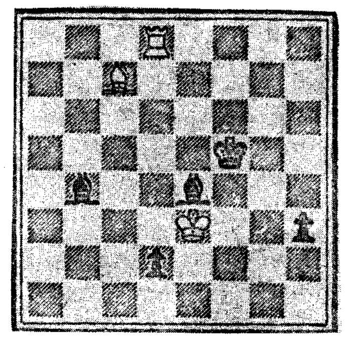
إذا : ٣ـ . . . ر × ف ؛ ٤ـ ب ٨
ف = و

٤ـ ف ٣ فو ويربح

مثال رائع عن التغطية .

●●●

ومثالنا مستمد من دست تم فعلاً . . ويدل التشكيل فيه على مخيلة واسعة . النقلة للأسود . . والأبيض يهدد بفرض التعادل بواسطة : ر × ب



الشكل رقم ـ١٠٥ـ
النقلة للأسود

١ـ . . . ف ٣ و

تشكيل ذو حدين : إذا

*٢ـ ف × ف ب ٨ و = و

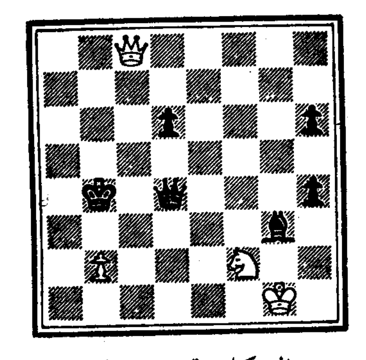
٢ـ ر × ف ب ٧ ر م

٣ـ ر × ب ب ٨ ر م = و

٤ـ واستسلم الأبيض

●●●

يبين لنا الشكل رقم ـ١٠٦ـ بأن شروط ترقية بيدق الرخ هو مراقبة الفيل لخانة الترقية وإلا فسوف يكون البيدق بلا مستقبل . . يبدو الأبيض في وضع ميئوس منه ولكن توماس ينقذ الموقف بطريقة رائعة للغاية :



الشكل رقم ـ١٠٦ـ

١ـ و ٣ فو + و × و

٢ـ ب × و + م ٥ فو

إذا

*٢ـ . . . م × ب

*٣ـ ح ٤ م + ويتبعها ب : ح × بو تعادل

٣ـ ح ٤ م ب ٤ و

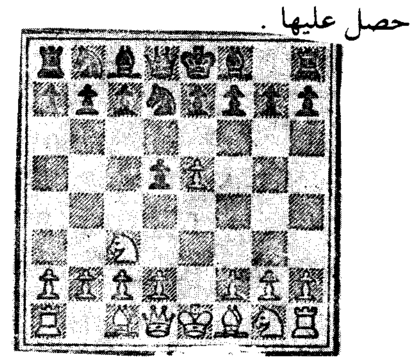
٤ـ ح ٦ فم ف ٤ م

٥ـ ح × بو تعادل

●●●

بما أن قيمة البيدق بسيطة نسبياً فالتضحية به ممكنة دائماً في سبيل الحصول على وضع أفضل وهذا لايشكل خطراً يذكر طالما استطاع اللاعب مستقبلاً

استرداد بيدقه أو حصل على ميزات أخرى ففي الشكل رقم ـ ١٠٧ ـ يسبب تقدم البيدق الأبيض انهيار توازن جناح الملك الاسود ويؤخر انتشار القطع مما يجعل تقدمة البيدق رخيصة مع مقارنتها بالمكاسب التي حصل عليها .



الشكل رقم ـ١٠٧ـ

١ـ ب ٦ م  ب × ب

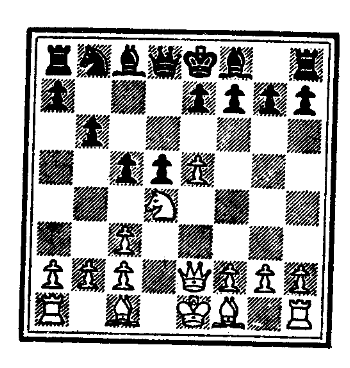
٢ـ ب ٤ و  من الواضح جداً بأن الأسود سيجد صعوبات جمة لنشر قطعة .

●●●

ويقدم لنا المثال التالي تضحية للاعاقة من نفس النوع . ولكنها أكثر تعقيداً بسبب مهاجمة الأسود للحصان في ٤ و ؛ ومع ذلك فإن تقدم بيدق الملك الأبيض سيكون مجدياً وفعالاً . .

١ـ ب ٦ م  ب × بم

ولايستطيع الأسود أخذ الحصان :



الشكل رقم ـ١٠٨ـ

فمثلاً

*١ـ . . . ب × ح

*٢ـ و ٥ حو +  ف ٢ و

*٣ـ ب × ب +  م × ب

*٤ـ و × بو ويربح الرخ أو

*١ـ . . . ف ٣ رو

*٢ـ و ٥ حو + ويربح قطعة على الأقل .

ونجد بأن البيدق كبش الفداء قد منح الأبيض فوائد جمة .

●●●

من صفات البيدق المميزة هي ترقيته المباشرة إلى أي قطعة يريدها اللاعب . . فبإمكانه أن يصبح وزيراً أو حصاناً أو رخاً الخ . . حسب متطلبات الوضع . . فمن الممكن أحياناً أن تؤدي ترقيته وزيراً إلى الباطة أو المانع بينما تؤدي ترقيته رخاً إلى الفوز بالدست . وهذه صفة لها فضائلها . . . ففي الأمثلة الثلاثة التالية يصبح

البيدق بعد وصوله الصف الثامن حصاناً . .

لقد حصلنا على الوضع في الشكل رقم -١٠٩- بعد النقلات التالية :

١- ب ٤ و    ب ٤ و
٢- ب ٤ فو    ب ٤ م
٣- بو × بم    ب ٥ و

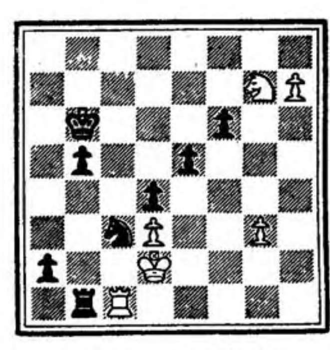


الشكل رقم -١٠٩-

٤- ب ٣ م    ف ٥ ح +
٥- ف ٢ و    ب × بم
٦- ف × ف    ب × ب +
٧- م ٢ م    ب × ح = ح +
٨- م ١ م    و ٥ ر +

وسوف يربح الأسود .

يستعد اللاعبان في الشكل التالي إلى ترقية بيدقهما إلى وزير ولكن الأسود صاحب النقلة ينخرط في نهاية فنية بدلاً من الحصول على كسب سهل بواسطة النقلة : ١- . . . ب ٨ رو = و



الشكل رقم -١١٠-
النقلة للأسود

١- . . .    ر × ر
٢- ب ٨ ر = و    ر ٨ و +
٣- م ٢ ف    ب ٨ ر = ح +
٤- م ٢ ح    ر ٨ ح +
٥- م ٣ ر    ح ٧ فو مات

كما يستطيع الأسود أن يلعب :

٥- . . . ر ٦ ح مات

إن الشكل رقم -١١١- هو من مآثر شاعر الشطرنج العظيم أليخين . . ولنلاحظ جيداً كيف يقود الموقف بلمسات فنية خفيفة :

الشكل رقم -١١١-

النقلة للأسود

١ـ . . . . م ٤ ر

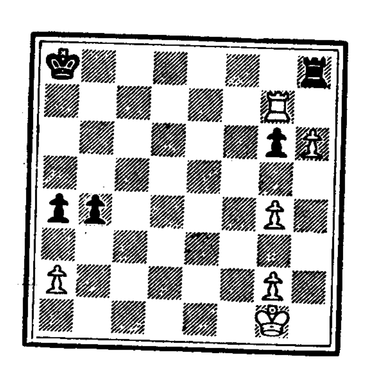
يفك الربط عن الحصان ويهدد : ٢ـ . . . ح ٥ م +

ويمكن أن تؤدي هذه النقلات إلى المات أو إلى خسارة الوزير .

٢ـ و×ح     ب ٨ ر = ح مات

●●●

والشكل التالي يمثل وضعاً صعباً حيث يمتلك اللاعبان بيادق متقدمة . . ولكن الأبيض يجد حلاً للمعضلات الشائكة التي تواجهه مما يمنحه فرصة التقدم ببيدقه حتى الخانة : ٨ رم . . . ولنلاحظ جيداً بأن نقلته الرابعة هي التي تمنحه الفوز بالدست . .



الشكل رقم ـ١١٢ـ

١ـ ب ٧ ر     ب ٦ حو

٢ـ ر ٨ ح +     م ٢ ح

٣ـ ر × ر     ب ٧ ح

٤ـ ر ٨ حو +     م × ر

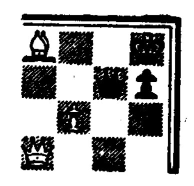
٥ـ ب ٨ ر = و +     ويربح

●●●

يقدم لنا النموذج رقم (١١) حيلة شائعة في عالم الشطرنج ، إذ يستطيع الأبيض التقدم ببيدقه حتى الصف الثامن وبشكل اجباري فهو يهاجم أولاً القطعة التي تحتل الوتر الذي يحتله الملك ثم يهاجم الملك نفسه بالكشف . . . ويتم ذلك على الشكل التالي : ١ـ . . وا حم ؛

٢ـ ب ٧ فم + بالكشف و٢ حم ؛

٣ـ ب ٨ ف = رخ مات



النموذج رقم ـ١١ـ

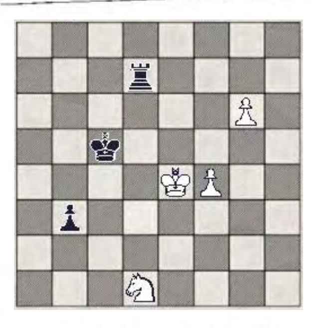
سيقدم لنا الشكل رقم ـ١١٣ـ الموضوع نفسه بطريقة اكثر تعقيداً .



الشكل رقم -١١٣-

١ـ ب ٥ فم و٤ ح
٢ـ ف × بح + و× ف
٣ـ ب ٦ ف و٣ حم
٤ـ ب ٧ ف + بالكشف ح ٤ م
٥ـ ر×ح ب×ر
٦ـ و× ب + واستسلم الأسود

والمثال التالي مكرس للأشارة إلى مناهل اللعب في النهايات تلك المناهل التي لاتنضب . . . وليست نقلة الأبيض الثانية الرائعة إلا صورة مصغرة للتشكيل ولكنها كافية لانقاذ موقف خاسر في ظاهره .



الشكل رقم -١١٤-

١ـ ح ٢ ح ر٧ و
٢ـ م ٣ فم را و

وليس : ٢ـ . . . ر×ح ؛ ٣ـ ب ٧ حم لأن نقلة الأبيض الثانية منعت الرخ من الوصول إلى عمود : حم . . . وهي بالفعل نقلة حساسة جديرة بالاهتمام .

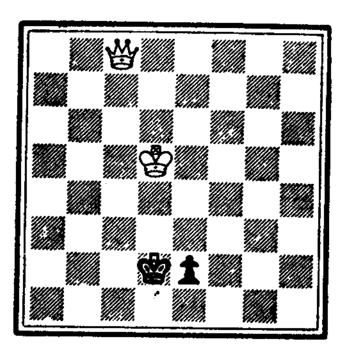
٣ـ م ٤ م من العبث أن يحاول الأبيض الحصول مباشرة على بيدقين مترابطين في الصف السادس لأن اقتراب الملك الأسود منهما يحول دون ترقيتهما .

٣ـ . . . م ٣ و
٤ـ م ٤ و را فو
٥ـ ب ٧ حم م ٣ م
٦ـ ب ٨ ح = و+ ر× و
٧ـ م ٤ ف ر٦ حم
٨ـ ح ٤ رو م ٤ فم
٩ـ م ٤ ح م × ب

والآن لايستطيع الأسود الفوز بالدست على الرغم من تفوقه المادي فسوف ينتقل الحصانان بين الخانة ٤ رو والخانة ٢ حو مانعاً بذلك تقدم الأسود . . . والدكتور لاسكر يعد من اعظم أبطال الشطرنج في استراتجية النهايات . .



نستشف من خلال المثـال السـابق بأنـه لايمكننا بأي حال من الأحوال تعميم مانكتسبـه على كل النهايات . . ومع ذلك يجب علينـا الالمـام ببعض المبـاديء المطلقة قبـل المبـاشـرة في التشكيـلات إذ أن هذه المبـادىء المطلقـة وشواذاتها تشكل القواعد الأسـاسيـة لاستـراتيجيـة النهـايـات . . ويستحيـل علينـا لضيق المجـال دراسـة التشكيـلات دراسـة كاملة ووافيـة حتى ولو اقتصـر حديثنـا على النهـايـات فقـط . . ولكنني أود رغم ذلـك أن أقـدم مثالاً واحداً شاذاً لأوضح للقارىء ما أعنيه :

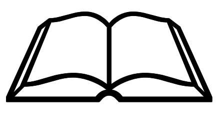


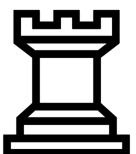
الشكل رقم ـ١١٥ـ
لايستطيع الأبيض منع ترقية البيدق الأسود !

●●●

إن الـوزير عادة لايستطيع منع ترقية بيدق الرخ أو بيدق الفيل بعد وصولهما برفقة مليكهـما إلى الصف السـابـع بينما يستطيع منـع ترقيـة بقيـة البيـادق ومع ذلك فسوف نلاحظ عدم صحة هذه القاعدة في الشكل رقم ـ١١٥ـ بسبب الوضع السيء لكل من الـوزيـر والملك وعليه فإن ترقية بيدق الملك الأسـود إجبـاريـة . . إن عدم معـرفـة الشـواذات قد تفـوِّت غلى الـلاعب فرصة اغتنام تشكيلة رابحة .

# تم الجزء الأول






**إهداء خاص لمنتدى أخوية**

**www.akhawia.net**

**كتب سحبتها بالسكينر ونشرتها حصريا على الإنترنيت لأول مرة:**

| | |
|---|---|
| 1- الخطة والتكتيك في الشطرنج | عبد الرحمن محفوظ محمد |
| 2- نهايات الشطرنج | محمد راشد الأمعري |
| 3- الشطرنج علما وفنا | عبد الرحمن محفوظ محمد |
| 4- أسس المناورات في الشطرنج | دي موف – مترجم للعربي |
| 5- دخان – رواية | ايفان تورغينيف |
| 6- الرواية في الأدب الروسي | تأليف د. سامي الدروبي |
| 7- حديث الهيل (ديوان شعر بدوي) قصة حمدة | للشاعر عمر الفرا |
| 8- طريقة سريعة لسحب كتاب بالسكينر | من إعدادي |
| 9- ملف مشاكل تنزيل الكتب من الإنترنيت | من إعدادي |
| 10- حماية برامج الكمبيوتر ونزع الحماية | مجموعة باحثين |
| 11- علم النفس المعرفي | د. الزغول |

**وهي موجودة في الرابط التالي:**

http://www.4shared.com/dir/8770305/f2fbc29a/sharing.html

**مكتبتي في موقع فورشيرد**

☆ ★ ☆





*The End*

# أسس المناورات في




## الجزء الثاني

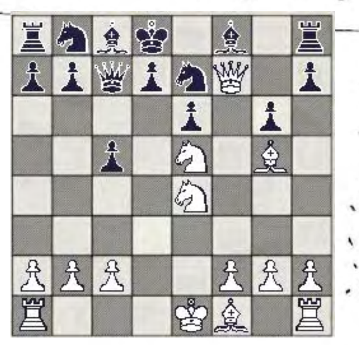
ترجمة: فائق دحدوح          تأليف: ديموف



# الفصل السابع

## الحصانان

رأينـا في الفصـل الأول كيف يشق الحصـان طريقه في أصعب المسالك . . وتتأكـد هذه الميزة في الحالة التي يتعاون فيها الحصـانـان معـاً . . . وسوف نستعيد الآن معـرفتنـا السابقة للمات خنقاً بالاضافة إلى معلومات أخرى .



الشكل رقم ـ١١٦ـ

١ـ و ٨ م +   م × و

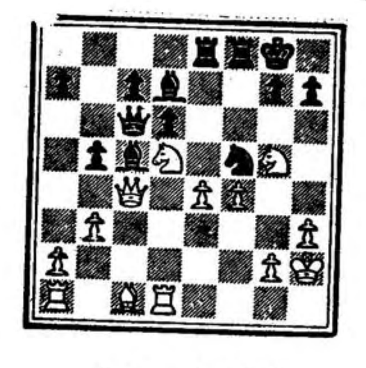
٢ـ ح ٦ فم +   م ا و

٣ـ ح ٧ فم مات

أليسـت هذه اللوحة لوحة جميلة ؟

●●●

وسنشـاهـد في الشكـل رقم ـ١١٧ـ صورة مماثلة للمات خنقاً بمساعدة الحصان الثاني



الشكل رقم ـ١١٧ـ

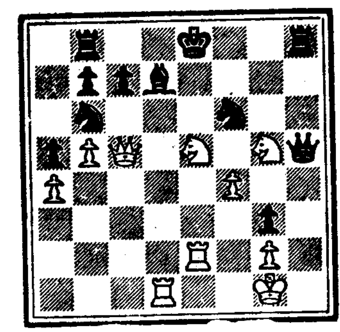
١ـ ح ٦ فم + +   م ا ر

٢ـ و ٨ حم +   ر × و

٣ـ ح ٧ فم   مات

●●●

ويقدم لنا الشكل رقم ـ١١٨ـ دراسة للاعب ستـامـا وهي تعطينـا صورة عن تعـاون الحصـانـين . . وعلى ضوء الأمثلة السابقة يمكننا ايجاد الحل بسهولة :



الشكل رقم -١١٨-

دراسة ستاما

١- و٧ م +  م × و

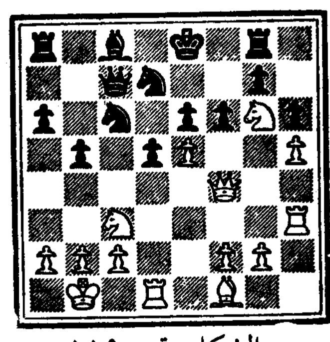
٢- ح ٦ ح + +  م ا و

٣- ح ٧ فم +  م ا ف

٤- ح ٧ م  مات

●●●

وسوف نرى الآن احدى التفريعات الرابحة لفنان التشكيلات العظيم سبيلمان فعلى الرغم من أن تكملة الدست الفعلية كانت رائعة جداً إلا أننا نود أن نذكر المات بواسطة الحصانين لأنه موضوع بحثنا الآن :



الشكل رقم -١١٩-

١- ف × بحو  ب × ف

٢- ح × ب ح  و ا ح

إذا : ٢- . . . و ا و ؛ ٣- ح ٦ و مات

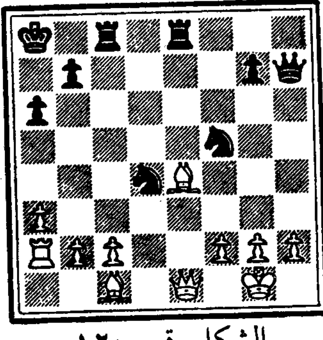
٣- ب × بفم  و × و

٤- ح × و  را ح

٥- ح ٦ و + ثم ح × بم مات

هناك الكثير من التفريعات الممكنة ولكنها جميعاً لصالح الأبيض .

يقدم لنا الشكل التالي رائعة من روائع مورفي . . إن نقلة مورفي الثانية تذكرنا بما يجب أن يلعبه مارشال ضد ليفيتسكي بعد خمسين سنة . . وهناك رواية أخرى لهذا التشكيل ولكننا نقدم تشكيل الشكل رقم -١٢٠- باعتباره اكثر اقناعاً . . يباشر الأسود بجر الوزير الأبيض إلى الخانة التي يصبح فيها عرضة لهجوم مقنع ، لتأتي بعدها نقلة الحصان الرائعة التي تهاجم الوزير بالكشف مع التهديد بالمات .



الشكل رقم -١٢٠-

النقلة للأسود

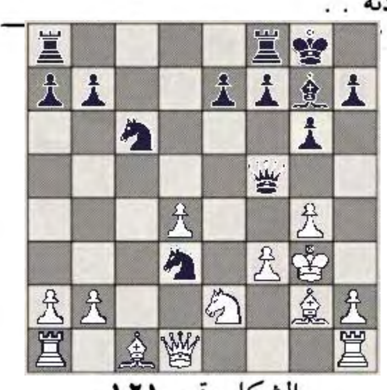
١ـ . . . ر × ف

٢ـ و × ر ح ٦ حم

٣ـ و × و ح ( ٥و ) ٧ م مات

●●●

من البديهي أن نتوقع من أليخين تشكيلاً رائعاً في الأمثلة التي تدور حول موضوعنا المثير . . . وهذا ماسوف نراه في الشكل -١٢١- إذ ليس من السهل حل المعضلة في الوضع التالي وأليخين ذلك اللاعب العظيم لابد وأن يثير دهشتنا كعادته . .



الشكل رقم -١٢١-

النقلة للأسود

١ـ . . . ح × بو

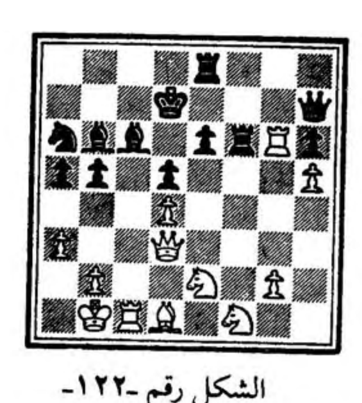
٢ـ ب × و ح × ب ٥ فم +

٣ـ م ٣ ر ح ٧ فم مات

إذا : ٣ـ م ٤ ح ب ٤ ر + والمات في النقلة التالية .

●●●

ويقدم لنا الوضع التالي تفريعاً لدست فازبه تيبتس وفيه يجر الأبيض الملك الأسود بعد سلسلة من التضحيات المتتابعة ليوقعه في براثن شبكة المات التي يحيكها له الحصانان عندما تحين الساعة .



الشكل رقم -١٢٢-

١ـ ر × ف م × ر

٢ـ و × بح + م × و

٣ـ ف ٤ ر + م × ف

٤ـ ح ٣ فو + م ٦ ح

٥ـ ح ٢ ف مات كانت التكملة الفعلية كما يلي : ٣ـ . . . م ٥ فو ؛ ٤ـ ب ٣ ح + م ٦ و ؛ ٥ـ ف ٥ ح + م ٥ م ؛ ٦ـ ر ٤ ح + م ٤ ف ؛ ٧ـ ح ٣ م مات

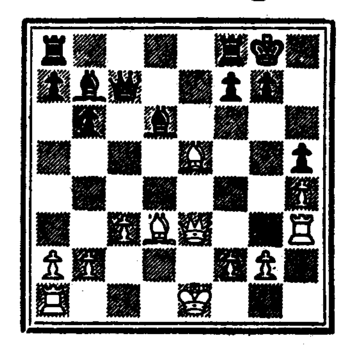
●●●

# الفصل الثامن

## الفيلان

لقد اصبحت فكرة امتلاك فيلين ملحة عند اللاعبين الممتازين كما هي الحال بالنسبة للرخ في الصف السابع . إن قوة الفيلين المشتركة تفوق قوة الفيل الواحد بأشواط . . إذ أن نيرانهما المشتركة على أوتار متجاورة ، ونيرانهما المتشابكة على الوترين الطويلين في طرفي الرقعة يمكن أن تكون قاتلة وبخاصة في نهاية الدست . . ومع ذلك يجب أن يكون الوضع مهيأ لذلك ، فمن الممكن أن يحتفظ اللاعب بفيليه جانباً وفي المكان المناسب منتظراً اللحظة المناسبة للاستفادة منها في هجومه لأن قوتهما الفعلية لاتتجلى إلا في الدسوت الستراتيجية حيث يدور صراع المواقع . . ومع ذلك فهناك بعض التشكيلات النموذجية التي تحتفظ بصفاتها المتفردة . . ومن هذه التشكيلات التضحية بالفيلين التي سنكشف عنها في الفصل رقم -٢٠- أما الآن فسوف نتعرض بالحديث عن أشكال أخرى .

فقد رأينا في الشكل رقم -٨٤- كيف يقدم الفيلان المتوازيان الحماية الفعالة للبيدق السالك . . بينما يمنحان الأبيض في الشكل رقم -١٢٣- فرصة القيام بتشكيل بسيط وناجح .



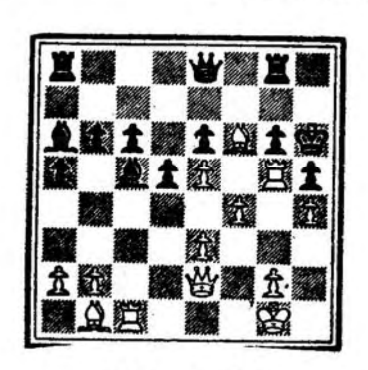
الشكل رقم -١٢٣-

١- و٦ ر م    استسلم الأسود

●●●

ويقدم لنا الشكل رقم -١٢٤- حالة نموذجية أخرى . . فمن الواضح أن الملك الأسود واقع تحت عبء شبكة المات وسوف يكون الكش قاتلاً بعد اقصاء البيدق الأسود

٣ حم . . والتشكيل هنا يعتمد بالفعل على هذه القاعدة :



الشكل رقم -١٢٤-

١ـ ب ٤ حم ف × و

٢ـ ر × ب ر + ب × ر

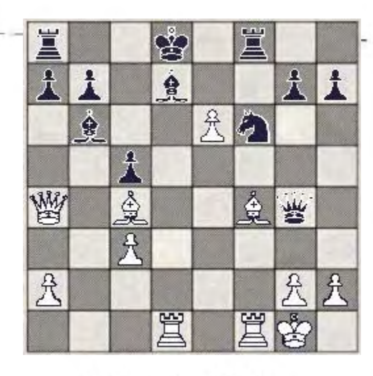
٣ـ ب ٥ حم + ر × ب

٤ـ بف × ر مات

أو ٤ـ ب ر × ر مات

●●●

إن المات الغريب والمتلاحق بواسطة الفيلين غني عن التعريف . . ومن الضروري أن يتفحص القارىء جيداً مع المقارنة الأوضاع الثلاثة التالية لكي يتفهم جيداً هذا الشكل من المات وليتنبأ مسبقاً بالدلائل المبشرة بالتشكيل :



الشكل رقم -١٢٥-

١ـ ر × ف + م ا ف

٢ـ و ٦ فو + ب × و

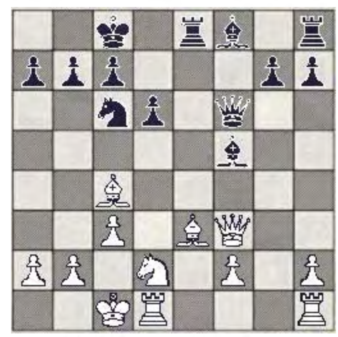
٣ـ ف ٦ ر و مات

●●●

المثال الثاني :

١ـ . . . ب ٤ و

٢ـ ف × بو و × بف +



الشكل رقم -١٢٦-

النقلة للأسود

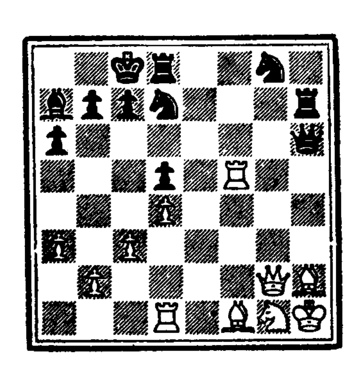
٣ـ ب × و ف ٦ ر و مات

كانت نقلة الأسود : ١ـ . . . ب ٤ و نقلة تحررية . . فقد أصبح الطريق سالكاً

أمـام الفيـل الأسود ، والتشكيل كله يعتمد على ذلك . .



يبـــدو أن الأســـود في الـشكـــل رقم -١٢٧- يستعد لهجوم عنيف من خلال عمود رخ الملك مع امكـانيـة زج القطـع الأخرى لزيـادة الضغـط على الفيل المربوط . ولكن هجـوم الأبيض المضـاد كان رائعـاً وبخاصة النقلة الثالثة



الشكل رقم -١٢٧-
النقلة للأسود

١- . . .      ف ا ح
٢- ر × بو      ب ٣ فو
يبدو أن الأبيض خاسر لامحالة
٣- ر ٥ رم      و × ر
٤- و × بف +      ب × و
٥- ف × ب ر و      مات



# الفصل التاسع

## الرخان

من المعـــروف جيـــداً بأن الـــرخـين يشكـلان قوة جبارة باحتلالهما صفاً أو عموداً واحداً في معسكر الرسيل . .

وتكون الأعمدة المركزية هي الأعمدة المفضلة دومـاً لشن الهجـوم بشكـل عام بينما أعمـدة الـرخـين تتنـاسب مع الهجـوم على التبييت . . كما يلعب الـــرخـــان دوراً هامـاً عندما ينفتح العمودان أو الصفان أمام ملك الرسيل . . ويصدق هنا أيضاً كل ماقيل عن الـرخ في الفصـل الثالث ونضيف أن المناورة بالـرخـين على صف أو عمـود مفتـوح اكثر سهـولـة من المنـاورات التمهيدية التي تنتظر وضعاً ملائماً . .

Diag. XII

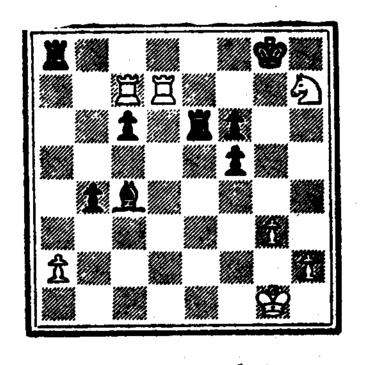


النموذج رقم ـ١٢ـ

صورة المـــات النمـــوذجي بواسطـــة الرخين على الصف السابع .

●●●

سنـــحـــاول الآن دراســـة بعض تشكيـلات هذا النـوع ومثـالنـا الأول جدير بالاهتـمام بسبب براعـة اللاعب الأبيض مع أن نقلته الأولى تبـــدو تافهـــة للوهلة الأولى ولكنهـا اجبـاريـة وهـامة بالفعل لأن الأسود يهدد بهجـــوم مضـــاد : ١ـ . . . ر٨ م + ثم ٢ـ ر× ب ر و+ وهكذا . .



الشكل رقم ـ١٢٨ـ

١ـ ب ٤ رووبستطيع الأسود الآن أن يلعب : ر × ب ر و لأن مليكه مهدد بالمات

١ـ . . ب × ب بالتجاوز

٢ـ ر ٧ ح +   م ا ر

٣ـ ح ٨ ف   مهدداً : ٤ـ ح ٦ ح مات

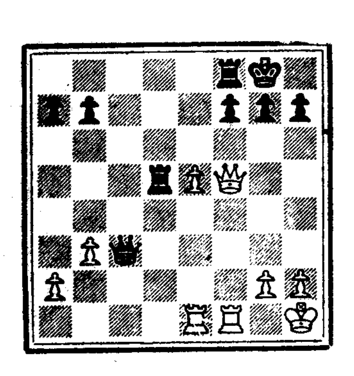
٣ـ . . . ر × ح

٤ـ ر ٧ ر +   م ا ح

٥ـ ر ( ٧ ف ) ٧ ح مات

●●●

وهذا تشكيل بسيط يعتمد نقلات حاسمة (١)



الشكل رقم ـ١٢٩ـ

١ـ ر ا فو   و × بم

٢ـ و × بف +   ر × و

٣ـ ر ٨ فو +   ر ا ف

٤ـ ر × ر   مات

●●●

وللفائدة نتقدم للقارىء بهذا الدست الذي تم بين كير يس وأليخين والذي يشبه في نهايته مثالنا السابق إلى حد كبير . . . وهذا الدست هو الدست الوحيد الذي خسره أليخين بعد ثلاثة وعشرين نقلة !

١ـ ب ٤ م ـ ب ٤ م ؛ ٢ـ ح ٣ فم ـ ح ٣ فو ؛ ٣ـ ف ٥ حوـ ب ٣ ر و؛ ٤ـ ف ٤ ر ـ ب ٣ و ؛ ٥ـ ب ٤ فو ـ ف ٢ و ؛ ٦ـ ح ٣

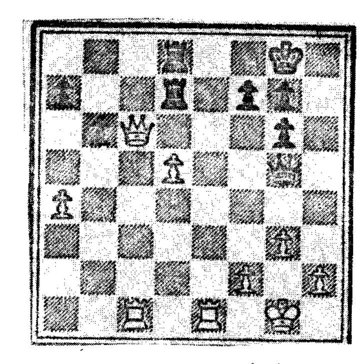
٦ـ ح ٣ فو   ب ٣ حم

٧ـ ب ٤ و ـ ف ٢ ح ؛ ٨ـ ف ٣ م ـ ح ٣ فم ؛ ٩ـ ب × ب ـ ب × ب ؛ ١٠ـ ف ٥ فو ـ ح ٤ رم ؛ ١١ـ ح ٥ و ـ ح ٥ فم ؛ ١٢ـ ح × ح   ب × ح ؛

١٣ ـ ب ٥ م ! ؟ ب ٤ حم ؛ ١٤ـ و ٥ و ـ ف ا ف ؛ ١٥ـ ف × ف ـ ر × ف ؛ ١٦ـ ط و ٢ م ؛ ١٧ـ ف × ح ـ ف × ف ؛ ١٨ـ و ٣ و ـ ف ٢ و ؛ ١٩ـ ح × بح ط ؛ ٢٠ـ ح ٣ فم ـ ب ٣ فم ؛ ٢١ـ ب × ب ـ ر × ب ؛ ٢٢ـ رم ا م ـ و ٥ حو ؛ ٢٣ـ و × ف + واستسلم الأسود .

●●●

ليس باستطاعتنا أن نكتشف كيف تمكن الأبيض في الشكل رقم ـ١٣٠ـ من التوغل بوجهه في معسكر زميله ... وتتميز نقلات الأبيض بروعتها ودقتها وبراعتها ...



الشكل رقم -١٣٠-

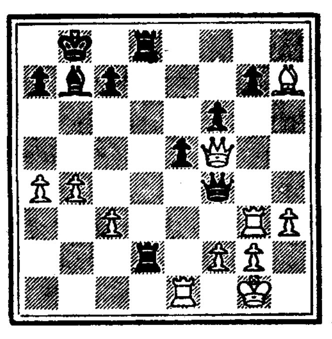
١- و× ر ‏ ‏ ‏ ر× و

٢- ر ٨ م + ‏ ‏ ‏ م ٢ ر

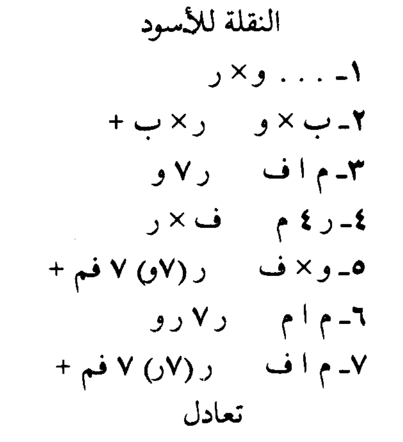
٣- ر (١) ٨ فم ‏ ‏ ‏ ولا يمكن تجنب المات إلا بتضحيات تؤدي إلى خسارة حتمية .

●●●

يتخلف الأسود عن الأبيض في الشكل رقم -١٣١- ببيدق . ومن حسن حظه أن يجد الفرصة التي تمنحه التعادل بعد التضحية بوزيره واحتلال الصف السابع برخيه . .



الشكل رقم -١٣١-



النقلة للأسود

١- . . . و× ر

٢- ب× و ‏ ‏ ‏ ر× ب +

٣- م ا ف ‏ ‏ ‏ ر ٧ و

٤- ر ٤ م ‏ ‏ ‏ ف× ر

٥- و× ف ‏ ‏ ‏ ر (٧و) ٧ فم +

٦- م ا م ‏ ‏ ‏ ر ٧ رو

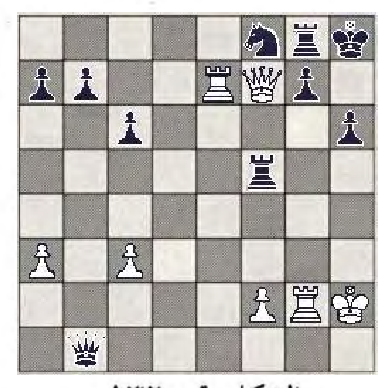
٧- م ا ف ‏ ‏ ‏ ر (٧ر) ٧ فم +

تعادل

●●●

وتظهر لنا الأمثلة التالية تأثير ازدواج الرخين على عمود واحد . . كما أن ازدواج الرخين على الصف السابع أو الثامن يؤدي إلى اضعاف بيادق الرسيل لانعدام قوتها الدفاعية بينما تستطيع البيادق الدفاع عن نفسها على الرغم من احتلال الرخين لعمود مفتوح ذلك لأن هذه البيادق تحتفظ بمراقبتها للخانات الامامية ومن هنا تأتي أفضلية احتلال الرخين لعمودي رخ الملك ورخ الوزير لأن بيدق الرسيل لايراقب إلا خانة واحدة .

لقد فاتت الأبيض فرصة فوز سريع في نهاية الدست التي يعكسها الشكل رقم -١٣٢-


الشكل رقم -١٣٢-

١- و × ر +     م × و
٢- ر (٧م) × بح +     م ا ر
٣- ر ٨ ح +     م ٢ ر
٤- ر (٢) ٧ ح     مات

●●●

وتظهر لنا الأوضاع الثلاثة التالية أنه بمقدور اللاعب المهاجم التضحية بالوزير في أوضاع معينة تؤدي إلى ازدواج الرخين .


الشكل رقم -١٣٣-

النقلة للأسود

١- . . . و٣ رم

٢- ح × و     ر × ح ويربح الأسود
فسوف يحتل الأسود العمود برخيه ولايستطيع الأبيض أن يفعل شيئاً حيال ذلك .

●●●

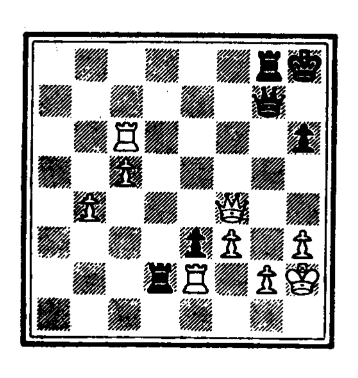
سوف يحتل الأسود في المثال التالي عمود فم برخيه . . فعلى الرغم من وجود الملك الأبيض على عمود الملك إلا أنه من الناحية العملية يحتل عموداً شبيهاً بعمود الرخ لأن منافذ النجاة باتجاه جناح الوزير مغلقة في وجهه سواء أكان ذلك بسبب وجود قطعه الخاصة أم بسبب البيدق الأسود . . وبناء على ذلك نلاحظ أن التضحية بالوزير تمنح الأسود زمناً وتفوت فرصة تجنب الفخ على الأبيض . .

١- . . . .     و × ب +
٢- ر × و     ر × ر +
٣- م ا م     ر و ا فم ويربح ( انظر إلى الشكل في الأسفل )


الشكل رقم -١٣٤-

النقلة للأسود

وهذا مثال بسيط ولكنه محدد بإحكام إذ يحسم الموقف في الوضع الذي يعكسه الشكل رقم -١٣٥- بشكل اجباري وقاطع . .



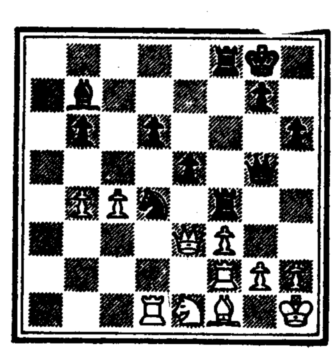
الشكل رقم -١٣٥-

النقلة للأسود

١- . . . و× بح +
٢- ر× و ر (٧و) × ر +
٣- م ا ر ر٨ ح +
٤- م ٢ ر ر (١) ٧ ح مات

●●●

ينجح الرخان المزدو جان في الشكل التالي بمساعدة فيل الوزير المحتل للوتر الطويل يمنحان الأسود ربحاً مادياً بسبب تهديده الخفي بالمات .



الشكل ءقم -١٣٦-

النقلة للأسود

١- . . . ر× بفم
٢- استسلم الأبيض ، نلاحظ جيداً بأن الأبيض لايستطيع تجنب الخسارة المادية : فإذا : ٢- و× و ر× ر الخ . . وإذا : ٢- ر× ر و× و ؛ ٣- ر× و ر × ف مات

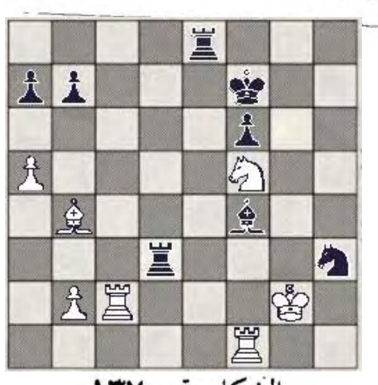
●●●

وتختلف الطريقة التي يدير فيها المهاجم اللعب عندما يحتل الرخان عمودين أو صفين مختلفين . . لأن المناورات ستكون مناورات استراتيجية والصراع صراع مواقع.

لذا يجب على اللاعب قبل المضي قدماً في التشكيل أن يدرس جيداً احتمالات هروب ملك الرسيل وتدابيره الدفاعية : كالتغطية والتضحيات المضادة الخ . .

فنقلات المهاجم هنا يجب أن تكون وقائية حذرة لكي تمنحه بقوتها الزمن الذي يحتاجه ( زمناً كافياً لنقلات انتظارية ) .

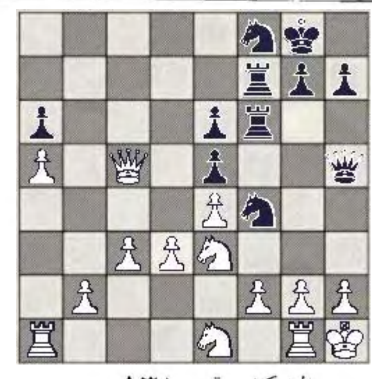
١ـ . . . را حم +
٢ـ م ا ر      ح ٧ فم +
٣ـ ر (٢) × ح      ر (٦) ٦ ر م +
ويتبعها بالمات


الشكل رقم ـ١٣٧ـ

في الشكل 138 النقلة للأسود

يضحي للأسود في المثال التالي بوزيره ليضع مليك رسيله تحت رحمة الرخين . .

١ـ . . .      و × ب +
٢ـ م × و      ر ٣ ر +
٣ـ م ٣ خ      ح ٧ م +
٤ـ م ٤ ح      ر ٥ فم +
٥ـ م ٥ ح      ر ٧ ر م
٦ـ و × ح +      م × و
٧ـ ح ٣ فم      ب ٣ ر +
٨ـ م ٦ ح      م ا ح      مهـدداً
ب ٩ـ . . . ح ٥ فم مات
٩ـ ح × ر      ر ٤ فم
وسوف يموت في النقلة القادمة . .

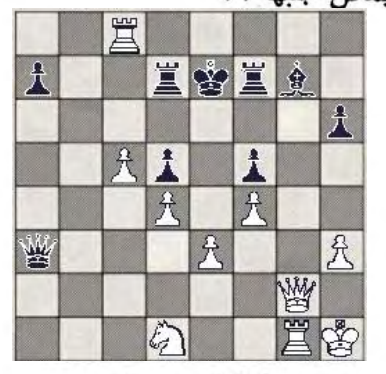

الشكل رقم ـ١٣٨ـ

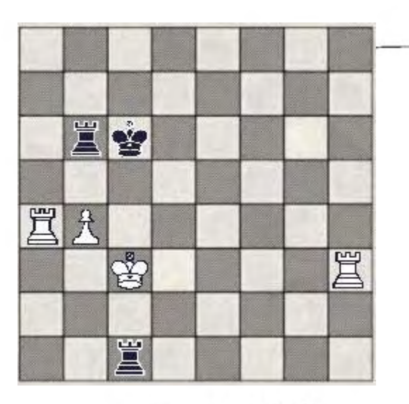
النقلة للأسود

نلاحظ في هذا المثال لجوء الأسود إلى نقلات انتظارية تلك النقلات التي يتميز بها صراع المواقع أو اللعب الستراتيجي البعيد المدى مثل : ( ٥ـ . . . ر ٧ ر م ؛ ٨ـ . . . م ا ح ؛ ٩ـ . . . ر ٤ فم ) .



وتغلب على المثال التالي صفة التركيب ، فالنقلات محدودة بإحكام ولا يمكن تجنبها . .


الشكل رقم ـ١٣٩ـ



الشكل رقم -١٤٠-

١- م ٢ ح م ٤ ح معتقداً أنه قد ربح البيدق الأبيض بينما الخاسر بالحقيقة هو . .

٢- ر ٥ ر + م × ب

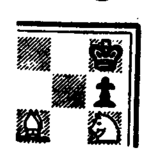
٣- ر (٣) ٣ ر و واستسلم الأسود فهو لا يستطيع تجنب المات حالياً إلا إذا قدم الرخ هدية لرسيله . .



# الفصل العاشر

## الفيل والحصان

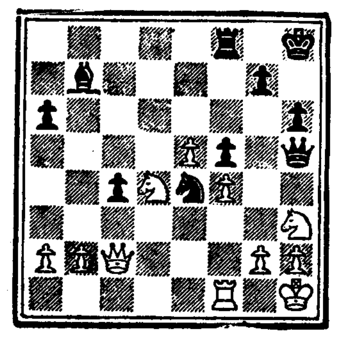
لقد رأينا في الشكل رقم -٢٨- عند الحديث عن قوة الفيل المقنع ، نموذجاً للمات مشابهاً للنموذج رقم -١٣-



النموذج رقم -١٣-

ولتحقيق مثل هذا المات يجب أن تكون الخانة : ٢ رم محرمة على الملك المهاجَمْ سواء أكان ذلك باحتلال إحدى القطع الصديقة لها أم بمراقبة الخصم المهاجِمْ لها ( مثلاً : الفيل الأبيض في ا حو أو الحصان على الخانة ٥ فم ) . وقد نلاحظ أحياناً أوضاعاً شبيهة وسط الرقعة ولكن يجب في هذه الحالة أن يكون القسم الأعظم من الخانات محتلاً أو مراقباً .

هنالك العديد من التشكيلات المثيرة والهامة التي تعتمد في اساسها على اشتراك قدرتي كل من الحصان والفيل ، والمثال الأول الذي سنقدمه للقارىء لعبة أليخين بالاستدبار في احدى المسابقات . .



الشكل رقم -١

النقلة للأسود

١- . . . و×ح

٢- ب×و ح ٧ فم ++

٣- م ا ح ح×ب رمات

●●●

والمثال التالي مستمد من أحد الدسوت التي لعبها أليخين في نفس الظروف السابقة ( بالاستدبار ) فقد ترك وزيره تحت الطلب أربع مرات وتحت رحمة

أربع قطع مختلفة مما يجعل هذا الدست مأثرة من مآثر أليخين الخالدة : مخيلة عملاقة وبصيرة نفاذة !



الشكل رقم -١٤٢-

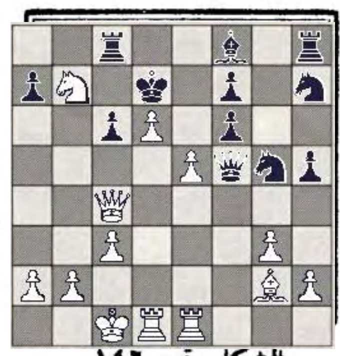
النقلة للأسود

١- . . . ح ٤ و
٢- ر× ر + و× ر
٣- ح ٤ م و× ح
٤- ف ٢ و و٦ م
٥- ر ا م ف ٤ فم
٦- ر× و ب × ر
٧- و ا ف وهنا اعلن الأسود المات بعد ثلاث نقلات

٧- . . . ب × ف
٨- ف ا و ح (٣) ٥ حو
٩- أي نقلة ح ٦ فو مات

●●●

يعكس التشكيل التالي نهاية لأحد الدسوت العديدة التي لعبها الدكتور تارتاكوفر بالاستدبار عام -١٩٢١- وتعد المناورات فيه من أجمل المناورات وأكملها إلى الحد الذي يحول دون الفوز بمثيلتها في ظروف مشابهة . .

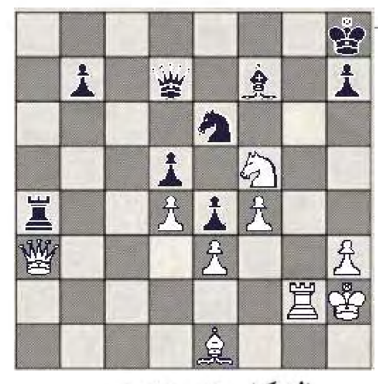


الشكل رقم -١٤٦-

١- و× بفم + ح × و
٢- ب ٦ م + و× ب
٣- ح ٥ ف + م ا و
٤- ح × و+ م ٢ و
٥- ح ٥ ف + م ا و
٦- ح ٧ ح + م ٢ و
٧- ف ٣ ر + ب ٤ ف
٨- ف × ب مات

●●●

يتميز المثال التالي بتضحية الوزير الرائعة . . وهنا يمد الرخ يد العون للفيل والحصان فيأخذ على عاتقه مراقبة الخانتين : ( ٧ رم ؛ ٨ فم )



الشكل رقم -١٤٣-

١- ف ٤ رم ب ٣ رم

إذا ١- . . . ر×و ٢- ف ٦ فم +
ح ٢ ح ؛ ٣- ف×ح + م ا ح ؛ ٤- ح ٦ ر
مات

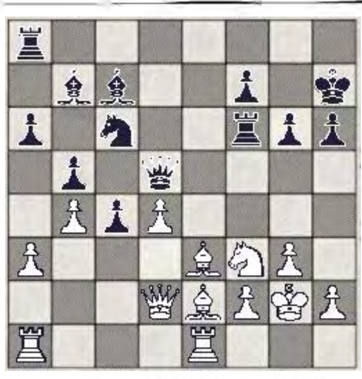
٢- و ٨ فم + ح×و

٣- ف ٦ ف + استسلم الأسود

إذا : ٣- . . . م ٢ ر ٤- ر ٧ ح + م ا
ر ٥- ر×ف + بالكشف م ا ح ؛ ٦- ح×ب
ر مات



ويقدم لنا المثال الذي سندرسه الآن تنويعاً مثيراً حول الموضوع نفسه . . إذ تجر التضحية الجميلة بالوزير الملك إلى أرض مكشوفة حيث تنهال عليه الضربات المشتركة للحصان والفيل .



الشكل رقم -١٤٤-

النقلة للأسود

١- . . . ر×ح

٢- ف×ر و×ف +

٣- م×و ح×بو + +

٤- م ٤ ح ف ١ ف +

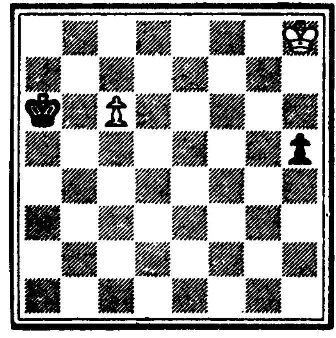
٥- م ٤ ر ح ٦ فم مات



والمثال التالي يقدم لنا الوضع النهائي للدست الذي تغلب فيه أليخين على لاعب انكليزي ممتاز وهذا الدست هو واحد من عدة دسوت لعبها أليخين في وقت واحد وعلى التناوب . .

يتميز هذا التشكيل الذي انتزع فيه النصر انتزاعاً بجماله ومفاجآته . .

يبدو أن الأسود في وضع جيد فهو يهدد بربح المنزلة (الفرق) ويبادق جناح الوزير .



الشكل رقم -١٤٥-

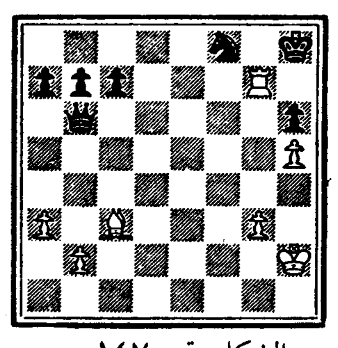
١ـ و×ح   ب×و
٢ـ ف×ب +   م ا ر
٣ـ ح ٦ ح +   م ٢ ر
٤ـ ح×ر + +   م ا ر
٥ـ ح ٦ ح +   م ٢ ر
٦ـ ح ٥ م + بالكشف   م ا ر
٧ـ ح ٧ ف مات

●●●

# الفصل الحادي عشر

## الرخ والفيل

يقدم لنا الشكل رقم ـ١٤٧ـ شكلاً بسيطاً من اشكال التعاون مابين الرخ والفيل . . وينتج عن هذا التعاون مذبحة يروح ضحيتها قطع الأسود . . وهي بالفعل محن» صعبة على كل من يقع في براثنها ولكنها في الوقت نفسه صحيحة ومفيدة : فالمؤمن لايلدغ من جحر مرتين .

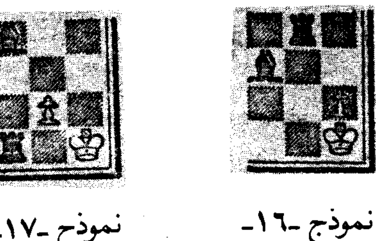


الشكل رقم ـ١٤٧ـ

١ـ ر × ب + بالكشف　　م ا ح
٢ـ ر ٧ ح +　　م ا ر
٣ـ ر × ب + بالكشف　　م ا ح
٤ـ ر ٧ ج +　　م ا ر
٥ـ ر × ب + بالكشف　　م ا ح
٦ـ ر ٧ ح +　　م ا ر
٧ـ ر ٧ حو + بالكشف　　م ا ح
٨ـ ر × و　　وهكذا فقد خسر الأسود القسم الأعظم من قواته . .

يمكن لكل لاعب أن يتجنب مثل هذه المذبحة الرهيبة في الظروف العادية ولكنها يمكن ان تكون نتاج تشكيل عميق فتحمل معها الدمار لتحصد بسلاحها رؤوس أعدائها إنها خطيرة كالطاعون حتى في أبسط أشكالها .

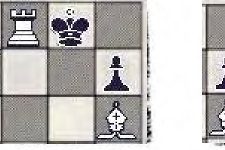
إن الخطة المتبعة في المثال السابق تسير هنا بطريقة اكثر جمالاً . .



نموذج ـ١٦ـ　　نموذج ـ١٧ـ



نموذج -١٤-



نموذج -١٥-



الشكل رقم -١٤٨-

١ـ ف × ب ر     و × ف

إذا : ١ـ . . . ر(٢) ٢ م ؛ ٢ـ ر × ف + و × ر ؛ ٣ـ و٨ ف مات

٢ـ ر × ف     استسلم الأسود

فإذا : ٢ـ . . . و× و ، ٣ـ ر× ر+ م ا ف ؛ ٤ـ ر٧ ر+ بالكشف ثم ٥ـ ر× و ويكون الأبيض قد ربح قطعة .

●●●

ويمكن حبك مثل هذا الفخ في الحالة التي يكون فيها اللاعب المعرض للهجوم ملزماً بقبول خراب وضعه : وهذا مايعكسه تماماً الشكل رقم -١٤٩- فلو قبل الأسود بتضحية الوزير لخسر بالتالي ثلاثة بيادق بالاضافة إلى وزيره نفسه . . وفي حال رفضه للتضحية فسوف يجد نفسه تحت رحمة هجوم المات العنيف . .



الشكل رقم -١٤٩-

١ـ و × بف     و ا م

إذا : ١ـ . . . ب × و ؛ ٢ـ ر× بف + م ا ح

٣ـ ر × بح بالكشف م ا ف

٤ـ ر × و ويربح

٢ـ و ٥ ر ويربح الأبيض لأن الأسود لايجد رداً مناسباً على النقلة : ٣ـ ر ا فو



ويقدم لنا المثال التالي صورة جميلة لهذا الفخ القديم وكانت هذه النهاية بالفعل محنة قاسية لم يسبق لها مثيل بالنسبة للاعب عظيم مثل لاسكر .



الشكل رقم -١٥٠-

١- ف ٦ فم      و×و

اجبارية بسبب التهديد المزدوج : ٢- و×و أو ٢- ر× بح + متبوعة بالمات .

٢- ر× بح +      م ا ر

٣- ر× بف + بالكشف م ا ح

٤- ر ٧ ح +      م ا ر

٥- ر× ف + بالكشف      م ا ح

٦- ر ٧ ح +      م ا ر

٧- ر ٥ حم + بالكشف ويمكن للأبيض أيضاً أن يأخذ بيدق رخ الوزير الأسود ولكننا ننصح بعدم فتح العمود لصالح الرخ الأسود في مثل هذه الحالات . .

٧- . . .      م ٢ ر

٨- ر×و      م ٣ ح

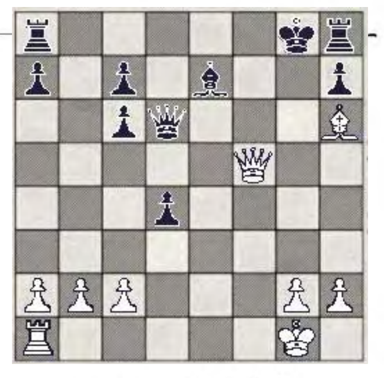
٩- ر ٣ ر      م× ف

١٠- ر× ب +      استسلم الأسود

●●●

إن صورتي المات البسيطتين في النموذجين : ١٤-١٧-هما في الاساس من الصفات الغريبة للتشكيلات ولايسعنا هنا إلا أن نذكر عدداً بسيطاً منها واكثرها افادة .

والمثال الأول بسيط نسبياً . . . وقد استخرجناه من دست مُنح فيه الأسود الأفضلية بحصان . .



الشكل رقم -١٥١-

١- ر ا فم      و ٣ ح

٢- و ٣ فم      ر ا و

٣- و ٣ حو +      ر ٤ و

٤- و ٨ ح +      ر ا و

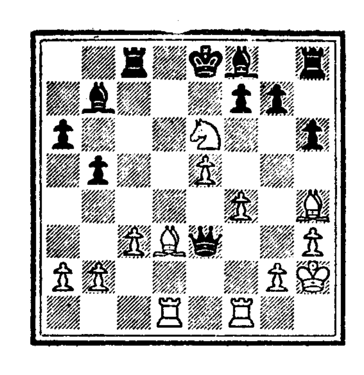
٥- و× ر +      ف× و

٦- ر ٨ ف      مات

●●●

نذكر المثال البسيط التالي لاظهار الفكرة الأساسية للتشكيل وكيفية تنفيذه .

إذا ما أبعدنا عن الشكل رقم -١٥٢-
الفيل الأبيض : ٣ و والرخ الأسود : ١ فو
نحصل على المات بنقلة واحدة ١- ر ٨ و
مات وهذه هي بالفعل الفكرة الأساسية لهذا التشكيل . . . وبعد معرفة الفكرة يصبح تحقيق التشكيل سهلاً . . . إذ يكفي التضحية بالفيل بعد الكش بواسطته وتضليل الرخ بواسطة الكش بالحصان . . .



الشكل رقم -١٥٢-

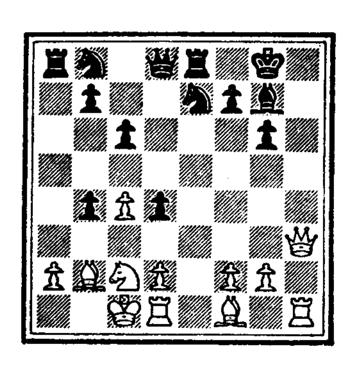
١- ف × ب +　　ب × ف

٢- ح ٧ فو +　　ر × ح

٣- ر ٨ و　　مات

●●●

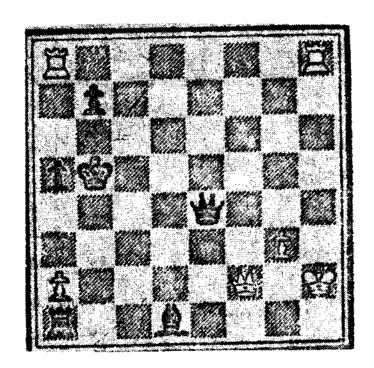
ونتقدم بالمثالين التاليين لوضوحهما الصارخ . .



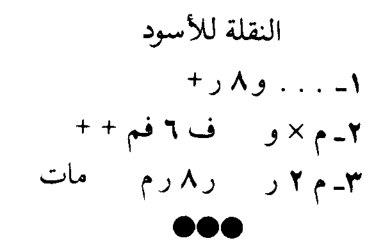
الشكل رقم -١٥٣-

١- ح × بو　　ف × ح
فإن لم يأخذ الأسود الحصان فسوف يؤدي ذلك إلى :
٢- و ٧ ر +　　م ا ف ؛ ٣- ح ٦ م +
ب × ح ؛ ٤- و ٧ ف　　مات
٢- و ٨ ر +　　ف × و
٣- ر × ف　　مات





الشكل رقم -١٥٤-


النقلة للأسود

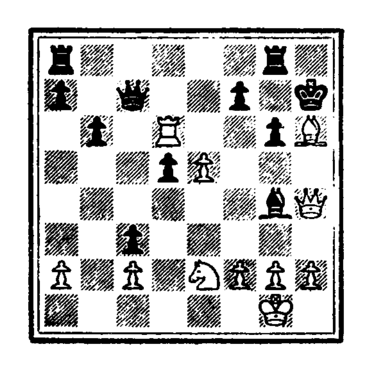
١ـ . . . و ٨ ر +

٢ـ م × و    ف ٦ فم + +

٣ـ م ٢ ر    ر ٨ رم    مات

●●●

سنلاحظ في الأمثلة الثلاثة التالية بأن عمود الرخ هو عصب الحياة .



الشكل رقم ـ١٥٥ـ

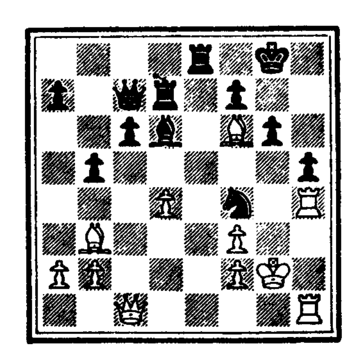
١ـ ف ٨ فم + بالكشف    ف ٤ رم

٢ـ و × ف +    ب × و

٣ـ ر ٦ رم    مات

●●●

إن التشكيل الجميل في الشكل رقم ـ١٥٦ـ ذو أثر فني كما هي الحال غالباً عندما لايكون الملك المهاجم مكشوفاً في النقلة السابقة للمات . .



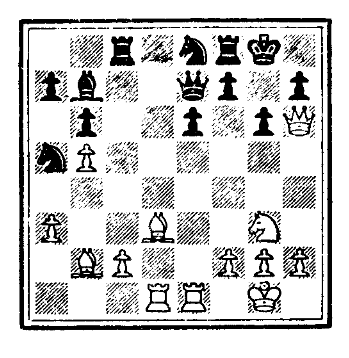
الشكل رقم ـ١٥٦ـ

١ـ و × ح    ف × و

٢ـ ر × رم    ب × ر

٣ـ ر × ب ر    واستسلم الأسود لأنه لايستطيع تجنب المات .

إن المثال التالي من أجمل معطيات سبيلمان فكل نقلة فيه تمثل خدعة . . ونحن لايمكننا ان نرى للوهلة الأولى كيف يمكن للمات بواسطة الفيل والرخ أن يجد له مكانا في مثل هذا الوضع .



الشكل رقم ـ١٥٧ـ

١ـ ح ٥ فم ويستدون أي اعتبار للبيدقين الأسودين ( بم - بح ) . . . فمن الواضح طبعاً أن بيدق الملك مربوط . . فإذا ١ـ . . . بح × ح ؛ ٢ـ ف × ب ويخسر الأسود . .

١ـ . . . و ٤ فو

٢ـ ر ٥ م وقد دخل الرخ والفيل إلى المسرح !

٢ـ . . . ف ٤ و

٣ـ ح ٧ م + تضحية رائعة تفتح الطريق أمام رخ الملك وفيله دفعة واحدة .

٣ـ . . . و × ح

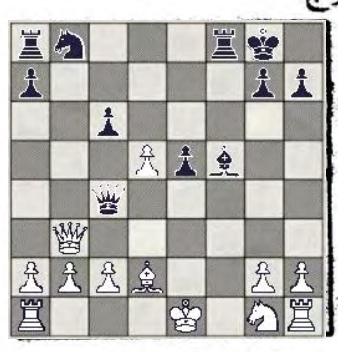
٤ـ و × ب ر م × و

٥ـ ر ٥ ر + م ا ح

٦ـ ر ٨ ز مات

●●●

يعتمد نجاح التشكيلين التاليين على الكش المزدوج ذلك السلاح الفتاك في عالم الشطرنج . .



الشكل رقم ـ١٥٨ـ

النقلة للأسود

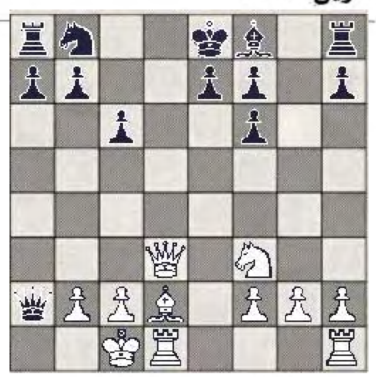
١ـ . . . و ٨ ف +

٢ـ م × و ف ٦ و + +

٣ـ م ا م ر ٨ فم مات

●●●

مثال آخر لايختلف عن سابقه إلا أنه واحد من بين عشرين دستاً لعبهم اللاعب بالاستدبار دفعة واحدة كان ذلك قبل خمس وعشرين عاماً !



الشكل رقم ـ١٥٩ـ

١ـ و ٨ و + م × و

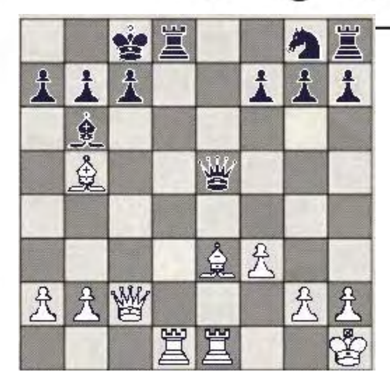
٢ـ ف ٥ ر و + + ∞ أى نقلة بالملك

٣ـ ر ٨ و مات

●●●

هاتان التحفتان لأندرسن تؤكد ان ما أشرنا إليه سابقاً : بأن المات بواسطة الفيل والرخ يمكن أن يتم وسط الرقعة كما هي الحال على حوافي الرقعة .

نلاحظ في الشكل رقم -١٦٠- بأن الوضع مهيأ تماماً لتشكيل المات النموذجي وسوف يهون الأمر بعد القيام بتضحيتين لتحرير القطع الضاربة :

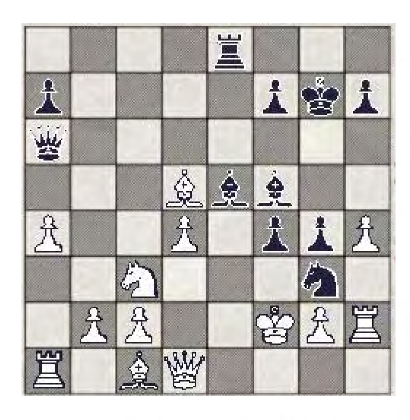


الشكل رقم -١٦٠-

١- ف ٥ حم        و × ف
٢- و ٥ فم +        و × و
٣- ر × ر +        م × ر
٤- ر ٨ م        مات

●●●

والموضوع في مثالنا التالي هو نفسه ولكن التنفيذ أكثر روعة : فبدلاً من أن يكشف الأسود مليك رسيله بواسطة الرخ يسمر القطعة الوحيدة التي يمكن أن يستعملها الأبيض في الدفاع .



الشكل رقم -١٦١-

النقلة للأسود

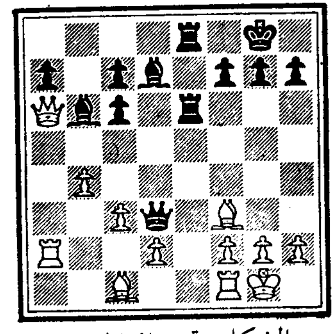
١- . . .        و ٨ فم +
٢- و × و        ف × بو +
٣- ف ٣ م        ر × ف

وهنا أيضاً لا يلجأ الأسود إلى الكش قبل نقلة المات الأخيرة . . .

٤- م ا ح        ر ٨ م مات

●●●

وعلى الرغم من المجازفة بتحميل هذا الفصل اكثر من طاقته أتقدم للقارىء بثلاثة تشكيلات خالدة تعرض مفاهيم غريبة في تماثلها مختلفة جداً في دقة تنفيذها ويصعب تحديد أجملها . . . والشيء الغريب أيضاً : أن الأسود هو الرابح فيها .



الشكل رقم -١٦٢-

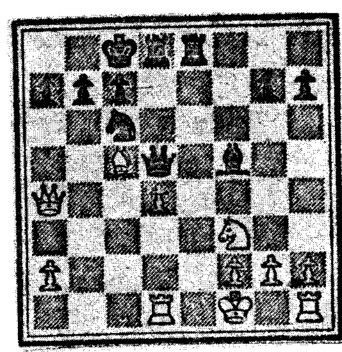
النقلة للأسود

١- . . .      و× ف
٢- ب × و      ر٣ ح +
٣- م ا ر      ف ٦ ر م
٤- ر ا و      ف ٧ ح +
٥- م ا ح      ف (٧) × ب + بالكشف
٦- م ا ف      ر ٧ ح
٧- و٣ و      ر × بف +
٨- م ا ح      ر ٧ ح + +
٩- م ا ف      ر ٨ ح مات

بالحقيقة لم يتبع مورفي التفريغ نفسه وإنما لجأ إلى نقلات أخرى أ دت أيضاً إلى المات : :

●●●

وهاكم تأليفاً آخر مستمداً من دست ثم فعلاً يتميز بغنى تفريعاته وجمالها الفائق وهي تدور حول الموضوع نفسه . . فمن الأفضل دراسته عن كتب لأننا عاجزون عن الارتواء بوفرة جماله بنظرة عابرة . .



الشكل رقم -١٦٣-

النقلة للأسود

١- . . .      و× ح
٢- ب × و      ف ٦ ر +
٣- م ا ح      ر٣ م
٤- و٢ فو      ر × بو
٥- ف × ر      ح × ف

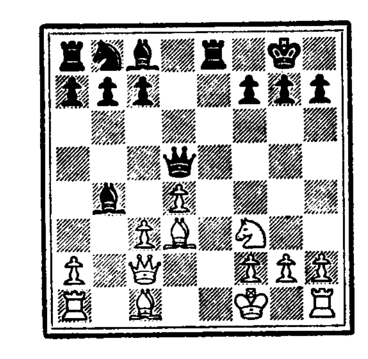
٦- واستسلم الأبيض لأن ابتعاد الوزير عن الصف الثاني ( مثلاً ٦- و× ب ر ، ٦- . . . ح ٧ م مات ) وإذا ترك الوتر ا حو- ٧ ر م يلعب الأسود :

٦- . . . ر٣ حم مات . . . وإذا ٦- و٣ و      ر٣ ح + ؛ ٧- و× ر      ح × بف مات . .

وأخيراً إذا : ٦- ر × ح ر ٨ م مات

●●●

يبرهن الوضع التالي ؛ المبني على القواعد نفسها ، على نفاذ البصيرة ويمكن اعتباره من أفضل ماقدم لنا مارشال من روائع . . .



الشكل رقم -١٦٤-

النقلة للأسود

١- . . . و×ح

٢- ب × ف ح ٣ فو نقلة انتشارية وسط تشكيل عظيم !

٣- ف ٢ حو ح×بح

٤- ف×ب ر+ م ا ر

٥- ب×و ف ٦ ر+

٦- م ا ح ح×و

٧- ف×ح ر٧ م

را فو روا م

٩- ف ٣ ف ر٦ م

١٠- ف ٤ حو والفيل مكره على التحرك

إذا : ١٠- ف ٤ م ر × ف (٣فو) ؛ ١١- ر×ر ر٨ م مات

وإذا : ١٠- ب × ر ر٧ ح + ؛ ١١- م ا ف ر× ف + بالكشف ويربح الرخين .

١٠- . . . ر(٦) × بفم

١١- ف ا و مهاجماً الرخين ولكنه يتخلى عن الوتر الحيوي مما سيؤدي إلى نهايته . .

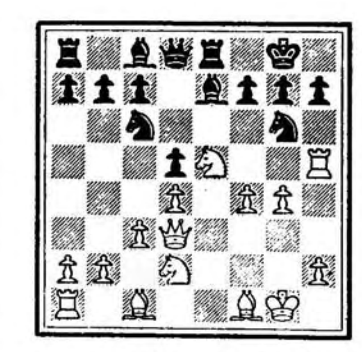
١١- . . . ر٣ فم

١٢- واستسلم الأبيض . نجاح من الدرجة الأولى ! !

هاوٍ ممتاز من لندن : الكابتن وجد نفريعاً رائعاً واكثر فعالية : ٩- . . . ر× ف ٢ فو ١٠- ر× ر ( إذا : ١٠- را م ر×ر + ؛ ١١- ف×ر ر٨ فو) ؛ ١٠- . . ر ٣ م الخ . .

●●●

يعكس لنا الشكل رقم -١٦٥- وضعاً يتحرك فيه الفيل والرخ وكل منهما يريد الفوز بالمات وحده . . إن المناورات التمهيدية معقدة للغاية إذ لايمكننا ادراك مراميها . .

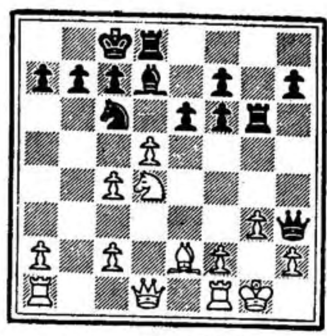


الشكل رقم -١٦٥-

١ـ ح (٢) ٤ فو    ب × ح
٢ـ و × ح    ب ر × و
٣ـ ح × بح    بف × ح
٤ـ ف × بف +    م ا ف
٥ـ ر ٨ رمات

●●●

وهـذا مثـال آخـر عن المـات بواسطة الفيل والرخ والفيل هنا هو صاحب الضربة القاضية . .



الشكل رقم -١٦٦-

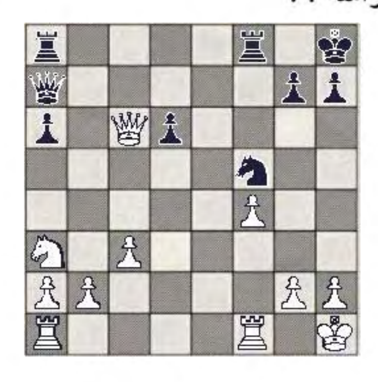
١ـ ب × ح    ف × ب
٢ـ ح × ف    ر × و
٣ـ ر × ر    ب × ح
٤ـ ب ٥ فو    را حم
٥ـ روا حوواستسلم الأسود بسبب : ٦ـ ف ٦ رومات . .

●●●

ويحـذرنا المثال التالي من اطلاق صفة الشمـول على كل مانكتسبه . . إن ايجـاد الفكـرة السليمـة أمر صعب فما بالنا بتحقيق هذه الفكرة . .

يلزمنا الكثير من الصبر والانتباه لكي نطـمئن أنفسنــا بأن كل شيء يسـير على مايرام ( لاوجود لأفخاخ مضادة . . وهجوم معاكس يمكن لها أن تجهض مخططنا . . .

ويـدفـع الأسـود في المثال التالي ثمن جهله . . جهله في الحساب وقلة احتراسه . .



الشكل رقم -١٦٧-

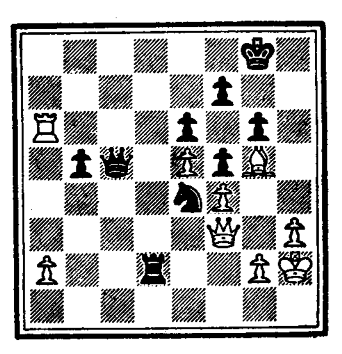
١ـ . . . ح ٦ ح +
٢ـ ب × ح    ر ٣ فم

مهدداً بالمات بواسطة : ر٣ رم

٣ـ ر٢ فم واستسلم الأسود فقد كان رد الأبيض بسيطاً وفعالاً : إذا ٣ـ . . . و× ر ؛ ٤ـ و× ر الخ . . . كما ربح الأبيض زمناً بمنحه القدرة على تحريك كل قطعة . .

●●●

صورة أخيرة عن المات بواسطة الفيل والرخ يتمكن فيها اللاعب المهاجم من ايقاف زحف رسيله . . . إذ يكتشف السيد جورج توماس تشكيلاً رائعاً وماكراً ينقذ بواسطته الموقف . .



الشكل رقم ـ١٦٨ـ

١ـ ر٨ رو+ م٢ ر

٢ـ و× ح ب × و

٣ـ ف٦ فم ب٤ حم

٤ـ ب٥ فم ر× بح +

٥ـ م× ر و٧ ف +

٦ـ م٣ ح و٦ و +

ونهاية الدست المانع بسبب الكش المستمر .

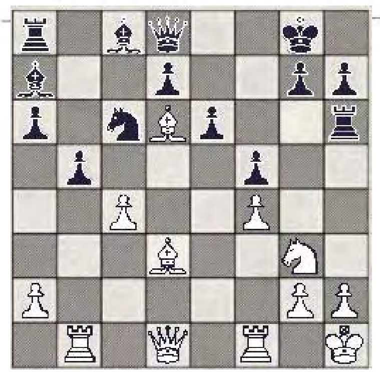
●●●

# الفصل الثاني عشر

## الوزير والفيل

يمكن أن تشكل هنا كافة التشكيلات التي يسمح بها اشتراك الرخ والفيل وبشكل أفضل لأن الوزير يختصر المسافات والزمن بسبب تنقله الوتري . .

انظر إلى التشكيل الأولي في الشكل التالي ( حيث لم يقم الوزير خلال الدست بكامله إلا بتهديد واحد كان قاتلاً ) .



الشكل رقم -١٦٩-

النقلة للأسود

١- . . . ر × ب ر +

٢- م × ر و ٥ رمات

●●●

إذا أردنا الحصول على النتيجة نفسها بواسطة رخ آخر بدلاً من الوزير فيجب الانتقال بالرخ إلى الخانة المذكورة عن طريق : ٥ حم . .

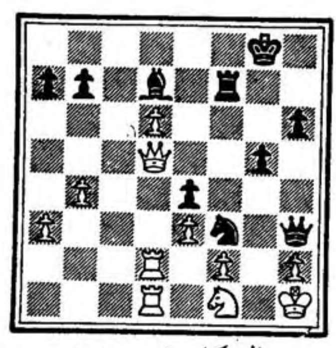
●●●

غالباً مانصادف الوضع الذي يعكسه النموذج رقم (١٨) في الممارسة العملية :



النموذج رقم -١٨-

فالأسود في حالة يرثى لها إن لم يستطع وضع فيله أو وزيره في الخانة : ا فم أما الحصان فلن يتمكن من الصمود طويلاً لأن الأبيض سيحاول طرده ببيدق أو بالمبادلة وسنلاحظ في المثالين التاليين المهارة الفائقة في التنفيذ . . .


الشكل رقم -١٧٠-

النقلة للأسود

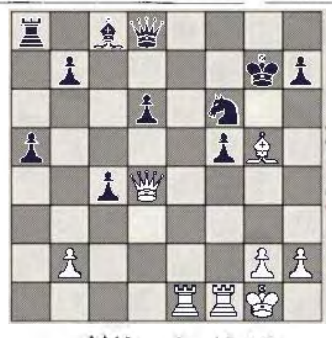
١- . . . .      ح ٨ م

نقلة عملاقة ! فالأبيض مكره على أخذ الحصان بسبب التهديد بالمات : ٢- . . . و٧ ح مات مما يمنح الأسود الزمن الذي يحتاج إليه لاتمام تشكيله :

٢- ر×ح      و٦ فم +

٣- م ا ح      ف ٦ ر م      ويربح

ليس من السهل معرفة التشكيل في المثال التالي إذ يتطلب دقة في الحساب . . وسوف يؤدي تأخر انتشار جناح الوزير عند الأسود إلى خسارته . .


الشكل رقم -١٧١-

١- ر٨ م      تضحية مضللة . .

١- . . . .      و×ر

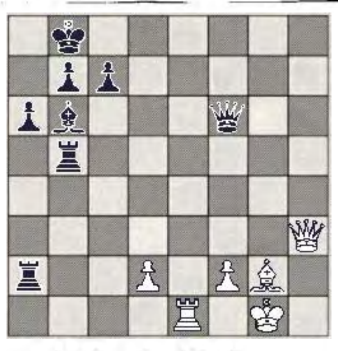
٢- و×ح +      م ا ح

٣- ف ٦ ر م      واستسلم الأسود

إن مايجب معرفته مسبقاً : هو أن الوزير الأسود لايستطيع أن يحول دون المات من الخانتين : ( ٤- و٧ ح أو ٤- و٨ ف ) فإذا ٤- . . . و٢ فم ٥- و٨ و الخ . .

●●●

من الطبيعي جداً أن يكون المات من الخانة ٧ ح هو الهدف عندما يعمل الوزير والفيل معاً على الوتر الطويل المؤدي إلى مليك الرسيل . . وسوف نرى الطريقة الرائعة التي تحقق هدف الأبيض . . ونحن لايمكننا للوهلة الأولى أن ندرك الوسيلة التي يتمكن فيها الأبيض من ممارسة ضغطه على البيدق الأسود (٢حو) بواسطة الوزير والفيل فالملك تحت الحماية والبيدق الأبيض


الشكل رقم -١٧٢-

٢ فم ضعيف للغايـة . . إن الأبيض في وضع عصيب وليس أمامه إلا التضحية لكسب الوقت . .

١ـ ر٨ م +   م ٢ ر
٢ـ ر٨ رو +   م × ر
٣ـ و٨ فو +   م ٢ ر
٤ـ و × بح   مات

●●●

يشكـل تواجد الوزير والفيل على وتر واحـد سلاحـاً فتاكاً ويكون لمشاركتهما القوة الأعظم عندما يكون الوزير في المقدمة . .

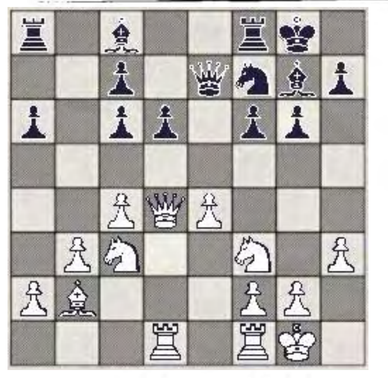
والمثـال التـالي بسيـط : وهـو يعتمـد على عدم تمكن الـرخ الأبيض من القيـام بمهـامـه ! ( مراقبة الخانة ١ حو وحماية الوزير في وقت واحد )

الشكل رقم ـ١٧٣ـ
النقلة للأسود

١ـ . . . ر٨ فو +
فإذا : ٢ـ ر × ر   و × و ويربح
٢ـ ف × ر   و٨ حو مات

●●●

رأينـا في المثـال السـابق الأثـر الفعال لوحدة الوزير والفيل وإن لم تؤد هذه الوحدة الى المـات إذ يكفي ماتحمله في طيـاتهـا من أخطـار ؛ ومثـالنا التالي يبرهن على ذلك . فالأسـود يعتقـد أن بمقـدوره طرد الـوزيـر الأبيض من الوتر قبل أن يسبب له مضايقات لايمكن تجنبهـا . . ولكن الأبيض يكتشف مباشرة نقاط الضعف في مخطط رسيله . .



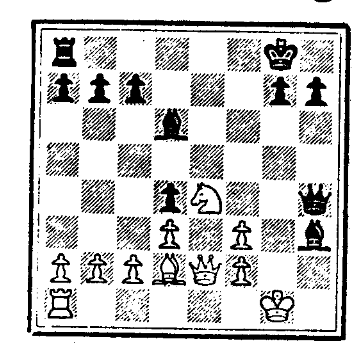
الشكل رقم ـ١٧٤ـ
النقلة للأسود

١ـ . . . ب ٤ فم
٢ـ ح ٥ و   نقلة ذكيـة جداً تمنـح الأبيض قطعة !

●●●

يحتوي مثالنا التالي على تشكيل أخاذ ويستطيـع الأسـود تشكيـل المات بنقلتين : ( و٧ رم ثم و٨ رم وبعد ابعاد الفيل عن : ٦ رم ) وتنحصـر المشكلة إذن في التخلص

من فيـل وزيـره دون تغيـير الـوضـع ودون خســارة في الــزمن . . إن حل الأسـود فني بشكل رائع :



الشكل رقم ـ١٧٥ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . ف ٧ ر م +

٢ـ م ا ر إذا : ٢ـ م × ف ف ٨ فم + بالكشف ويربح الوزير .

٢ـ . . . ف ٨ فم

٣ـ و ا و إذا : ٣ـ و × ف ف ٦ ح + بالكشف ويتبعها بالمات

٣ـ . . . ف ٧ م

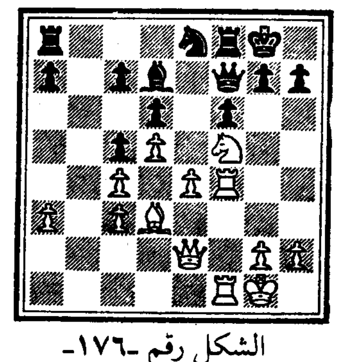
٤ـ استسلم الأبيض

إذا ٤ـ و × ف محتجـزاً بذلـك الخانـة الوحيدة التي يمكن للملك الأبيض أن يهرب من خلالهـا . وسوف نحصل على الــوضـع الأصـلي بدون الفيـل : ٦ ر بعـد النقلة ٤ـ . . . ف ٣ و + بالكشف مما يؤدي إلى المات بعد نقلتين . .

●●●

إذا كانت خانـات الـلاعب المعـرض للهجـوم ضعيفـة ويسيطـر عليها فيل رسيله ( إن الخانات البيض في الشكل رقم ـ١٧٦ـ هي الخـانــات الـضعيفــة ) فيجب على المـهــاجـم أن يحرض رسـيله على اغــلاق الخـانات الأخرى ( الخانات السود في مثالنا هذا ) مما يؤدي أحــيــانــاً إلــى نتــائـج مفاجئة . . . إن تشكيلنا التالي معقد للغاية ولكنه يرتكز على ملاحظاتنا السابقة :

١ـ ب ٥ م تضحيـة تحررية لفتح الوتر أمام الفيل



الشكل رقم ـ١٧٦ـ

١ـ . . . بو × بم

٢ـ ر ٤ رم ب ٣ رم

ولايعني ذلك بأن الأسود لايرى أبعد من أنفه : فسوف يهاجم الحصان في النقلة القادمة :

٣ـ ر × ب ر ح ٣ و

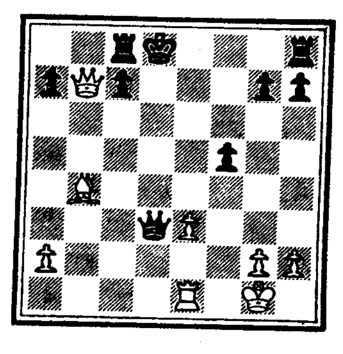
٤ـ ح ٧ م + محرضاً الأسود على اغلاق الخانات السود .

٤- . . . .    و× ح
٥- ر ٨ ر +    ويربح زمناً
٥- . . . .    م × ر
٦- و ٥ ر +    م ا ح
٧- و ٧ ر +    م ٢ ف
٨- ف ٦ ح    مات

وليس هذا النوع من المات نصف مخنوق بالحالة الفريدة فكثيراً مايحدث في المباريات الودية .

●●●

إن من أصعب التشكيلات التي يدخل في تأليفها الوزير والفيل هو التشكيل الذي يتم فيه تحقيق المات في مساحة واسعة ( على أرض مكشوفة ) إذ يجب على اللاعب أن يكون دقيقاً جداً في حساباته واضح الرؤ يا لكل ماسوف يجري على رقعة الشطرنج . .

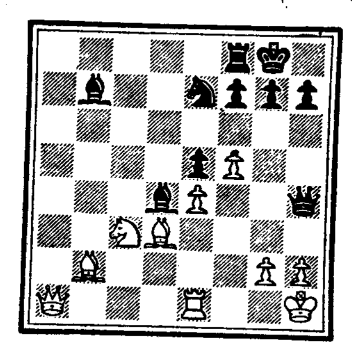


الشكل رقم -١٧٧-

١- ر ٢ م    ر ٨ م
إذا : ١- . . . و× ر ؛ ٢- و ٥ و+ م ا م ؛ ٣- و ٦ م + م ١ و ؛ ٤- و ٧ م مات
٢- ر ٢ و    ر× بم
٣- ر× و+    ر× ر
٤- ف ٧ م + واستسلم الأسود لأنه إذا : ٤- . . م × ف ؛ ٥- و × ر وإذا : ٤- . . م ٢ و ؛ ٥- و ٥ حو+

●●●

يشكل الوضع التالي مثالاً ممتازاً للتضحية التي تؤدي إلى المباشرة بمطاردة الملك وإلى عمل الوزير والفيل المشترك على الرغم من أن المات منوط ببيدق .

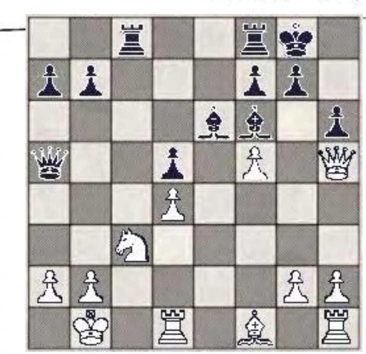


الشكل رقم -١٧٨-
النقلة للأسود

١- . . . .    ح × بفم
٢- ب × ح    ف × ب +
٣- م × ف    و ٧ ف +
٤- م ٣ ر وإذا : م ا ر    و ٦ فم مات

٤- . . . و٦ ف +
٥- م ٤ ر   ف ٧ ف +
٦- م ٥ ح   ب ٣ ر   مات

والوضع التالي مستمد من أحد الدسوت الخالدة . . فسوف أعدد النقلات دون أي تعليق . . إن هذا الدست لايمكن أن ينال منه النقد . .

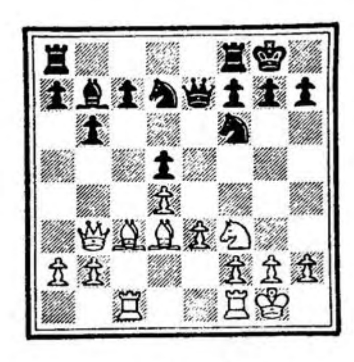


الشكل رقم -١٧٩-
النقلة للأسود

١- . . .   ر×ح
٢- ب × ف   ر٦ رو
٣- ب × بف +   ر× بف
٤- ب × ر   و٣ ح +
٥- ف ٥ حو   و× ف +
٦- م ا ر   ر٢ فو
٧- ر٢ و   ر٥ فو
٨- رم ا و   ر٦ فو
٩- و٥ فم   و٥ فو
١٠- م ٢ ح   ر× ب رو
١١- و٦ م +   م ٢ ر
١٢- م × ر   و٦ ف +
١٣- م ٤ ر   ب ٤ ح +
١٤- م × ب   و٥ ف +
١٥- م ٥ ر   ف ا و +
والمات في النقلة القادمة .

●●●

ليس وضع الأبيض في المثال التالي -١٨٠- بالوضع الملائم تماماً . . إذ يبدو أنه لايستطيع تجنب المبادلة بفيل مليكه الثمين . . ولكنه يتجنب بمهارة هذه الخطوة السلبية ويربح بفضل التعاون المتبادل بين الوزير والفيل . . لنلاحظ دوماً أن مضاعفة بيادق الأسود على عمود فيل الملك ملائمة تماماً للأبيض لأن ذلك يؤدي إلى فتح الطريق أمام فيل الملك الأبيض والوزير .



الشكل رقم -١٨٠-

النقلة للأسود

١ـ . . . .      ب ٤ فو

٢ـ بو × بف      ح × بف

٣ـ ف × ح (٣فم) منـــاورة في وقتهـا

فإن : ٣ـ . . . و × ف ؛ ٤ـ ر × ح

٣ـ . . . ب × ف

٤ـ و ٤ ح      م ا ر

٥ـ ر × ح      واستسلم الأسود

فإذا : ٥ـ . . . ب × ر أو ٥ـ . . و × ر

٦ـ و ٤ رم      ويربح . .

يالها من حيلة شيطانية ! !

●●●

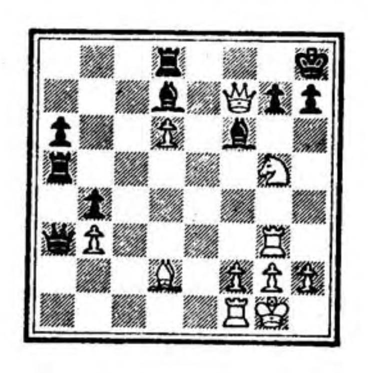
# الفصل الثالث عشر

## الرخ والحصان

يشكل الرخ والحصان فريقاً فعالاً . . والنموذجان : (١٩ ـ ٢٢) يعكسان المات النموذجي . . وتحتوي الأشكال الثلاثة التالية تشكيلات بسيطة تؤدي إلى مات سريع .



نموذج ـ١٩ـ



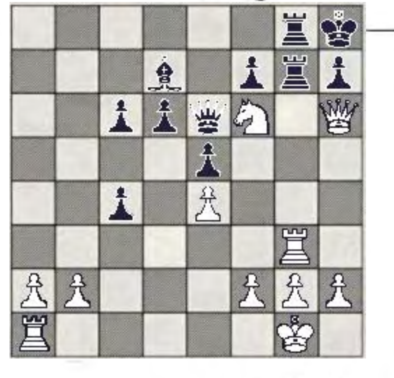
الشكل رقم ـ١٨١ـ

١ ـ و × ف ب × و
٢ ـ ح ٧ فم مات

●●●



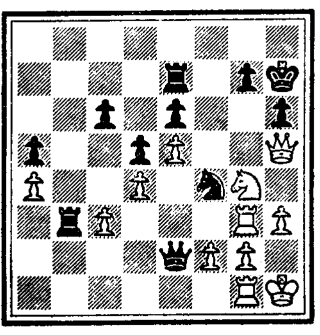
النموذج رقم ـ٢٠ـ



الشكل رقم ـ١٨٢ـ

١ ـ و × ب ر + ر × و
٢ ـ ر × ر مات

نموذج -٢١-

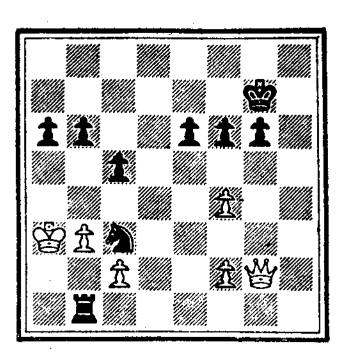


الشكل رقم -١٨٣-

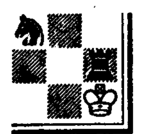
١- و × ب ر + ب × و
٢- ح ٦ ف + م ا ر
٣- ر ٨ ح مات

●●●

يتميز الشكل -١٨٤- بنقلة الأسود الرائعة (ح ٥ ر و) النادرة بجمالها .



الشكل رقم -١٨٤-



نموذج -٢٢-

١- و ٧ حو + م ٣ ر
٢- و × بح ح ٥ ر و

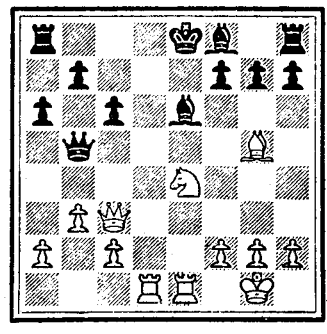
وسوف لن تترك نقلة الأسود المفاجئة للأبيض إلا أن يختار بين شرين أحلاهما مر . . فإما أن يختار المات النموذجي بواسطة الرخ والحصان وإما أن يختار خسارة وزيره :

إذا : ٣- م × ح ر ٨ ر و مات !

وإذا ابتعد الأبيض بوزيره : ٣- . . . ر ٨ ر و مات .

٣- م ٢ ر ح × و
٤- م × ر ح ٤ و
٥- استسلم الأبيض

ويظهر لنا الشكلان التاليان بأن المات بواسطة الحصان والرخ يمكن أن يتم وسط الرقعة أيضاً . .

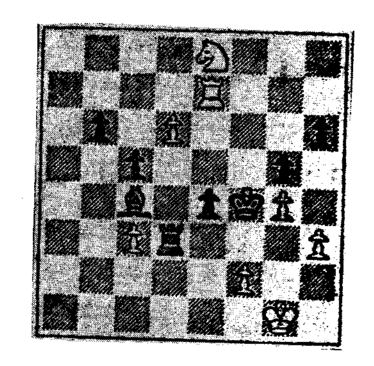


الشكل رقم -١٨٥-

١ـ و ٦ فم	ب × و
٢ـ ح × ب +	م ٢ م
٣ـ ر ٧ ومات نهاية دقيقة للغاية

●●●

يتحقق المات في المثال التالي وسط الرقعة بعد نقلات رائعة .

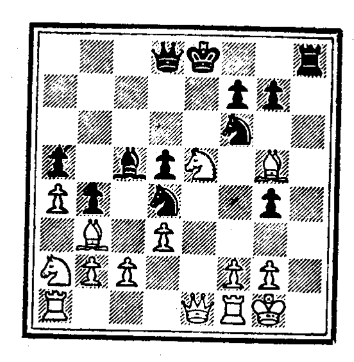


الشكل رقم ـ١٨٦ـ

١ـ ح ٦ فم	ر ٨ و +
٢ـ م ٢ ح	ف ٨ ف
٣ـ م ٢ ر	ر × بو
٤ـ ح × بم ـ ر ٨ و
٥ـ ح ٣ حم	ب ٤ حو
٦ـ ر ٣ م	ف × ب رم
٧ـ م × ف	واستسلم الأسود بسبب المات الذي يمكن تأخيره ولايمكن منعه . .

●●●

وهذا تشكيل جميل يعود تاريخه إلى زمن بعيد نسوقه للقارىء لاكمال حديثنا عن تعاون الرخ والحصان المشترك . . ويجب ألا يخفى علينا وقوع الأسود تحت عبء الكش بالكشف . .



الشكل رقم ـ١٨٧ـ
النقلة للأسود

١ـ . . .	ح ٥ م
٢ـ ف × و	ح ٦ حم
٣ـ ح ٦ ح + بالكشف	ح (٤ و ٧ م +
٤ـ و × ح	ح × ومات

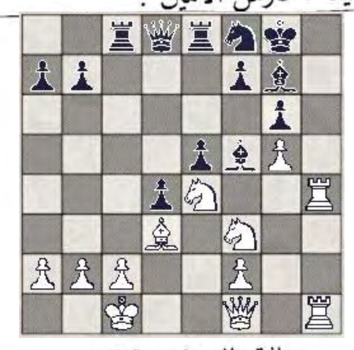
●●●

# الفصل الرابع عشر

## الوزير والحصان

يكــون التشكيــل الـذي يدخـل في تركيبـه الـوزيـر والحصان فعالاً إلى الدرجة القصـوى عنـدمـا يحتل الحصـان احـدى الخـانتين : ( ٦ فم أو ٥ حم ) والوزير على عمـود رخ الملك المفتـوح . . ولتحقيق هذا التشكيـل يهون الغـالي والـرخيص . . ولمنع هذا التشكيـل لابـد من تواجد فيل اللاعب المعـرض للهجـوم على الخانة ٢ حم والفيل في مثل هذا الموقف من أفضل القطع واكثرها فعالية . .

نستطيـع أن نلاحـظ في الشكـل رقم ـ١٨٨ـ تضحية الأبيض برخيه للتخلص من فيل رسيله الحارس الأمين :

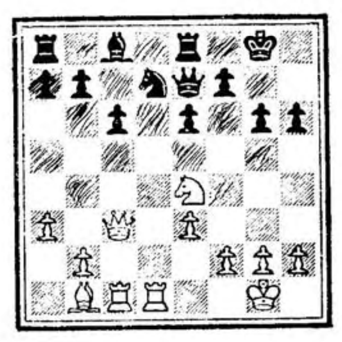


الشكل رقم ـ١٨٨ـ

|  |  |
|---|---|
| ١ـ ر٨ ر + | ف × ر |
| ٢ـ ر × ف + | م × ر |
| ٣ـ و ا ر م + | ح ٢ ر |
| ٤ـ ح ٦ فم | م ٢ ح |
| ٥ـ و ٦ فم | م ا ر |
| ٦ـ و × ح | مات |

●●●

ويقـدم لنا الشكل رقم ـ١٨٩ـ وصفاً مماثلاً . . . فالحل هنا أيضاً محدد وسريع ولكن الحصـان يزود عن الخـانـة التي يطمح إليها الأبيض .



الشكل رقم ـ١٨٩ـ

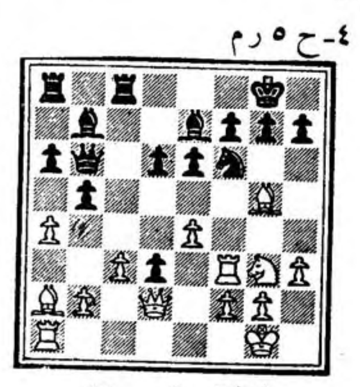
١ـ ر×ح تضحية الأقصاء
١ـ . . . . ف × ر
٢ـ ح ٦ فم واستسلم الأسـود :
إذا ٢ـ . . . م ٢ ح ؛ ح ٥ رم + + ونحصل على المـات النمـوذجي بواسطة الـوزيـر والحصان . وإذا : ٢ـ . . . . م ا ف ؛ ٣ـ ح ٥ و فإما أن يخسر الأسود وزيره وإما أن يخسر الدست مباشرة بسبب المات : ٤ـ و ٨ ر م مات .

●●●

ومثـالنـا التـالي يدور حول المـوضوع نفسـه ولكنـه أكثر تعقيداً وتغطية الأبيض في النقلة الـرابعـة كانت ماهـرة وجميلة بشكـل خاص فقـد توقـع بما سيكـون قبـل المباشرة بتضحية الانفتاح والتحرر . .

١ـ ف × ح ف × ف
٢ـ ر × ف ب × ر
٣ـ و ٦ ر ر ٤ فو لمنع الأبيض المميتة :

٤ـ ح ٥ رم


الشكل رقم ـ١٩٠ـ

٤ـ ف ٥ و وتشبه هذه النقلة إلى حد بعيـد النقـلات التي يعتمدها اللاعبون لحل مسـائـل ( أو : منصـوبـات )الشطـرنـج . . فقـد منحت الأبيض زمنـاً هوبأمس الحـاجـة إليـه وأدت إلى عدم تمكن الأسود من تجنب المات فمثلاً :

٤ـ . . . ب × ف ( كما أن ٤ـ . . . . ف × ف أو ٤ـ . . . ر× ف ؛ ٥ـ ب × ر الخ . . لاتحول دون المات ) ٥ـ ح ٥ ر م الخ . .

●●●

يقطـع الفيـل في الشكل رقم ـ١٩١ـ الطـريق عن الـوزير ويحول دون وصوله إلى عمود رخ الملك وسوف يسير كل شيء على مايرام فيما لو ترك الطريق مفتوحاً أمام وزيره باعتـماده على نقلة قويـة في تهديدها . . لذا فسوف يلجأ الأبيض إلى طريقة رائعة لحل مشاكله .


الشكل رقم ـ١٩١ـ

١ـ ف ٦ حم ب × ف

٢ـ و ٢ حم ف × بح

٣ـ و ٣ ر + م ا ح

٤ـ و ٧ ر + م ا ف

٥ـ و ٨ ر + م ٢ م

٦ـ و × بح + م ا م

٧ـ و ٨ ح + م ٢ م

٨ـ و × بح + م ٢ م

إذا ٨ـ . . . ر ٢ فم ؛ ٩ـ و × ر مات .

٩ـ و × بم مات وبالحقيقة فقد لعب الأسود !

١ـ . . . و ٤ م فخسر المنزلة (الفرق) أولاً ثم خسر الدست . أما النقلات هنا فقد كانت من تحليلات الدكتور ايفي الرائعة جداً .

●●●

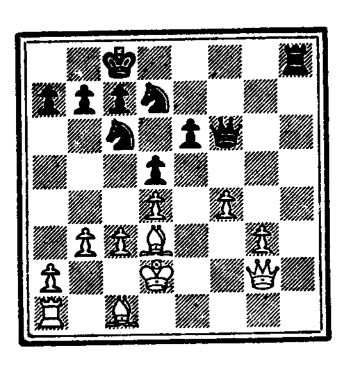
يبدو الوضع في الشكل رقم ـ١٩٢ـ خال من كل حيلة ، ومع ذلك فقد استشف الأسود امكانية التشكيل فيه مما يبرهن على حضور المحاكمة الستراتيجية عنده من الدرجة الأولى .

النقلة للأسود

١ـ . . . ح × بو

٢ـ ب × ح و × بو

الهجوم بالرخ سيكون ذروة المخطط مما أدى إلى استسلام الأبيض لأنه إذا :



الشكل رقم ـ١٩٢ـ

٣ـ ر ا ح ح ٤ فو ( تحالف الوزير والحصان في شكله الأمثل )

٤ـ و ٢ م ح × ف ؛

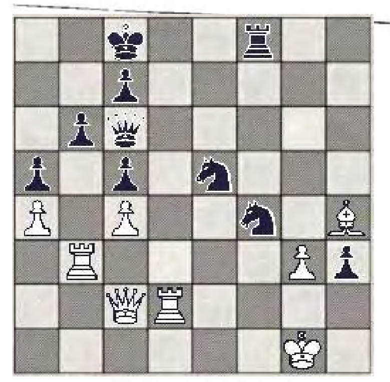
٥ـ و × ح ر ٧ رم + ويربح الوزير بالأضافة إلى المات في النقلة القادمة .

●●●

ويشكل الوضع في الشكل رقم ـ١٩٣ـ مسألة فعلية (منصوبة) رغم أنه من نتائج دست حقيقي . . . وسوف ينتهج اللاعب طريقة فنية أخاذه لأن الباحث في مسائل الشطرنج يعرف على الأقل مايبحث عنه ألا وهو المات بينما اللاعب يخترع المات بنفسه .

النقلة للأسود

١ـ . . . ح ٧ م + مجبراً الأبيض على سد منافذ النجاة أمام ملكيه بالاضافة الى فتح عمود : فم .



الشكل رقم -١٩٣-

٢- ر × ح　　ر ٨ فم +

٣- م × ر　　و ٨ ر +

٤- م ٢ ف　　وقد باتت نقلة الأسود الأولى واضحة الآن .

٤- . . . ح ٥ حم　　مات

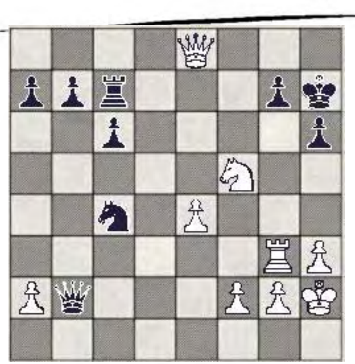
يالها من طريقة سريعة ومرضية !



# الفصل الخامس عشر

## الوزير والرخ

سنبدأ موضوعنا بالحديث عن أمثلة سهلة نسبياً : المات فوق عمودين ، إن أولى التدابير التي يتخذها اللاعب هي التخلص من قوى الخصم المتواجدة فوق العمودين ( عمود حصان الملك وعمود رخ الملك ) .



الشكل رقم -١٩٤-

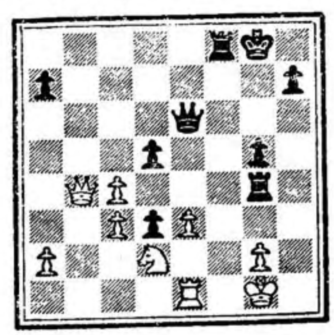
من مباريات أليخين
التي تمت دفعة واحدة

١ـ ح × ب ر    ب ٤ حم إذا : ١ـ . . . م × ح ؛ ٢ـ و ٨ رم مات .

٢ـ و ٨ حم +    م × ح
٣ـ و × بح +    م ٢ ر
٤ـ و ٥ ر    مات

●●●

والمثال التالي بسيط أيضاً ويبدأ بتضحية الرخ المؤقتة . . وتعتمد هذه التضحية في أساسها على حشر الملك الأبيض في العمودين ( عمود رم وعمود حم ) لعزله عن قواته المدافعة لابتعاد الوزير والحصان عن أرض المعركة وعدم تمكن الرخ الأبيض من الصمود أمام هجوم مزدوج . .



الشكل رقم -١٩٥-

النقلة للأسود

١ـ . . .　　ر× بح +

٢ـ م × ر　　و٥ ح +

٣ـ م ا ر　　و٦ ر +

٤ـ م ا ح　　و٦ ح +

٥ـ م ا ر　　و× ر +

٦ـ م ٢ ح　　ر٧ ف

٧ـ م ٣ ر　　و٨ ر +

٨ـ م ٣ ح　　و٧ ح مات

●●●

لقد عرف اللاعبون منذ أمد بعيد أن التشكيل الملائم لهجوم مباشر بواسطة الوزير والرخ ( وعلى سبيل المثال فوق عمود الرخ ) هو التشكيل الذي يكون فيه الرخ أمام الوزير ( في المقدمة . . بخلاف تشكيل الوزير والفيل ) ولكن الفضل يعود إلى اللاعب ريتي الذي أكد وطور هذا البرهان في كتابه : « أساتذة الشطرنج »

نلاحظ في الأمثلة الثلاثة التالية تقدم الوزير على الرخ في بداية التشكيل . . ولكن المهاجم يقلب التشكيل رأساً على عقب لاستمراره في الضغط على رسيله .

إن بقي الوضع على ماهو عليه فسوف لن يحصل الأبيض إلا على كش لاجدوى منه .



الشكل رقم ـ١٩٦ـ

١ـ و٦ حم　　ف ٣ رو

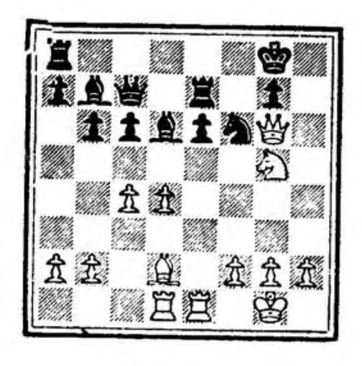
٢ـ ر٧ رم　　و٢ فو

٣ـ و٥ رم　　واستسلم الأسود

بفضل مراقبة الوزير للوتر فسوف يؤدي الكش بواسطة الرخ إلى المات لامحالة .

●●●

إن المثال التالي أكثر تعقيداً ، فالمناورات بطيئة بالضرورة ولكن النتائج هي نفسها . .

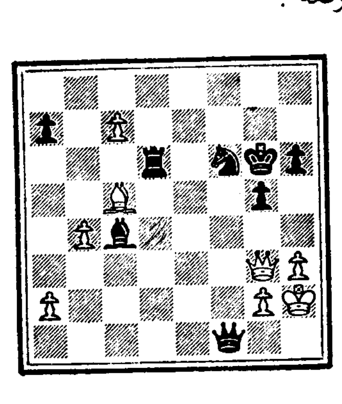


الشكل رقم ـ١٩٧ـ

١ـ ر ٤ م　　و ٢ و
٢ـ ر ٤ ر　　و ا م
٣ـ و ٣ و　　ر ٢ فو
٤ـ و ٣ رم
لقد تم وضع الرخ والوزير في مكانهما المناسب .
٤ـ . . .　　م ا ف
٥ـ ر ٨ ر +　　ح ا حم
٦ـ ر ا م　　ف ا فو
٧ـ ر ٧ رم　　ولايستطيع الأسود تجنب المات أو الخسارة المادية التي ستؤدي إلى خسارته أيضاً . .

●●●

وهذا مثال رائع عن الموضوع نفسه : وفيه لايستطيع الأبيض منع تشكيلات الأسود على الرغم من امتلاكه لوزيرين فوق الرقعة .



الشكل رقم ـ١٩٨ـ

١ـ ب ٨ ف = و　　ر ٨ و
٢ـ و ٣ فم　　و ٨ ر +
٣ـ م ٣ ح　　و ٨ م +
٤ـ م ٢ ر أو ٤ـ ف ٢ فم و ٤ م +
والمات لايمكن تجنبه في جميع الحالات .
٤ـ . . .　　و ٤ م +
٥ـ و ٣ ح　　أو ٥ـ ب ٣ ح　　ف ٤ و ،
٦ـ و × ر　　و ٧ حو + والمات آت بعد ثلاث نقلات
٥ـ . . .　　و ٨ ر و

ملاحقات لاهوادة فيها ! فقد حقق الأسود التشكيل المطلوب ويهدد الآن بالمات وكأن الوزير الأبيض الجديد لاوجود له .

٦ـ و ٦ و لربط الحصان الأسود . .
فإذا :
*٦ـ و ٣ م ر ٨ ر +
*٧ـ م ٣ ح　　ح ٤ رم +
*٨ـ م ٣ ف و ٨ و +
*٩ـ م ٤ م　　و ٤ و ومات
٦ـ . . .　　ر ٨ ر +
٧ـ م ٣ ح　　و ٦ فو +
ولايمكن للملك أن يتراجع مطلقاً لذلك فقد استسلم الأبيض .

●●●

وتقـدم لنـا الأمثلة الثـلاثـة أفخـاخـاً تكنيكيـة تسنـح بها الفـرص من وقت لآخـر وعلى اللاعب أن يعتاد على تصيد مثل هذه الفرص . .

ويلجأ الـلاعب في المثـال الأول إلى الكش المضلل لابعاد الملك عن القطعة التي يحميها . .



الشكل رقم -١٩٩-

١- و ٧ ح +　　و ٢ فو

٢- ر وا و + ف ٣ و

٣- ر × ف +　　م × ر

٤- ر ا و +　　الكش المضلل

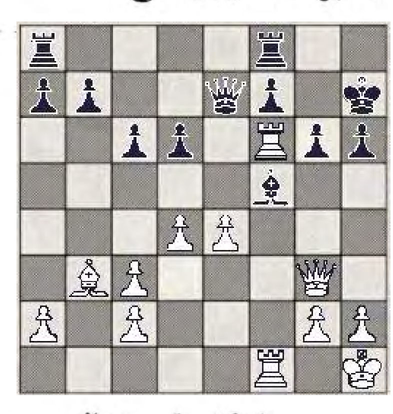
٤- . . .　　م ٢ م

٥- و × و　　ويربح

●●●

من المفيد أحيانـاً أن يضع اللاعب قطـعـة خفـيـفـة بين رخـي الخـصـم المـزدوجـين . . فمـن الممكن حينئـذ أن يتعـرض الـرخ أو الرخان للأخذ . . ويظهر لنـا الشكـل رقم -٢٠٠- مناورة مماثلة ولكنها قصيرة . .

كانت نقلة الأسود الأخيرة . . . ف ٤ فم معتقـداً بأنـه قد استـولى على الـرخ الأبـيض : ٦ فم ولـكـن الأبـيض يقـلب المـوقف رأسـاً على عقب بفضـل تهديـده بالمات بواسطة الوزير والرخ .



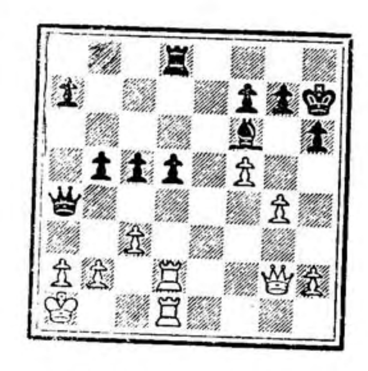
الشكل رقم -٢٠٠-

١- ر (١) × ف　　ب × ر

٢- و ٤ رم استسلم الأسود ؛ اذ يجب عليه ابعاد الوزير وتجنب المات بواسطة : ٣- ر × ب ر +



من المهم أن نتعـرف على هذا التشكيل البسيط على الرغم من الخطأ الذي ارتكبه الأبيض وأدى إلى ربح الأسود مباشرة :



الشكل رقم -٢٠١-

١ـ ر× بو و× ر+

٢ـ ر× و ر× ر مات

وفي الحقيقـة لم يلجأ اللاعبـان إلى نقلاتهما هذه اثناء المباراة وإنما وجود مثل هذا التشكيـل منح الأسـود الاحتفـاظ بتفـوقـه بالبيادق في جناح الوزير مما جلب له الفوز في نهاية الدست .

●●●

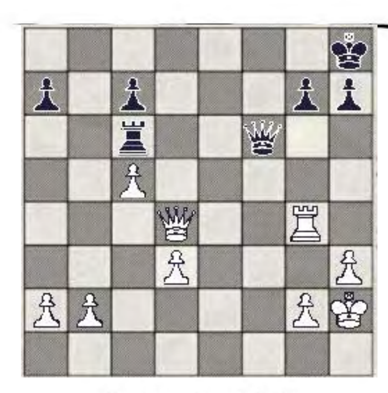
يقـدم الـوضـع التالي مثالاً ممتازاً عن القطع المثقلة بتعدد مهامها ، إذ من الممكن مهاجمة القطعة الملزمة بحراسة الصف الأول بوسـائـل متعـددة ومفـاجئـة . . وتظهـر لنا المرحلة الأخيرة حالة للمات شبيهة بمثالنا السابق .

١ـ ر٤ فم و٢ م

٢ـ و٧ و ر٣ م

إن ٢ـ . . . و× و مستحيلة بسبب :

٣ـ ر٨ ف مات . .



الشكل رقم -٢٠٢-

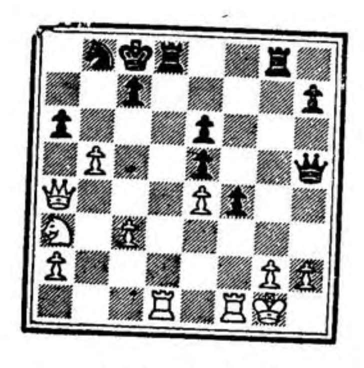
٣ـ و٨ فو+ وام

٤ـ ر٨ ف + و× ر

٥ـ و× و مات ويـمـكن للأبيض أن يربح بسرعة بعد : ٣ـ و× و الخ . .

●●●

وهـذا مثـال آخر يدور حول الموضوع نفسه ولكنه يفوق سابقه روعة وفناً . .



الشكل رقم -٢٠٣-

النقلة للأسود

١ـ . .       ر × بح +

٢ـ م × ر       و ٧ م +

٣ـ م ا ر

إذا : ٣ـ م ا ح       ر ا ح + الخ .

٣ـ . . ر ٧ و

٤ـ استسلم الأبيض فإذا :

*٤ـ ر × ر       و × ر

مات وليس هنـاك أي وسيلة مانعـة للمات بعد :

*و ٧ حم مات أو

*و × ب ر مات

●●●

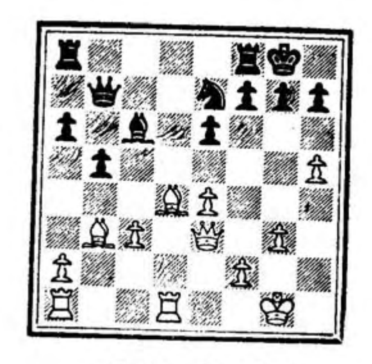


# الفصل السادس عشر

## الوزير والبيدق

ويمكن للمات بواسطة الوزير والفيل والذي شاهدناه سابقاً في النموذج رقم ـ١٨ـ أن يتحقق أيضاً فيما لو حل البيدق محل الفيل . . والوضع هنا أفضل لأنه يمكن الفيل من القيام بمهام أخرى . .

ويقدم لنا الشكل ـ٢٠٤ـ مثالاً بسيطاً . .



الشكل رقم ـ٢٠٤ـ

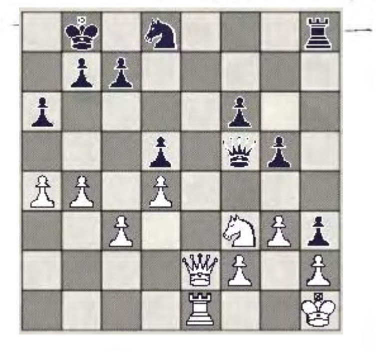
١ـ ف × بح    م × ف

٢ـ و ٥ ح +    ح ٣ ح

٣ـ ب ٦ ر +    واستسلم الأسود

●●●

والمثال التالي مسل على الرغم من بساطته . . من الواضح أنه لايمكن للأبيض تجنب المات إذا أخذ الوزير الأسود الحصان . . لذا فسوف يقدم الأسود رخه كش فداء لتحقيق غاياته .



الشكل رقم ـ٢٠٥ـ

النقلة للأسود

١ـ . . . ر ا م

٢ـ استسلم الأبيض

فالوزير مكره على التخلي عن حمايته للحصان :

٢ـ و × ر    و × ح +
٣ـ م ا ح    و ٧ ح مات
إذا : ٢ـ و ا و    و × ح + الخ . .

●●●

والمثال التالي يقدم لنا المات بشكله الغريب . . ويمكن تحقيقه فوق صف أو عمود في كل مرة تتواجد فيها خلف الملك المعرض للهجوم قطعة من قطعه تقطع عنه خط العودة وتبعد عن الوزير المهاجم قفزة حصان . .



النموذج رقم -٢٣-

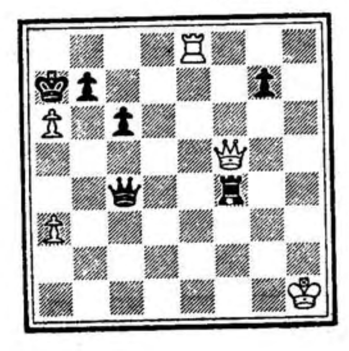


الشكل رقم -٢٠٦-

١ـ ر × ف +    م × ر
٢ـ ف ٦ ر +    م × ف
٣ـ و ٥ ح    مات
إذا : ٢ـ . . . م ا ح
*٣ـ و × ر مات

●●●

وفي ختام هذا الفصل نتقدم للقارىء بهذه الدعابة اللطيفة والحل لا يخفى عمن يتذكر الشكل رقم -١٧٢-



الشكل رقم -٢٠٧-

١ـ ر ٨ رو +    م × ر
٢ـ و ٨ فو +    م ٢ ر
٣ـ و × ب    مات
إذا : ١ـ . . . م ٣ ح
*٢ـ و ٥ ر + م × و ٣ـ ب × ب + بالكشف م ٣ ح
*٤ـ ب ٨ ح + م ٤ ف
*٥ـ ر ٥ ر + ويربح

●●●

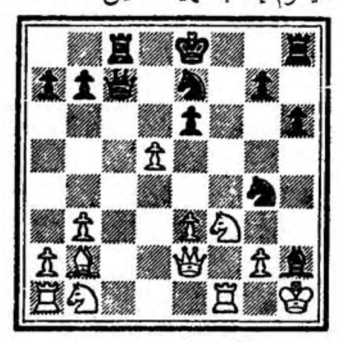
عنـــدمـــا تأخـذ قطـع ثلاث أو أكثـر نصيبهـا في مرحلة التشكيـل النهـائية يصبح لبقية القطع أهمية ثانوية فهي تحمي شيئا ما؛ وينحصـــر دورهـــا خارجٍ منـاورة التشكيـل الـرابحـة ؛ ( فالـرخ مثلا بمراقبته لعمود أو لصف يخلق لمليـــك الـــرسيـــل عمـود رخٍ اصطنـاعي أو صفـاً أخيراً مصطنعاً ) . . . وقد تقدِّم بالفوة تشكيلاً احتياطياً مماثلاً لأحد التشكيـــلات التي درسنـــاهـــا في الفصـــول الســـابقـة . . وهكـذا ينتقـل الـلاعب من تشكيـل لآخـر . . أقصـد بكلماتي السابقة اكثـر الحـالات اثارة وأصعبها على الاطلاق سواء أكـــان ذلـــك في تخيـــل مثـــل هذه التشكيـــلات أم في تجنب أخطـارهـا لأن ما اعنيـه هو كماشة التشكيلات ، إن صح مثل هذا القـول أو التشكيـلات المـركبـة . . وما على الخصم عنـدمـا نتـوصـل إلى التهديد بعدة تشكيلات ممكنة ، إلا أن يرفع ذراعيه الى السماء!



# الفصل السابع عشر

## القطع الخفيفة

والمثال التالي مستمد من مباراة جرت في لندن وهو جميل ومثير رغم بساطته . . ويعزد التشكيل فيه إلى المات بواسطة الحصان والفيل ، إن الحصان الأسود في ٥ حم لايقوم إلا بحماية الفيل فقط .

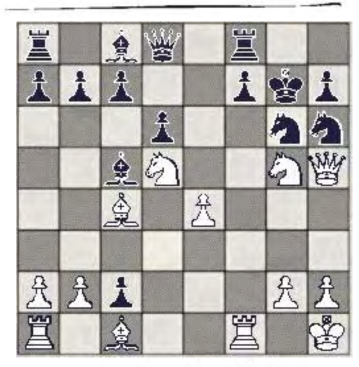


الشكل رقم ـ٢٠٨ـ

النقلة للأسود

١ـ . . .   ح ٤ فم
٢ـ و٥ ح +   م ا و
٣ـ ف ٥ م   و× ف
٤ـ ح × و   ح ٦ ح مات

ويقدم لنا المثال التالي مثالاً جميلاً من روائع بلاكبورن الفنية وفيه تعطي التضحية الأولية الاشارة لمطاردة مليك الرسيل . .

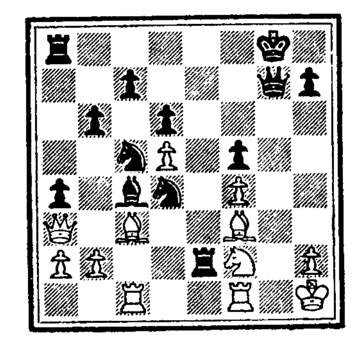


الشكل رقم ـ٢٠٩ـ

١ـ و× ح +   م × و
٢ـ ح ٦ م + بالكشف   م ٤ ر
٣ـ ف ٢ م +   م ٥ ر
٤ـ ر ٤ ف +   ح × ر
٥ـ ب ٣ ح +   م ٦ ر
٦ـ ح × ح   مات

●●●

لم يلجأ اللاعبان إلى تشكيلنا في المثال التالي فقد اختار الأسود أثناء المباراة أسلوباً أبسط :



الشكل رقم -٢١٠-

النقلة للأسود

١- . . .	ح × ف

٢- ف × و	ف × بو

٣- ف ٦ رم	م ٢ ف

٤- ر ( ا ف ) ا و	ر ٧ و

٥- ر × ر	ح × ر + بالكشف

٦- م ا ح	ر ا ح +

٧- ف ٥ حم	ح ٦ فم +

٨- م ٢ ح	ح × ف + بالكشف

٩- م ٣ ح	ح ٦ ف + بالكشف

١٠- م ٣ ر	ح ٧ و

١١- ر ا و	ف ٧ ح +

١٢- م ٤ ر	ح ٦ ف +

١٣- م ٥ ر	ح ٣ م

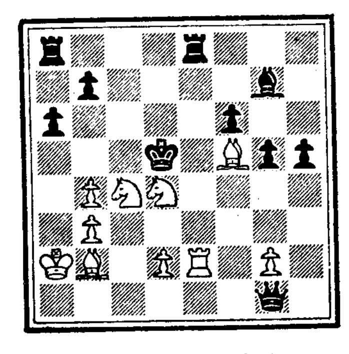
١٤- و ٣ م	ر ٣ ح

ولا يملك الأبيض رداً يتجنب فيه النقلة :

١٥- . . .	ح ٢ حم +

●●●

ويشكل مثالنا التالي مسألة حقيقية (منصوبة) يبلغ فيه التعاون بين القطع الخفيفة حد الكمال



الشكل رقم -٢١١-

١- ر ٦ م	ر × ر

٢- ف × ر +	وينفتح الطريق واسعاً أمام النقلات الساحرة .

٢- . . .	م ٥ م

٣- ب ٣ و +	م × ب

٤- ف ٥ ف	مات	ويأخذ السحر مفعوله

إذا : ٣- . . . م ٥ ف ؛ ٤- ح ٢ م مات

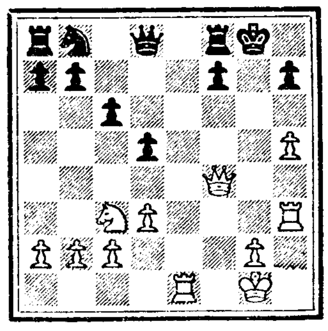
●●●

# الفصل الثامن عشر

## القطع الثقيلة

تزداد فعـاليـة القطـع الثقيلة قوة في تآليفهـا وانسجـامهـا وبخاصة عندما يكون مليـك الخصم محشـوراً في زاوية الرقعة أو في الصف الأول . . وتفسح هذه الحالة المجال أمـام منـاورات رائعـة وحـاسمـة يكـون حصيلتهـا المـات بواسطـة الـوزير والرخ في الصف الثامن . .

ومثـالنـا التالي بسيط ولكنه جميل ومن نتاج دست قديم .



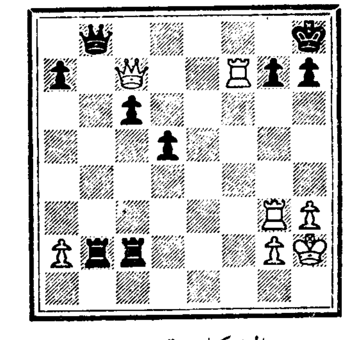
الشكل رقم -٢١٢-

١- ر٣ح + م ا ر
٢- و٦ ر ر اح
٣- ر٨ م

منـاورة رائعـة وحـاسمـة وتؤدي إلى الفـوز الاجبـاري في جميع التفريعات وعليه فقد استسلم الأسود . .

●●●

وهـذا مثـال آخـر خال من التعقيدات . .

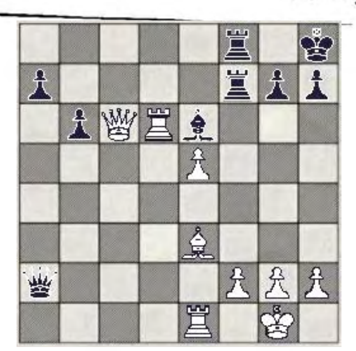


الشكل رقم -٢١٣-

١- ر٧ م ر٧ م
٢- ر٨ م + ر× ر
٣- و× بح مات

يجب أن نلاحظ الخطأ في النقلة : ١- ر٨ ف + لأنهـا تسـاعـد الأسـود على حماية البيدق ٢ حم بعد : ١- . . . و× ر

وهـذا مثـال آخر يدور حول الموضوع نفسه وتنعكس فيه دقة متناهية لصعوبة تخيله وتنفيذه . .



الشكل رقم -٢١٤-

النقلة للأسود

١- . . . ر× بفم

٢- ر× ف و٧ م

٣- استسلم الأبيض لأنه لايملك رداً مانعاً للمات .

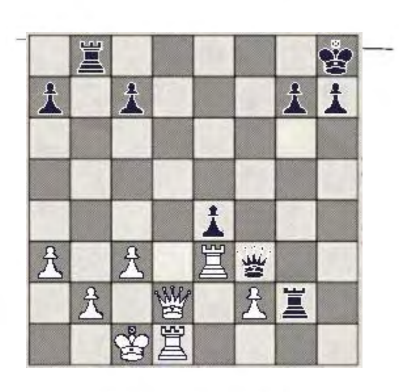
●●●

قد يحـدث الكثـير من الخـدع في مناورات القطع الثقيلة . . ففي مثالنا يلعب الأسـود دونما روية النقلة الرابحة في ظاهرها ولكنه سيدفع ثمن جهله ويقع في البئر الذي حفـره لرسيله ، لذا يجب أن يكـون شعـار اللاعب دوماً الحيطة والحذر . .

النقلة للأسود

١- . . . و× بف

ظنا منه ان الابيض سيلعب :



الشكل رقم -٢١٥-

*٢- و× و ر× و فالأفضل له أن يلعب

١- . . . ر× بف

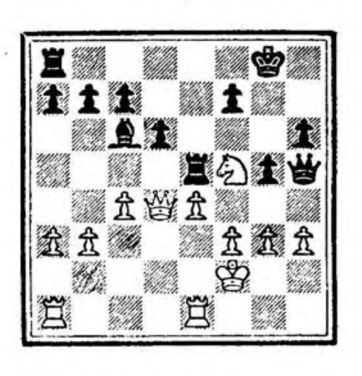
٢- ر٢ م وسلم الأسود فلابد من خسارته لرخ : إذا

*٢- . . . و× ر

*٣- و٨ و+ الخ . .

●●●

ويقـود الأسـود في المثـال التـالي قواته الضاربة بحيوية رائعة . .



الشكل رقم -٢١٦-



النقلة للأسود

١ـ . . .    ر×ح
٢ـ ب ٤ حم    و ٥ ر +
٣ـ م ٢ ح    ر ٥ ف
٤ـ ر ٣ م    ر ا م
٥ـ ر ا ر م    ر ٤ م
٦ـ ب ٤ حو    ب ٤ فم
٧ـ ب ٥ حو    ف × بم

فإذا لعب الأبيض الآن :

*٨ـ ب × ف    و ٧ فم مات
٨ـ و × ب ر و    ف × بف +
٩ـ استسلم الأبيض    فإذا :
*٩ـ ر × ف    ر ٧ م +
١٠ـ م ا ف    و ٨ م مات . .

●●●

ويقدم لنا المثال التالي تحفة تكتيكية . . . يريد الأبيض التوصل إلى احدى النقلتين :

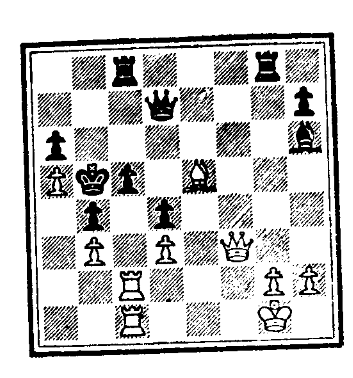
*و ٧ حو + أو :

*ر × بفو + ويجد الأبيض مفتاح المسألة :

١ـ ف ٧ فو محتلاً النقطة الحساسة

فإذا :

*١ـ . . . ر × ف
*٢ـ و ٧ ح +    ر × و
*٣ـ ر × بف مات
١ـ . . . و × ف



الشكل رقم ـ٢١٧ـ

يجب على الأسود أن يمنع :

**٢ـ و ٧ ح +
٢ـ ر × بف +    و × ر
٣ـ و ٧ ح +    م × ب ر
٤ـ ر ا ر و    مات أسلوب رائع وأخاذ !



# الفصل التاسع عشر

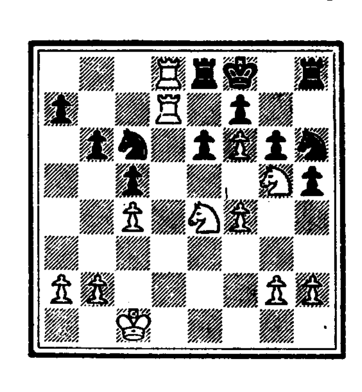
## القطع الثقيلة والقطع الخفيفة

من الصعب جداً ايجاد أفضل التشكيلات أثناء قيام الكثير من القطع الثقيلة والخفيفة بدور فعال . . كما يصعب على اللاعب المعرض للهجوم الحفاظ على تماسك تحصيناته المنهارة كلما ازدادت أرض الصراع اتساعاً . .

ونلاحظ في الشكل رقم ـ٢١٨ـ بأن الأبيض قد أقام الحواجز الفعالة بواسطة رخيه والبيدق ٦ فم كما أن حصانيه القريبين يستعدان للتحرك . .

يرتكز دفاع الأسود على البيدق ٢ فم وبذهابه سينهار البناء بكامله . . وسوف نحصل في النهاية على المات بواسطة الرخ والحصان .

١ـ ر × بف + ح × ر
٢ـ ح × بم + م ا ح
٣ـ ر × ر + م ٢ ر
٤ـ ح (٤ م) ٥ ح + ح × ح
٥ـ ح × ح + م ٣ ر
٦ـ ر × ر مات



الشكل رقم ـ٢١٨ـ

ويبرهن مثالنا التالي على براعة اللاعب الأبيض إذ أن نقلته الأولى عميقة وغير منتظرة ، وهو يبدأ تشكيله بهجوم مباشر بالوزير والرخ ثم يحوله إلى هجوم حاسم بواسطة الرخ . .

١ـ ر × بو

تبدو هذه النقلة متهورة لأنها تعرض الرخ لهجوم الفيل المتواجد على الوتر الطويل المفتوح ولكن نقلة الأبيض التالية تجعل منها نقلة هامة .



الشكل رقم -٢١٩-

١- . . .  ح ٥ حو

٢- ف ٤ م  إن اقصاء بيدق الوزير قد مكّن الأبيض من هذه النقلة .

٢- . . .  ب ٤ فم

٣- ف × بف  ر × ف

٤- ر ٨ و + واستسلم الأسود وسوف يخسر أيضاً بعد :

*٢- . . . ب ٦ رم أو :

*٢- . . . ب ٣ حم

●●●

يبدو وضع الأبيض سيئاً على الرغم من مهاجمته للحصان وتهديده بأخذ الفيل بعد النقلة : ١- ب ٤ حو . . لأن رخه مسمَّر ويتخلف عن رسيله ببيدق . . . ولكن أليخين يظهر لنا حقيقة وضعه من خلال مهارة أسلوبه الفتان . .

١- ف ٦ فم  رم ا فو

أفضل نقلة فإذا : ١- . . ب × ف ؛

٢- ر ٤ ح + ويأخذ الوزير

٢- و ٥ م  ر ٤ فو من المهم أن يدرس القارىء التفريعات التالية :

٢- . . . .  و × ر

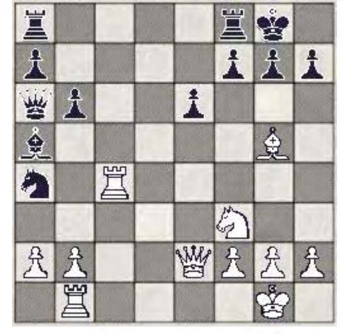
٣- و ٥ ح  م ا ف

٤- و × ب +  م ا م

٥- و ٨ ح +  م ٢ و

٦- ح ٥ م +  م ٢ ف

٧- و × بف + الخ . . ويربح الوزير



الشكل رقم -٢٢٠-

أو : ٢- . . . ر × ر

*٣- و ٥ ح  ر ٥ حم

*٤- و × ر  ب ٣ حم

*٥- و × ح ويربح قطعة .

أو : ٢- . . . ب × ف

*٣- ر ٤ ح +  م ا ف

*٤- و ٦ و +  م ا م

*٥- ر ٨ ح + مات

٣- و ٣ حم  ب ٣ حم

٤- ر × ح  ويربح قطعة والدست معاً . .

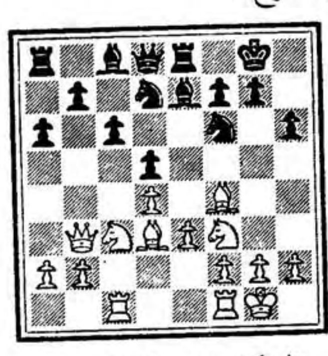
٤- . . . و ٦ و
٥- ر ١ فم    و ٤ فم
٦- و ٤ فم    و ٧ فو
٧- و ٦ ر م    واستسلم الأسود

ونلاحظ في تشكيلنا السابق اتساق جميع المناورات التي حللناها سابقاً . .

●●●

تدلنا الامثلة التالية على كيفية الايقاع بالوزير .

إن النقلة في الشكل رقم -٢٢١- للأسود ووزيره معرض لخطر أكيد من خلال الوتر المفتوح .



الشكل رقم -٢٢١-
النقلة للأسود

١- . . . ح ٤ رم

نقلة طائشة ولكن وضعه مضغوط جداً .

٢- ح × بو

مفاجأة غير سارة . . فإذا تابع الأسود حسب مخططه المسبق : ٢- . . . ح × ف فسوف يخسر بيدقاً هاماً ولكن خسارته ستكون أفدح . .

٢- . . . ب × ح
٣- ف ٧ فو    يخسر الوزير

إذا ألقينا نظرة خاطفة على الوضع في الشكل رقم -٢٢٢- فسوف لانكتشف شبهاً بينه وبين الشكل الذي سبقه ومع ذلك فسوف يكون مصير الوزير هنا كمصير زميله . .

١- ف × ب +    م × ف
٢- ح ٦ م    م × ح
٣- و ٤ ف +    ب ٤ و
٤- ب × ب +    م ٢ ف
٥- ب ٦ و + بالكشف    م ١ ف



الشكل رقم -٢٢٢-

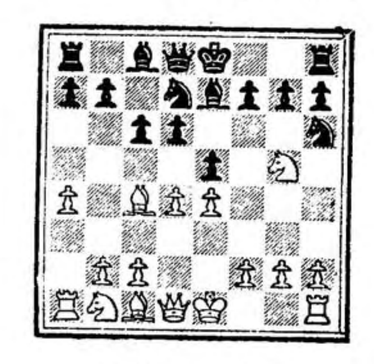
إذا : ٥- . . . ح ٤ و ؛ ٦- ب × ف    ر × ب ؛ ٧- ح × ح    ح ٤ م ؛ ٨- و ٤ ف +    ويربح ( وكانت هذه بالفعل تكملة الدست ) .

٦- ب × بف ويكسب الوزير

نجاح رائع جدا للأستاذ الانكليزي .

ويأخـذ الأبيض في مثـالنا التالي وزير رسيله ولكن سير العمليـات معقـد للغـايـة وتوقعات الأبيض صحيحة تماماً .

١ـ ف × بف +    ح × ف
٢ـ ح ٦ م    و٣ ح
٣ـ ب ٥ ر و    و٥ ح +
٤ـ ب ٣ فو    و٥ ف



الشكل رقم ـ٢٢٣ـ

٥ـ ح ٧ ف +    م ا و
٦ـ ب ٣ حو    ويكسب الوزير



في مثـالنـا التالي يضغط الوزير والرخ بتهـديـدهما المقنَع على الفيـل الأسـود . . فيبـاشـر الحصـان بمحـاولاتـه لطـرد الوزير الأسود عن الوتر ( ا حم ـ ٧ ر و بالنسبة للأسود ) .

الشكل رقم ـ٢٢٤ـ

١ـ ب ٣ حو    و× بح
٢ـ ح ( ٣ فم ) ٢ و    و٧ ر و
٣ـ ح ٣ فو    واستسلم الأسود

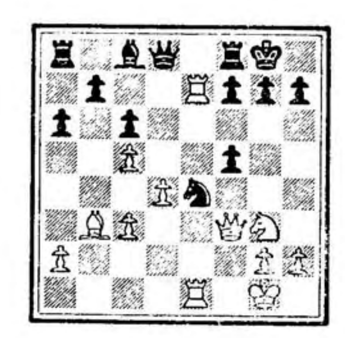
.

فالـوزيـر الأسـود مكـره على مغادرة الوتر وسوف يؤدي ذلك إلى : ٤ـ و× ف +



من بين المناورات التي يمكن مشاهدتها أثناء قيـام القطـع الثقيلة والخفيفـة بدورهـا على أكمل وجه هي مناورة التسمير المزدوج تلك المناورة الهامة والفعالة .

ويقدم لنا المثال التالي حالة مشابهة . .



الشكل رقم -٢٢٥-

١ـ ر × بف　　ر × ر
وقد سُمِّر الآن كل من البيدق الأسود ٤ فم والرخ ٢ فم !
٢ـ ح × ح　　و ٢ م
تسمير مضاد .
٣ـ ف × ر +　　م ا ر
وليس : ٣ـ . . . م × ف
*٤ـ ح ٦ و　+ ويربح الوزير أو :
*٣ـ . . . و × ف
*٤ـ ح ٦ وثم
*٥ـ ر ٨ م + .
٤ـ ر ٢ م　　ف ٢ و
٥ـ ح ٦ و　　ويربح

●●●

يقوم الأسود في مثالنا التالي بمناورة رائعة فهو يمركز قواته الضاربة والثقيلة على عمود حصان الوزير المفتوح بينما تقوم القطع الخفيفة بتحركاتها الحثيثة في الجناح الآخر . .



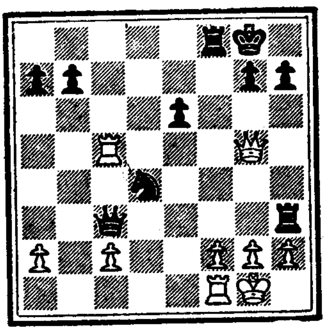
الشكل رقم -٢٢٦-

النقلة للأسود

١ـ . . . .　　ر وا حو
٢ـ ب ٣ ر و　　و ٣ حو　نقلة مدهشة فهو يهدد ب :
*٣ـ . . . و × بح　　مات فإذا :
*٣ـ ف × و　لمنع ٣ـ . . و × بح يلعب الأسود :
*٣ـ . . . ح ٧ م　　مات ولا يستطيع الأبيض على أي حال تجنب المات .

●●●

على الرغم من أن نقلة مارشال في المثال التالي أكثر من سابقتها روعة ولا يمكن توقعها مطلقاً فقد يظن القارىء حينما يراها بأنها خطأ مطبعي !



الشكل رقم -٢٢٧-

النقلة للأسود

١- . . .		و٦ حم ! !

٢- واستسلم الأبيض بسبب التشكيلات التالية :

ا) ٢- و×و		ح ٧ م +

*٣- م ا ر		ح×و +

*٤- بف×ح		ر×ر مات

ب) ٢- و٥ م		ح ٧ م +

*٣- م ا ر		ر×ب		مات .

ج) ٢- و٥ م		ح ٧ م +

*٣- و×ح		و×ب ر		مات .

د) ٢- ب ر×و		ح ٧ م مات

ه) ٢- بف×وح ٧ م +

*٣- م ا ر		ر×ر مات .

لقد وجدنا في مثالنا هذا المات بأنواعه :

المات فوق الصف ؛ المات فوق العمود ؛ المات فوق الوتر ؛ المات نصف مخنوق .

# الفصل العشرون

## التضحية فوق منطقة التبييت

سنجد في الصفحات التالية عدداً وفيراً من الأمثلة المتميزة التي تدور حول هذا النوع الخاص من التشكيلات .

وقد أفردنا لها هذا الفصل لكثرة ترددها ، وهي على وفرة تنوعها تعكس في مجموعها الخواص نفسها . .

وينحصر التشكيل الموجه لمنطقة التبييت في التضحية بقطعة مقابل بيدق من البيادق الثلاثة حراس مليك الرسيل وحماته : بيادق درع الملك .

ولتبرير تضحية هذا النوع يجب معرفة مايلي :

ا)- على المهاجم أن يمتلك العدد اللازم من القطع القادرة على الهجوم وعلى تشكيل المات أو أن اللاعب المعرض للهجوم لايستطيع صد هذا الهجوم وعرقلته إلا بتقديم تضحيات تفوق تضحيات المهاجم بقيمتها .

ب)- يجب أن تكون القطع المدافعة بعيدة عن أرض الصراع الفعلي ولا تستطيع المشاركة في الوقت المناسب ولا تمتلك حرية العمل الضرورية لاقامة دفاعات كافية إن وجدت فوق أرض المعركة .

ج)- عدم تمكن الملك المهاجم من الهرب سواء أكان ذلك بسبب تواجد قطع معرقلة أم بسبب قطع الرسيل التي تقطع عنه طريق الخلاص . ( فمثلاً الرخ الذي يراقب عموداً مفتوحاً ) .

د)- عدم وجود هجوم مضلل في الوسط ؛

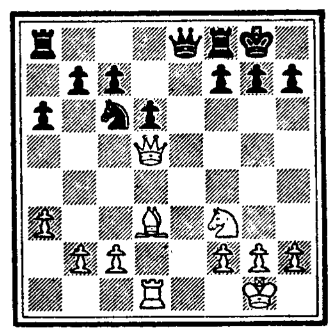
ه)- يجب ألا يؤدي رفض التضحية إلى تحسين وضع اللاعب المعرض للهجوم .

وندرك من كل ماتقدم ان من واجبنا ، قبل الاندفاع بالتشكيل نحو منطقة التبييت ، بناء معادلة حسابية دقيقة للغاية لنعرف مالنا وما علينا ولا يدخل في ذلك تشكيلات الأوضاع البسيطة حيث يمكننا التنبؤ وبشكل مؤكد بالمات أو بالربح المادي

بعد عدد محدود من النقلات كما هي الحال في مثالنا التالي :

نلاحظ في الشكل رقم ـ٢٢٨ـ أن وضع الملك الأسود معرض للهجوم كما أن القطع المدافعة في وضع لاتحسد عليه . . .
أما القطع البيض فهي على أتم الاستعداد للهجوم .

إذا لعب الأبيض : ١ـ و ٥ رمع تهديد مباشر بالمات يرد الأسود فوراً : ١ـ . . . ب ٤ فم ويكسب زمناً يمكنه من وضع قطعه في المكان الملائم لدفاع فعال . . لذا فالتضحية في هذه الحالة تفرض نفسها . .



الشكل رقم ـ٢٢٨ـ

١ـ ف × ب رم + م × ف

إذا ١ـ . . . م ا ر ؛ ٢ـ و ٥ ر الخ . .

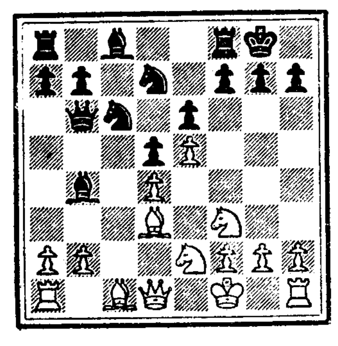
٢ـ و ٥ ر + م ا ح

٣ـ ح ٥ حم ويتبعها بالمات

مثال بسيط جداً . . . .

والمثال التالي معقد للغاية . . . ونلاحظ أثناء التحليل تواجد الشروط الضرورية للتشكيل . . . ومع ذلك فإن الوزير لايستطيع بلوغ الخانة : ٥ ر م إلا بشق الأنفس بسبب وجود الحصانين اللذين يعترضان طريقه .

ولكننا سنرى أن الطريق الأطول تبلغ الهدف بسرعة أكبر أحياناً . .



الشكل رقم ـ ٢٢٩ـ

١ـ ف × ب + م × ف

٢ـ ح ٥ حم + م ا ح

٣ـ و ٣ و ر ا م

٤ـ و ٧ ر + م ا ف

٥ـ و ٨ ر + م ٢ م

٦ـ و × بح م ا و

٧ـ و × بف

واسترد الأبيض ثلاثة بيادق مقابل قطعته بالاضافة إلى تقويض وضع رسيله . . لذلك فإن لهذه التضحية مايبررها رغم أنها لم تمنحه المات .

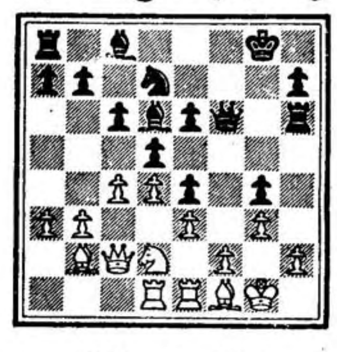
إن أسلوب مثالنا التالي أصيل . . وفيه يباشر الأبيض بمنح رسيله المنزلة (الفرق) استعداداً للتضحية على الخانة : ٧ رم . . ويمكننا أن نلاحظ أيضاً أن الملك الأسود غير مكره على التراجع إلى الخانة ا حم بعد كشه بواسطة الحصان إذ يمكنه المرور بالخانة : ٣ حم ، وقد أحبطت هذه النقلة كثيراً من التشكيلات المشابهة علماً بأن مليكنا هنا لايخرج سالماً بعد مطاردته . . .

الشكل رقم -٢٣٠-

١- ر × ح ب × ر
٢- ف × ب ر + م × ف
٣- ح ٥ ح + م ٣ ح
٤- ح (٢ و) ٣ فم ب ٤ م
٥- ح ٤ ر + م ٣ ف
٦- ح ٧ ر + م ٢ م
٧- ح ٥ ف + م ٣ م
٨- ح × ف + م ٢ م
٩- ح ٥ ف + م ٣ م
١٠- ب ٥ و + م × ح
١١- و × ب ر + م ٥ م
١٢- ط واستسلم الأسود لأنه لايستطيع تجنب المات .

وفي مثالنا التالي يجري الدكتور تارتاكوفر حساباته بدقه متناهية . . فالتضحية بالرخ في منطقة التبييت كانت تضحية استراتيجية بعيدة المدى إذ لم تعط ثمارها إلا بعد تسع عشرة نقلة . . وتضحية كهذه تتطلب الكثير من الشجاعة وقدرة فائقة على المحاكمة . . فقد بقي التوازن قائماً بين الهجوم والدفاع رغم استرداد الأسود لثلاثة بيادق . .

إن عدم انتشار رخ وزيره وفيله ( إن فيله بالحقيقة مشلول ) يوجب عليه أن يكون على علم تام وبشكل مسبق بقدرته على الخروج بقطعه في الوقت المناسب لتحتل مكانها في الدفاع والهجوم .



الشكل رقم -٢٣١-

النقلة للأسود

١ـ . . .      و × ب

٢ـ م × ر     و × بف +

٣ـ م ا ر     ح ٣ فم

ليس الأسود على عجلة من أمره . . فقد ترك البيدق الثالث لاطالة تسمير الحصان الأبيض قدر المستطاع

٤ـ ر ٢ م

وتخلص الأبيض من تسمير الحصان ولكن على حساب حريته في الحركة .

٤ـ . . .      و × بح

٥ـ ح ا حو     ح ٤ رم

٦ـ و ٢ و     ف ٢ و

٧ـ ر ٢ ف     و ٥ ر +

٨ـ م ا ح     ف ٦ حم

٩ـ ف ٣ فو     ف × ر +

١٠ـ و × ف     ب ٦ ح

وعاد توازن القوى إلى ماكان عليه . . . والأسود هو المهاجم دائماً .

١١ـ و ٢ حم     ر ا فم

والآن فقط نستطيع القول بأن الأسود قد استكمل انتشاره فمن واجبه أن يدفع ثمن تأخره في سبيل استراتيجيته البعيدة المدى . .

١٢ـ ف ا م     ر × ف +

١٣ـ م × ر     ب ٤ م

١٤ـ م ا ح     ف ٥ حم

١٥ـ ف × بح     ح × ف

١٦ـ ر ا م     ح ٤ فم

١٧ـ و ٢ فم     و ٤ حم

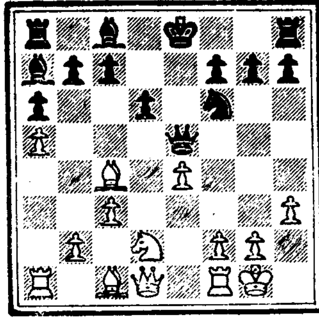
١٨ـ ب × بم     ف ٦ ف + بالكشف

١٩ـ م ا ف     ح ٦ ح +

٢٠ـ استسلم الأبيض

●●●

غالباً ماتكون التضحية فوق الخانة : ٦ رم اكثر فعالية من التضحية فوق الخانة : ٧ رم وبخاصة عندما يكون البيدق : ٧ فم مسمراً . وهذا ماسوف نراه في تشكيلنا الجميل التالي :



الشكل رقم ـ٢٣٢ـ

النقلة للأسود

١ـ . . .      ف × ب رم

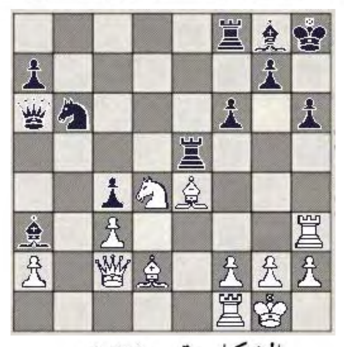
٢ـ ب × ف     و ٦ ح +

نلاحظ الآن قوة التسمير الفتاكة . .

٣ـ م ا ر     و × ب ر +
٤ـ م ا ح     ح ٥ حم
٥ـ ح ٣ فم     و ٦ ح +
٦ـ م ا ر     ف × بف
٧ـ واستسلم الأبيض فالأسود يهدد ب :
٧ـ . . . و ٦ ر +
٨ـ ح ٢ ر     و × ح + مات . فإذا :
٧ـ ر × ف     ح × ر مات .

●●●

وتبرهن دقة المناورات في مثالنا التالي على أن التشكيل ضد التبييت يمكن أن يحتوي على جوانب هامة :



الشكل رقم ـ٢٣٣ـ

١ـ ف × ب رم     ب × ف
٢ـ ر × ب +     م ٢ ح
٣ـ ف ٧ حو     وعلى الأسود أن يختار بين المات وبين خسارته للوزير .

ويقدم المثال التالي تضحين فوق منطقة التبييت ترفض الأولى منهما وامتلاك الأبيض لعمود رخ الملك يجبر رسيله على قبول التضحية الثانية :

١ـ ر × ب ر     ر ا م
ـ للتخلص من التهديد بالمات



الشكل رقم ـ٢٣٤ـ

٢ـ ف × بف +     م × ف
٣ـ و ٦ ح +     م ا ح
٤ـ ر ٧ ر     و ٢ و
٥ـ و ٥ ر

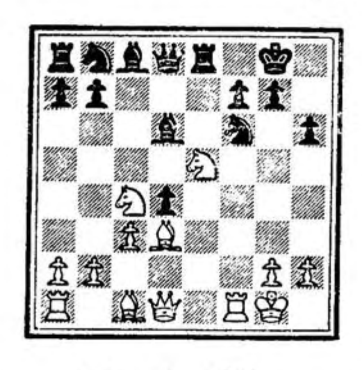
وقد أصبح والرخ أمام الوزير حسب تعاليم الفصل الخامس عشر . .

٥ـ . . .     م ا ف
٦ـ ب ٦ ح     م ٢ م

وهنا أعلن الأبيض المات بأربع نقلات :

٧ـ ف ٥ ح + م ٣ م ( إذا ٧ـ . . . م ا ف ؛ ٨ـ ر ٨ ر مات ) ٨ـ و ٤ ح + م ٤ و ٩ـ ر ا و + م ٤ ف ١٠ـ و ٤ حو مات

تكـون التضحيـة فوق الخانة : ٧ فم فعـالة بشكل خاص عندما يحتل الرخ عمود فيـل الملك المفتوح لأن تسمير الحصان في : ٣ فم يمنح الأبيض زمناً .



الشكل رقم ـ٢٣٥ـ

١ـ ح × بف    م × ح
٢ـ و ٥ ر +    م ا ح
٣ـ ر × ح    ر ٨ م +
٤ـ ر ا فم    ر × ر +
٥ـ ف × ر    ف ا ف
٦ـ ف × ب ر    و ٣ فم
٧ـ ف ٥ حم    و ٤ فم
٨ـ ح ٦ و    ف × ح
٩ـ ف ٤ فو +    ف ٣ م
١٠ـ ر ا فم    و × ر +
١١ـ ف × و    ويـربـح الأبـيض بفضل تفوقه المادي وميزته في الوضع .

●●●

قد يؤدي الأخذ في الخانة ٦ فم سواء أكـان ذلـك بالتضحيـة أم بدونهـا إلى وقوع صعوبات دفاعية بسبب انفتاح عمود : حم . . . كما أن رفض التضحيـة في هذه الخـانة قد يمنح المهاجم فرصة انتشار متعاظم .



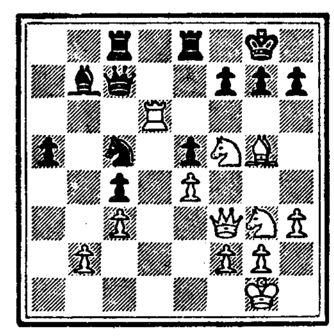
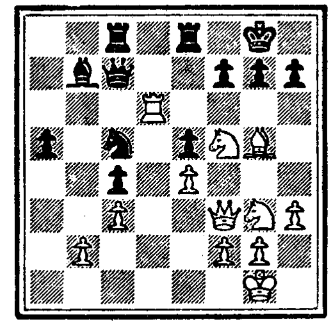
الشكل رقم ـ ٢٣٦ـ

١ـ ر × ف    ح × ر
٢ـ ف × ح    و ٣ حو

وغـالبـاً مايؤدي قبول التضحية فوق الخـانـة : ٦ فم إلى هجـوم لايمكن صده فمثلاً : ٢ـ . . . ب × ف ؛ ٣ـ و ٦ رم ب ٤ فم ؛ ٤ـ ح ٥ رم .

٣ـ ح ٥ رم    ف ٤ فم
٤ـ و ٥ حم    ف ٣ حم
٥ـ ح × بح    ب ٣ رم
٦ـ و ٤ ر    ف × ف
٧ـ ح × ر    ف ٢ ر
٨ـ ر ا م    واستسلم الأسود : إذا
*٨ـ . . . ر × ح
*٩ـ و × ب ر

يرفض الأسود في الشكل رقم -٢٣٧- تضحية الأبيض في ( ٦ فم ) مما يمنح رسيله زمناً هاماً .

الشكل رقم -٢٣٧-

١- ف ٦ فم    ر ٣ م

ويؤدي أخذ الفيل إلى المات بعد نقلتين . .

٢- و ٤ حم    ب ٣ حم

٣- و ٥ ح    ر × ف

٤- و × ر    ح ٣ م

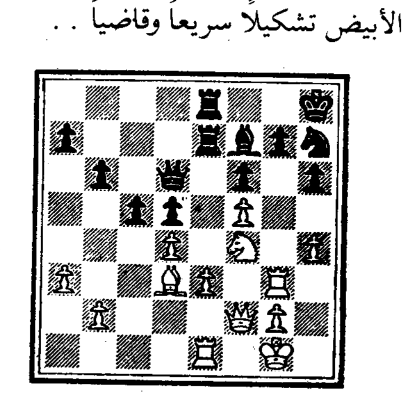
٥- ح ٦ ر +    م ا ف

٦- ر × ح    ويتبعها بالمات :

*٧- و ٨ ر مات .

●●●

ومثالنا التالي في التضحية فوق الخانة : ٧ حم بسيط . يبدو أن الأسود يستعد للهجوم في الوسط أو للتقدم في جناح الوزير بعد أن اطمأن لقوة موقفه في جناح الملك . . ولكن الأبيض على علم تام بنقاط الضعف عند رسيله . . ذلك أن دفاع الأسود يرتكز بكامله على البيدق الضعيف : ٢ حم كما أن وزيره في مهب الريح . . وبناء على هاتين النقطتين يبني الأبيض تشكيلاً سريعاً وقاضياً . .



الشكل رقم -٢٣٨-

١- ر × بح    ويربح لأنه إذا :

*١- . . . م × ر

*٢- و ٣ ح + وسوف يربح الأبيض وزير رسيله .

٢- . . . .    أي نقلة للملك الأسود

٣- ح ٦ حم + ويربح الوزير

●●●

من النادر جداً أن تؤدي التضحية في ٦ حم إلى أفضل هجوم يمكن أن يشنه اللاعب على منطقة التبييت عندما تكون تشكيلة البيادق كالتالي : ( ب ٢ فم - ب ٣

حم ـ ب ٢ رم ) بينما يمكننا الفوز بهجوم فعال وبمنتهى البساطة بتقديمنا لبيدق رخ الملك وقد يبلغ التشكيل أهدافه بعد نقلتين للبيدق فقط بالاضافة إلى التضحيات الممكنة وهذا ماسوف نراه في تشكيلنا التالي :



الشكل رقم -٢٣٩-

النقلة للأسود

١ـ . . .　　ب ٤ رم

٢ـ ب × ح　　ب ٥ رم

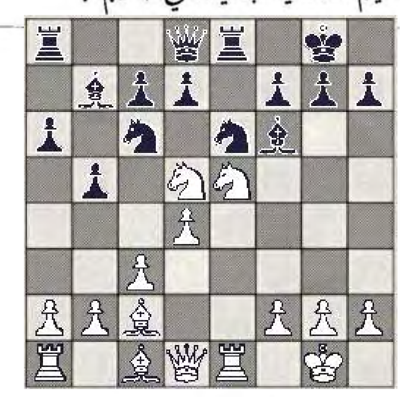
٣ـ و ٢ م　　وليست بأفضل نقلة للأبيض ولكن ماذا يفعل أمام هجوم الأسود الساحق ؟

٣ـ . . .　　و × ب ر +　　والمات بعد نقلتين .

●●●

تتوفر في مثالنا التالي جميع الشروط الأساسية الكفيلة بنجاح التضحية فوق منطقة التبييت تلك الشروط التي عددناها في بداية هذا الفصل .

من الغريب أن يؤدي رفض الأسود لتضحية الأبيض في : ٧ رم إلى مراقبة الأبيض للخانة : ٦ حم مما يسمح له بتقديم تضحية جديدة في ٧ فم .



الشكل رقم -٢٤٠-

١ـ ف × ب ر +　　م ا ف

٢ـ ح × بف　　م × ح

٣ـ و ٥ ر +　　م ا ف

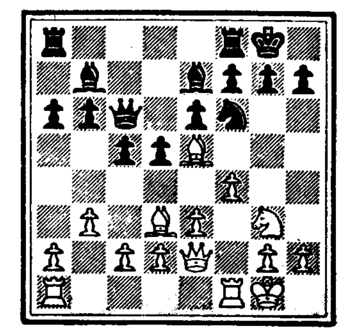
٤ـ ف ٦ ح　　ويربح

●●●

وتقدم لنا الأمثلة التالية تشكيلاً خاصاً ضد منطقة التبييت : إن هدف التضحية بالفيلين فوق الخانتين ( ٧ رم ـ ٧ حم ) هو تعريض الملك لهجوم الوزير والرخ المشترك .

١ـ ح ٥ ر　　ح × ح

٢ـ ف × ب ر +　　م × ف



الشكل رقم -٢٤١-

٣- و×ح +    م ا ح

٤- ف × بح    تضحية مزدوجة بالفيلين !

٤- . . .    م × ف

٥- و ٤ ح +    م ٢ ر

إذا : ٥- . . .    م ٣ فم

*٦- و ٥ ح مات

٦- ر ٣ فم وعلى الأسود الآن أن يختار بين المات وبين خسارته لوزيره . .

٦- . . .    ب ٤ فم

٧- ر ٣ ر +    و ٣ رم

٨- ر × و +    م × ر

٩- و ٧ و    ويربح الأبيض . .

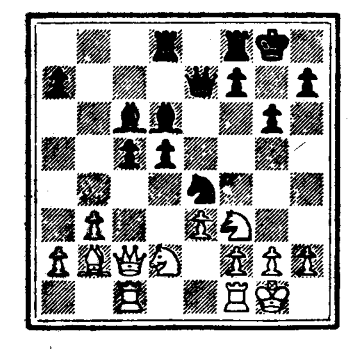
وهذه النهاية مفيدة جداً من الناحية التعليمية فهي تظهر حاجة التشكيل الماسة للحيطة وبعد النظر فلولا نقلة الأبيض الأخيرة لكان تشكيله مرفوضاً . .

●●●

ويظهر لنا مثال التضحية بالفيلين التالي مميزات هامة أخرى . . إذ يضع الأبيض نفسه بين مخالب شبكة المات فور قبوله بتضحية الفيل الثانية مما يضطره للقيام برحلة طويلة جداً . . . وقد تنبأ الدكتور تاراس بمرحلة التشكيل الثانية بأدق تفاصيلها قبل الشروع في تشكيله المعقد . .

١- . . .    ح × ح

وبنقلة واحدة يحرم الأبيض من مدافعيه الهامين . . ويفتح الوتر الطويل ( ٨ رم - ١ ر و ) أمام الفيل .



الشكل رقم -٢٤٢-

النقلة للأسود

٢- ح × ح    ب ٥ و

٣- ب × ب    ف × ب +

٤- م × ف    و ٥ ر +

٥- م ا ح    ف × ب

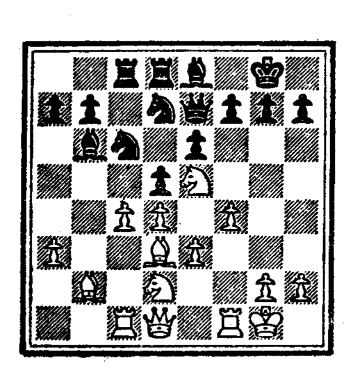
٦- ب ٣ فم    فلو أخذ الفيل الثاني لوقع في دوامة

*٦ـ م × ف و ٥ ح +
*٧ـ م ا ر ر ٤ والخ .. وستكون التكملة مطاردة الملك في وقت تلعب فيه قطع الأسود ببالغ قوتها ..
٦ـ ... رم ا ف
٧ـ ح ٤ م وار +
٨ـ م ٢ ف ف × ر
٩ـ ب ٥ و ولا يستطيع الأبيض أخذ الفيل كيلا يخسر وزيره بعد :
*٩ـ ... و ٧ رم +

٩ـ ... ب ٤ فم
١٠ـ و ٣ فو و ٧ ح +
١١ـ م ٣ م ر × ح +
١٢ـ ب × ر ب ٥ ف +
١٣ـ م × ب را فم +
١٤ـ م ٥ م و ٧ ر +
١٥ـ م ٦ م را م +
١٦ـ م ٧ و ف ٥ ح مات .
مطاردة رائعة !

●●●

ويقوم اللاعب بقلاته السبع قبل المباشرة في التشكيل الرئيسي ... وانا أتقدم به إلى القارىء كي يتعرف على جمال المناورات وروعتها ..



الشكل رقم ـ٢٤٣ـ

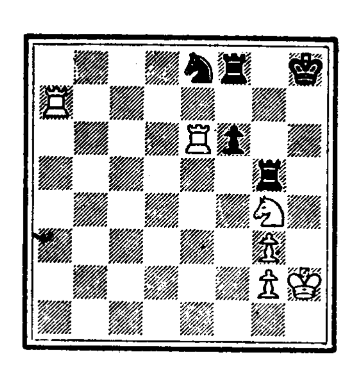
١ـ ح × ح (٣ فو) ويقوم الأبيض بهذه المبادلة على الرغم من أفضلية الحصان الأسود لمسح الوتر الطويل ( ا رم ـ ٨ رو ) كما أنها تؤدي إلى ضغط وضع الأسود وانكماشه .
١ـ ... ر × ح
٢ـ ب ٥ فو ح × ب
أفضل نقلة فإذا
*٢ـ ... ف ٤ رو
*٣ـ ح ٣ حو ف ٢ فو
*٤ـ ف ٥ حو .
٣ـ ب × ح ف × ب
٤ـ ر ٣ فم ف × ب رو
٥ـ ر × ر ف × ر .
وقد أصبح الوضع الآن مهيأ للمأساة
٦ـ ف × ب رم + م × ف
٧ـ ر ٣ ر + م ا ح
٨ـ ف × بح واستسلم الأسود

# ختـام

سنعرض في الصفحات التالية بعض الأوضـاع الغـريبـة المتميـزة بوفرة احتمالاتها علهـا تثـير عنـد القـارىء فضـول البحث الذاتي وحب تقصي المجهول .

عنـدمـا ينتهي الـدست بالتعـادل أو بالبـاطـة بسبب نقلة طائشـة يقوم بها لاعب متفـوق ومغـرور يتـولد لدى اللاعبين شعور بالـرضى لأن بلوغ البـاطـة بفعـل نقـلات اجبـاريـة ورائعـة كما هي الحـال في المثـالين التاليين يمنح شعوراً بالرضى الفني كشعورنا بعد تنفيذ تشكيل رابح ورائع . .

تشـير جميـع الـدلائـل إلى أفضليـة الأبيض الأكيدة : تفوقه المادي وسيطرة رخه على الصف الســابـع تقطـع الطـريق عن الملك الأســود . . بالاضـافـة إلى أفضليـة النقلة . . وبنـاء على ماتقدم يباشر الأبيض بشن هجوم المات اعتماداً على تشكيل بديع ولكن ! تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ؛ فالأســود يكيـل الصـاع صاعـين ! فيخلق تشكيلاً مضاداً يؤدي إلى الباطة !



الشكل رقم ـ٢٤٤ـ

١ـ ر×ح ر٤ ر+

لايستطيع الأسود أخذ الرخ بسبب :

*١ـ . . . ر×ر

٢ـ ح × بف ( مهدداً بالمات :

*٣ـ ر٧ رم مات ) ر٢ حم

٣ـ ر×ر م×ر

*٤ـ ح × ر+ ويربح .

٢ـ م ا ح ر×ر

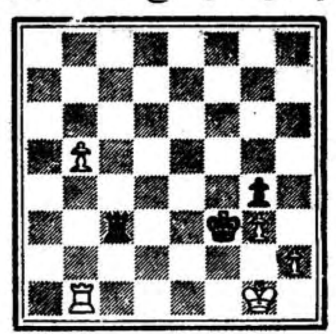
٣ـ ح × بف

ولايستطيـع الملك الأسـود التحـرك مطلقاً . . لذا لابـد من البحث عن طريقة تؤدي إلى الباطة :

٣- . . .  ر ٨ ر +
٤- م × ر  ر ٨ م +
٥- م ٢ ر  ر ٨ ر +
٦- م × ر  باطة

●●●

ومثـالنـا التـالي بسيـط ومسـل . . ويتطلب بعـد نظـر وسعة في المخيلة . . من الـواضـح أن الأبيض سيفـوز بالدست فوراً بعـد بلوغ بيـدقـه الصف السـابع لأن ذلك سيؤدي إلى شلل الرخ الأسود ولكن !



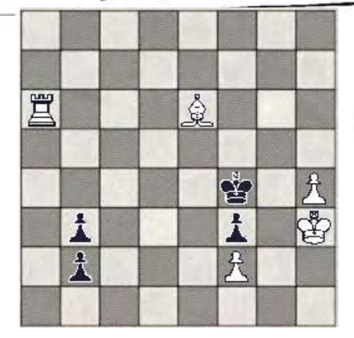
الشكل رقم -٢٤٥-
النقلة للأسود

١- . . .  ر ٦ م
٢- ب ٦ حو  جاهل بما ينتظره
٢- . . .  ر ٨ م +
٣- ر × ر  باطة

والأمثلة الثـلاثـة التـاليـة عبـارة عن دراسـة لنهـاية دسوت معروفة جيداً . . وقد قدم لنـا ترويتسكي ورانـك وغيرهما العديد من هذه الـدراسـات المتميـزة بصعـوبتهـا البـالغـة . . تلك الـدراسـات التي تمنـح القـارىء بعـد تحليلهـا سعة في معرفة خدع ومناورات الشطرنج التي لاتنضب .

وعلى الـرغم من بسـاطة الدراسة في الشكل رقم -٢٤٦-

فإن أغلب الـلاعبـين يستسلمـون لعــدم تمكنهم من منـع نقلة الأسـود : ١- . . .  ب ٨ حو = و  ولكن الـلاعب الكبير فقط سيجد الحل التالي :



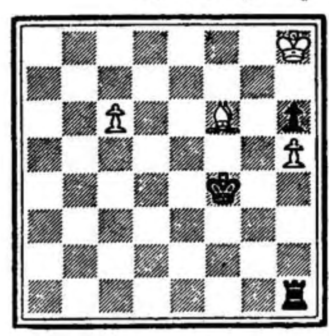
الشكل رقم -٢٤٦-
يلعب الأبيض ويربح
دراسة هيرلان

١- ر ٤ رو +  م ٥ م
٢- ر ٤ م +  م × ر
٣- ف ٨ حم  ويربح الأبيض بعد أي نقلة يقوم بها رسيله فمثلاً :

*٣ـ . . . ب ٨ حو = و
*٤ـ ف ٧ رم + أو :
*٣ـ . . . م ٤ و
*٤ـ ف ٧ ر ويمنع ترقية البيدق الأسود مع ترقية بيدقه .

●●●

رأينا سابقاً تفوق قوة الرخ على الفيل بشكل دائم تقريباً ولكن مثالنا التالي يقدم لنا حالة شاذة تغاير القاعدة العامة وقد اختبر وضع القطع المختلفة بعناية لمنح الفيل حريته في الحركة والمناورة .



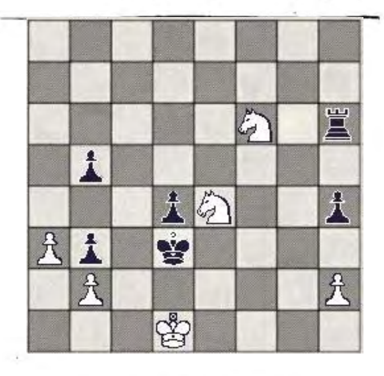
الشكل رقم ـ٢٤٧ـ
يلعب الأبيض ويربح

١ـ ف ٣ فو
ويراقب بشكل غير مباشر الخانة ا فو
فإذا :
١ـ . . . ر ٨ فو ؛ ٢ـ ف ٢ و + ويربح الرخ

١ـ . . . ر × ب ر
٢ـ ف ٤ حو ويربح الأبيض
ويمكننا أن نتبين بعد التحليل : أن ترقية البيدق اجبارية .
إنها طريقة رائعة ولاريب في ذلك ، ولكن فرص الحصول على مثل هذا الوضع من دست فعلي نادرة للغاية .

●●●

في دراستنا الأخيرة هذه يطارد الحصانان الرخ ليتوصلا في النهاية إلى حشره في زاوية خاوية من الرقعة !



الشكل رقم ـ٢٤٨ـ
يلعب الأبيض ويربح
( دراسة رانك )

١ـ ح ٢ فم + م ٥ فو
إذا ١ـ . . . م ٦ م ؛ ٢ـ ح ٤ حم + ويربح الرخ .

٢ـ ح (٢) ٤ حم    ر ا ر م

٣ـ ح ٥ م +    م ٤ ف

٤ـ ح (٦) ٧ و +    م ٤ و

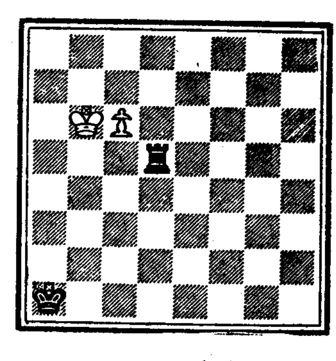
إذا : ٤ـ . . . م ٣ و ؛ ٥ـ ح ٧ فم +

٥ـ ح ٧ فم    ويربح الأبيض

فقد هوجم الرخ وليس له خانة يلجأ إليها لأن الخانات السود يراقبها الحصانان وجوءه إلى الخانات البيض يؤدي إلى كماشة الحصان .

●●●

لقد اتفق اللاعبان المعروفان على التعادل على الرغم من خبرتهما الواسعة . . ومع ذلك فإن الأبيض يربح بشكل اجباري بواسطة الأسلوب الرائع الذي سنعرضه الآن :



الشكل رقم ـ٢٤٩ـ

١ـ ب ٧ فو    ر ٣ و +

٢ـ م ٥ ح

من المفهوم جيداً أن الأبيض يلعب الآن لكي يربح . إذا : ٢ـ م ٧ ح يصبح الدست قائماً وبعد : ٢ـ م ٥ ف    ر ٨ و

٣ـ م ٦ ف    ر ٨ فو + ويصل الأسود إلى التعادل .

٢ـ . . .    ر ٤ و +

٣ـ م ٤ ح    ر ٥ و +

٤ـ م ٣ ح    ر ٦ و +

٥ـ م ٧ ف

يبدو الآن وكأن فوز الأبيض أصبح سهلاً ولكن جمال النقلات يبلغ ذروته من الآن وصاعداً .

٥ـ . . .    ر ٥ و

فإذا لعب الأبيض الآن : ٦ـ ب ٨ ف = و فسوف تكون نهاية الدست الباطة :

٦ـ . . . ر ٥ فو + ؛ ٧ـ و× ر باطة !

تشكيل مضاء وجميل فعلاً .

٦ـ ب ٨ ف = ر

مهدداً : ٧ـ ر ٨ ر و مات

٦ـ . . .    ر ٥ ر و

٧ـ م ٣ ح ويربح الأبيض لأن الأسود لايستطيع تجنب المات وإنقاذ الرخ بنقلة واحدة .

●●●

يقـدم لنـا مثـالنا الأخير نهاية لدست حقيقي . وهو يذكرنا بدراسة ستاما الشهيرة والأبيض كما يبـدو يعـرفها جيداً . والحصان عادة في مثــل هذه الأوضــاع لا يـمـكن أن يكسب أو يخســر زمنـاً إذا وصـل إلى خانـة ما بعددفردي من النقلات لايمكنه أن يصل إلـيهــا بعــدد زوجي من النقــلات مهـما حاول . . ومعنى ذلـك أنـه وصل إلى خانة مابعد ثلاث نقلات فلا يمكنه الوصول إليها بأربـع نقـلات لأن عدد النقـلات لابـد أن يبقى فردياً وهكذا . .

وزع القطع بنفسك على الشكل التالي :

١ـ قطـع الأبيض : ١ـ م ٢ فم ؛ ح ٣ م

٢ـ قطع الأسود : ١ـ م ٧ رم؛ب ٦ ر م ؛ ب ٤ حم ؛ ب ٥ فم .

●●●

١ـ ح ٤ حم + م ا ر

٢ـ م ا فم ب ٦ فم

٣ـ م ٢ ف ب ٧ ر م

٤ـ م ا ف ب ٧ فم

٥ـ ح × بف مات

انتهى

●●●

# مبادىء فاين الأساسية

سنَّ القسم الأعظم من الأساتذة الكبار مبادىء عامة ساروا على هديها . . . وقد وضع الأستاذ الأمريكي الكبير فاين عشر قواعد عملية هامة وهي :

١ـ إبدأ اللعب بتحريك بيدق الملك أو بيدق الوزير . .
٢ـ لتكن نقلاتك انتشارية وتهديدية في وقت واحد إن أمكن ذلك . .
٣ـ انتشر بأحصنتك قبل الانتشار بأفيالك .
٤ـ انتشر بقطعتك إلى أفضل خانة ممكنة وبنقلة واحدة .
٥ـ لاتخسر زمناً ثميناً بدفع البيادق فقط أثناء الافتتاحية . .
٦ـ لاتخرج بوزيرك قبل الأوان . .
٧ـ أسرع بالتبييت قبل فوات الأوان . . والتبييت في جناح الملك أفضل غالباً . .
٨ـ إلعب من أجل السيطرة على الوسط أو مراقبته .
٩ـ إحرص على الاحتفاظ ببيدق في الوسط .
١٠ـ لا تلجأ إلى التضحية بدون سبب واضح ومناسب . ويمكن تحديد التضحية ببيدق وتوضيحها بالأسباب الأربعة التالية :
١) أن تؤدي إلى أفضلية واضحة في الانتشار .
٢) أن تؤدي إلى إبعاد الوزير وتضليله .
٣) أن تؤدي إلى منع تبييت الرسيل نهائياً أو مؤقتاً .
٤) أن تؤدي إلى الاستعداد لهجوم عنيف .

ومن المفيد أخيراً أن نتذكر دائماً الاجابة على السؤالين التاليين قبل كل نقلة :

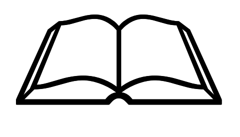
س ١ـ ما أثر هذه النقلة على الوسط ؟

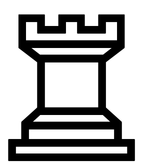
س ٢ـ ما هو المكان الذي ستحتله في الانتشار بين بقية القطع والبيادق ؟

إن كل نقلة تقتدي بالمبدأ الأساسي هي نقلة طبيعية وكل نقله تغايره وتبتعد عنه هي نقلة غير طبيعيه ، ولكن التجربة علمتنا بأنه يمكن لبعض القواعد الهامة جداً في أساسها أن تكون في بعض الحالات الخاصة سبباً في خسارة فادحة . . فعلى القارىء ألا ينسى : أنه لايمكن في الشطرنج تطبيق أي قاعدة من ألفها إلى يائها دونما نقصان فالشطرنج كالحياة لاينضب . .

# تم الكتاب








**إهداء خاص لمنتدى أخوية**

**www.akhawia.net**

**كتب سحبتها بالسكينر ونشرتها حصريا على الإنترنيت لأول مرة:**

| | |
|---|---|
| 1- الخطة والتكتيك في الشطرنج | عبد الرحمن محفوظ محمد |
| 2- نهايات الشطرنج | محمد راشد الأمعري |
| 3- الشطرنج علما وفنا | عبد الرحمن محفوظ محمد |
| 4- أسس المناورات في الشطرنج | دي موف – مترجم للعربي |
| 5- دخان – رواية | ايفان تورغنيف |
| 6- الرواية في الأدب الروسي | تأليف د. سامي الدروبي |
| 7- حديث الهيل (ديوان شعر بدوي) قصة حمدة | للشاعر عمر الفرا |
| 8- طريقة سريعة لسحب كتاب بالسكينر | من إعدادي |
| 9- ملف مشاكل تنزيل الكتب من الإنترنيت | من إعدادي |
| 10- حماية برامج الكمبيوتر ونزع الحماية | مجموعة باحثين |
| 11- علم النفس المعرفي | د. الزغول |

**وهي موجودة في الرابط التالي:**

http://www.4shared.com/dir/8770305/f2fbc29a/sharing.html

**مكتبتي في موقع فورشيرد**

☆ ★ ☆





*The End*